

This PDF is provided by the International Telecommunication Union (ITU) Library & Archives Service from an officially produced electronic file.

Ce PDF a été élaboré par le Service de la bibliothèque et des archives de l'Union internationale des télécommunications (UIT) à partir d'une publication officielle sous forme électronique.

Este documento PDF lo facilita el Servicio de Biblioteca y Archivos de la Unión Internacional de Telecomunicaciones (UIT) a partir de un archivo electrónico producido oficialmente.

جرى إلكتروني ملف من مأخوذة وهي والمحفوظات، المكتبة قسم ، (ITU) للاتصالات الدولي الاتحاد من مقدمة PDF بنسق النسخة هذه رسميلً إعداده

本PDF版本由国际电信联盟(ITU)图书馆和档案服务室提供。来源为正式出版的电子文件。

Настоящий файл в формате PDF предоставлен библиотечно-архивной службой Международного союза электросвязи (МСЭ) на основе официально созданного электронного файла.

الاتحاد

أخبار

itunews.itu.int

قمة توصيل الأمريكتين لعام 2012 السعى إلى نشر النطاق العريض



Your Partner for Digital TV



Tomorrow's Communications Designed Today

LS telcom - 20 Years of Excellence in Broadcasting

Network Design – Network Planning – Procurement and Project Management – Implementation and Installation – Optimisation

LS telcom

www.LStelcom.com

المقال الافتتاحي

قمة توصيل الأمريكتين في بنما

السياسة العامة وظروف السوق لفائدة الجميع

الدكتور حمدون إ. توريه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات



لقد كان من دواعي سروري أن أرحب بالمشاركين في قمة توصيل الأمريكتين، التي عُقِدت بمدينة بنما في الفترة 17-17 يوليو 2012. ولقد تشرفنا بحضور مضيف هذا الحدث، السيد ريكاردو مارتينيللي بيروكال، رئيس بنما؛ والسيدة مارتا شنشيلا ميراندا، رئيسة كوستاريكا وراعية مبادرة الاتجاد الدولي للاتصالات لحماية الأطفال على الخط؛ والسيدة مارتا ليناريس دي مارتينيللي، سيدة بنما الأولى؛ والسيدة مارغاريتا سيدينيو دي فيرنانديز، السيدة الأولى ونائب الرئيس المنتخب للجمهورية الدومينيكية (نائب الرئيس حالياً)؛ والسيد صمويل أرماندو رييس ريندون، النائب الثاني لرئيس هندوراس؛ والسيد فيكتور نظيم غوردون بيرك، وزير المالية والتخطيط والاقتصاد والطاقة والتعاونيات، وممثل رئيس وزراء غرينادا؛ والسيدة كارولين سيبرساد-باشان، وزيرة الإدارة العامة، وممثلة رئيس وزراء ترينيداد وتوباغو؛ والسيد زلمار رودريغز كريسبو، مدير عام الهيئة الوطنية للخدمات العامة في بنما، بالإضافة إلى العديد من الوزراء، وقادة منظمات التنمية الإقليمية، والوكالات الدولية، وشركات القطاع الخاص المعنية بصناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية.

أسواق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات النابضة

تعد منطقة الأمريكتين إحدى أنشط الأسواق في العالم فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فقد شهدت المهاتفة الخلوية المتنقلة، على وجه الخصوص، نمواً ملحوظاً، حيث تجاوز انتشار الاتصالات المتنقلة في أنحاء المنطقة ككل في الوقت الحاضر نسبة من النجاح في المئة. وحققت بنما أكبر نسبة من النجاح في المنطقة، حيث ارتفعت نسبة انتشار الاتصالات المتنقلة من 16 في المائة منذ عشر سنوات إلى رقم استثنائي بلغ 204 في المائة في المائة مند.

ومع ذلك فهناك الكثير مما ينبغي عمله في المنطقة. فعلى الرغم من أن نسبة انتشار الاتصالات الخلوية مرتفعة، وأن انتشار الإنترنت فوق المتوسط، ما زالت هناك ملايين كثيرة ممن يفتقرون

إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - التي أصبحت في القرن الواحد والعشرين من الأسس الضرورية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة.

استراتيجيات الشمول الرقمي

حددت قمة توصيل الأمريكتين أولويات ستساعد على تعزيز انتشار النطاق العريض في أنحاء المنطقة. وسيكون من العوامل الرئيسية في هذه العملية الانتشار السريع لتكنولوجيا النطاق العريض المتنقل – وأعتقد أننا سنشهد نفس النمط في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاربيي كما شهدناه في أمريكا الشمالية، حيث ارتفع فيها انتشار النطاق العريض خلال سنوات قليلة فقط من أقل من 10 في المائة إلى ما يتجاوز 65 في المائة.



جوانب التآزر وتبادل المعارف

لقد جمعت القمة بين شركاء ومانحين يتطلعون إلى المشاركة في تنفيذ مشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة التي ستساعد على سرعة نشر الشبكات والتطبيقات والخدمات عالية السرعة في المنطقة. كما أتاحت القمة الفرصة للاستفادة من خبرات الآخرين، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات، وقصص النجاح، بل وجوانب الفشل والأخطاء.

مجال توسيع النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بنما

وليست مبادرات "Argentina Conectada"، و"شورات "Fcuador Digital"، و"Vive Digital"، في كولومبيا، و"Internet para Todos"، و"E-powering Jamaica"، و"ومشروع الولايات المتحدة "توصيل أمريكا" إلا أمثلة قليلة على المبادرات الوطنية التي يمكن أن تؤدي إلى التآزر.

رئيس بنما يتزعم عملية النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

لقد أتاحت لي قمة توصيل الأمريكتين الفرصة للاعتراف علناً بإنجازات فخامة رئيس بنما، الذي اهتم شخصياً بالنهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلده. وقد تزعم فخامة الرئيس، على وجه الخصوص، مبادرة "الإنترنت للجميع"، التي تستهدف تزويد جميع مواطني بنما بالقدرة على النفاذ إلى الإنترنت بدون مقابل. وقد أقيم أكثر من 1000 موقع في 33 مدينة في أنحاء بنما وبدأ تشغيلها بالفعل.

وهذا مثال رائع على كيفية الربط بين السياسة العامة المناسبة وظروف السوق بما يعود بالفائدة على الجميع – وأعتقد أنه ليس من قبيل المصادفة أن يتمتع فخامة الرئيس بخبرات القطاعين العام والخاص في حياته العملية.







المحتويات قمة توصيل الأمريكتين 2012

	المقال الافتتاحي	1
1	قمة توصيل الأمريكتين في بنما السياسات العامة وظروف السوق التي تفيد الجميع الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات	
	الكذيبور محمدون إ. توريف الأمين العام ناريخاد اللثوبي ناريضالات	
	قمة توصيل الأمريكتين لعام 2012	5
6	القادة يتفقون على بيان يلقى الضوء على أولويات العمل في المنطقة	
	53 مليار دولار أمريكي لمشاريّع توفير القدرة على التوصيل والشّمول الرقمي	
	رسائـل	
10	تضييق الفجوة الرقمية في بنما	
	ريكاردو مارتنيللي بيروكال، رئيس بنما	
12	حماية الأطفال على الخط: ممكن بشرط أن تكون الإنترنت آمنة	
	لورا شنشيلا، رئيسة كوستاريكا، وراعية مبادرة الاتحاد لحماية الأطفال على الخط	
15	حالة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجموعة بلدان الكاريبي	
	فكتور نظيم غوردون بيرك، وزير المالية والتخطيط والاقتصاد والطاقة والتعاونيات،	
	وممثل تيلمان توماس رئيس وزراء غرينادا	
17	التحدث بصوت واحد في منطقة الكاريبي	
	السيدة كارولين سيبرساد-باًشان، وزيرة الإدارّة العامة، وممثلة السيدة كاملة بيرساد-	
	بيسيسار، رئيسة وزراء ترينيداد وتوباغو	
19	الإبداع في هندوراس	
	صمويل أرماندو رييس ريندون، رئيس هندوراس المختار	
20	القدرة على التوصيل للجميع: مراكز التكنولوجيا المجتمعية	
	الدكتورة مارجريتا سيدانيو دي فيرنانديز، نائبة رئيس الجمهورية الدومنيكية	
23	النطاق العريض من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية	
	براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات	
	الحوارات التفاعلية	
25	نحو مستقبل قائم على النطاق العريض – حوار افتتاحي	
31	تمويل النطاق العريض: هل عادت الحكومة إلى القيام بهذا الدور؟	

الشمول الرقمي - إعطاء صوت لمن لا صوت لهم

دور الاتصالات في حالات الطوارئ وفي تغير المناخ

الإعلان عن مشاريع جديدة

مشاريع لتوصيل غير الموصولين

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل سلامة الجمهور:

38

44

51

المحتويات

55 أضواء على البلدان

قمة توصيل الأمريكتين 2012

55	بنما
59	5 <mark>5 المدينة الرقمية</mark> ري فرسايد، كاليفورنيا من حي للمستودعات إلى مدينة تكنولوجية
	رياضة والطيف
	64 دورة لندن للألعاب الأوليمبية عام 2 ادارة وصلات الاتصالات الراديوية المطلوبة أثناء دورة لندن للألعاب الأوليمبية عام 2012

71 دورة كرة القدم الأوروبية لعام 2012 وإدارة الطيف بروز أوكرانيا في إحدى مباريات كرة القدم الرئيسية الدكتور بافلو سلوبوديانيوك، رئيس مركز الترددات الراديوية في أوكرانيا

	البروفيسور مارك كريفوتشيف، يبلغ التسعين من عمره	78
78	تهاني لعميد معايير التلفزيون التي وضعها الاتحاد الدولي للاتصالات	
	يقدمها كريستوفر دوش، رئيس لجنة الدراسات 6 (خدمة البث التلفزيوني) التابعة لقطاع	
	الاتصالات الراديوية بالاتحاد الدولي للاتصالات	

72

89

	دورة المجلس لعام 2012	80
	مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات يختتم أعماله باستراتيجيات جديدة للتعامل مع احتياجات الأعضاء المتغيرة	
0	احتياجات الأعضاء المتغيرة	

مقابلات الأمين العام	89
الزيارات الرسمية	



صور الغلاف: Getty Images ,AFP

ISSN 1020-4148 itune ws.itu.int 10 أعداد سنوياً حقوق التأليف والنشر: ITU 2012

مديرة التحرير: باتربسيا لوسويتي المصمم الفني: كريستين فانولي مساعدة التحرير: أنجيلا سميث مساعدة التوزيع: زهرا شهنا إكمن إعداد التصميمات: أشرف إسحق

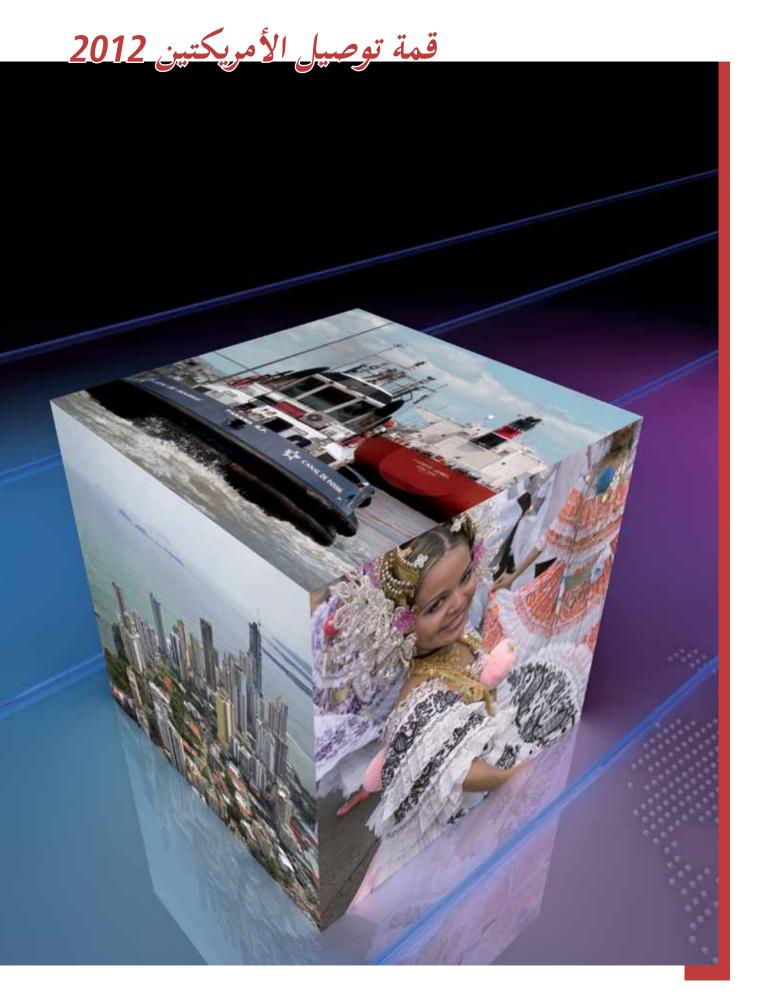
طبع في جنيف، دائرة الطباعة والتوزيع في الاتحاد. يجوز استنساخ المواد من هذا المنشور كلياً أو جزئياً شرط أن يكون الاقتباس مشفوعاً بالإشارة إلى المصدر: أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات.

تنويه: الآراء التي تم الإعراب عنها في هذا المنشور هي آراء المؤلفين ولا تُلزم الاتحاد الدولي للاتصالات. والتسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور، بما في ذلك الحرائط، لا تعني الإعراب عن أي رأي على الإطلاق من جانب الاتحاد الدولي المتصالات فيما يتعلق بالمركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بتحديدات تخومها أو حدودها. وذكر شركات بعينها أو منتحات معينة لا يعني أنحا معتمدة أو موصى بما من جانب الاتحاد الدولي للاتصالات تفضيلاً لها على سواها مما يكائلها ولم يرد ذكره.

ىكتب التحرير/معلومات الإعلاد ماتف: 730 5234/6303 41+ ناكس: 412 730 5935 ريد إلكتروني: itunews@itu.int

العنوان البريدي: International Telecommunication Union Place des Nations CH–1211 Geneva 20 (Switzerland)

> الاشتراكات: هاتف: 41 22 730 6303 + فاكس: 5935 730 41 + بريد إلكتروني: itunews@itu.int





القادة يعتمدون بياناً يلقي الضوء على أولويات العمل في المنطقة

مشروعات توفير القدرة على التوصيل والشمول الرقمي تتكلف 53 مليار دولار أمريكي

■ عُقِدت قمة توصيل الأمريكتين بمدينة بنما، في الفترة 17-19 يوليو 2012، تحت رعاية السيد ريكاردو مارتينيللي بيروكال، رئيس جمهورية بنما، الذي افتتح مؤتمر القمة. ومبادرة توصيل الأمريكتين جزء من سلسلة المبادرات التي أطلقها الاتحاد الدولي للاتصالات لتوصيل العالم، وهي مبادرة طموحة أطلقها الاتحاد في 2005 تستهدف توصيل غير الموصولين بحلول سنة 2015 من خلال حشد الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة لتضييق الفحوات في النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT).

وقد نظم الاتحاد الدولي للاتصالات قمة توصيل الأمريكتين بالتعاون مع لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL)، واتحاد الاتصالات لبلدان الكاريبي (CTU)، واللجنة التقنية الإقليمية للاتصالات (COMTELCA).

وقد اجتذبت القمة 654 مشاركاً من 36 بلداً، كان من بينهم 7من رؤساء الدول أو الحكومات، و12 وزيراً، وممثلون من 48 منظمة دولية وإقليمية و158 من ممثلي القطاع الخاص والجهات الأخرى صاحبة المصلحة.

وفي كلمتها التي رحبت فيها بالمشاركين، قالت السيدة زلمار رودريجيز كريسبو، مدير عام الهيئة الوطنية للخدمات العامة في بنما، إن جوانب التقدم السريع التي حققتها بنما في السنوات الأخيرة قد حققت تقدماً عظيماً في سبيل تضييق الفجوة الرقمية. وعلى سبيل المثال، نجحت بنما في تنفيذ إمكانية نقل الرقم في نظامي الاتصالات المتنقلة والثابتة، وبدأت الانتقال من التلفزيون التماثلي إلى التلفزيون الرقمي. وأضافت تقول: "إننا الآن في حاجة إلى توجيه جهودنا نحو تشكيل تحالفات استراتيجية تضمن تحقيق النفاذ لجميع غير الموصولين. وسوف يقتضى



ذلك تشجيع المساواة في فرص المشاركة في العالم الرقمي والاستفادة من التكنولوجيات الجديدة. ومع ذلك، فسوف يعتمد مستقبل النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على دعم القطاعين العام والخاص في بنما، وكذلك على دعم بنوك التنمية، والوكالات الدولية والإقليمية...

وقد تحدثت أمام القمة السيدة لاورا شينشيلا ميراندا، رئيسة كوستا ريكا وراعية مبادرة الاتحاد الدولي للاتصالات لحماية الأطفال على الخط؛ والسيدة مارجاريتا سيدينيو دي فيرنانديز، السيدة الأولى ونائب الرئيس المنتخب للجمهورية الدومنيكية في ذلك الوقت؛ وصمويل أرماندو رييس ريندون، المندوب الرئاسي لهندوراس؛ وفكتور نظيم حوردون بيرك، وزير المالية والتخطيط والاقتصاد والطاقة والتعاونيات، وممثل رئيس وزراء غرينادا؛ والسيدة كارولين سيبرساد-باشان، وزيرة الإدارة العامة، وممثلة رئيس وزراء ترينيداد وتوباغو والسيد براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات (انظر الصفحات 21-24).

أولويات العمل في منطقة الأمريكتين

وافق القادة المشاركون في القمة على بيان يدعو جميع وزراء الاتصالات والسلطات الأحرى ذات الصلة إلى العمل معاً ومع الجهات صاحبة المصلحة لمواصلة التقدم الذي تحقق في السنوات

الأخيرة في تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وألقوا الضوء، بصفة خاصة، على مساهمة الاتحاد الدولي للاتصالات، باعتباره الوكالة الرائدة المعنية بالنهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مساهمة لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL)، واتحاد الاتصالات لبلدان الكاريبي (CTD)، واللجنة التقنية الإقليمية للاتصالات للدان الكاريبي (COMTELCA).

وقد حدد القادة التزامهم بمساعدة البلدان النامية في الإقليم، مع التأكيد بصفة خاصة على هايتي، والدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان الأخرى التي تواجه صعوبات في تنفيذ استراتيجيات وطنية للنهوض بمجتمعات المعلومات والمعرفة.

كما التزم القادة في بيانهم بالمضي في تنمية الاتصالات، تماشياً مع الأولويات الإقليمية للأمريكتين التي اتفق عليها في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في حيدر آباد، الهند، في 2010. ويشمل ذلك تكثيف الجهود من أجل:

■ تشجيع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتحقيق التنمية عن طريق تكوين القدرات البشرية والمؤسسة، وخصوصاً في

المناطق الريفية والمناطق الحضرية قليلة الخدمات، مع توجيه اهتمام خاص للسكان المحليين والأشخاص ذوي الإعاقة؛

- تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير جموعة كاملة من مستويات النفاذ وفقاً للاحتياجات والأولويات الوطنية ابتداءً من الاتصالات الأساسية إلى النفاذ عريض النطاق؛
- الأخذ بالأطر التنظيمية الوطنية التي تساعد على تضييق الفحوات الحالية في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع التصدي للاحتياجات المستجدة، بما في ذلك الاحتياجات الناتجة عن البيئة متزايدة التقارب؛
- وضع خطط فعالة وعملية للاتصالات في حالات الطوارئ على المستويين الوطني والدولي؛
- التخطيط للانتقال السلس إلى البث الرقمي وتنفيذه للاستفادة من المكاسب الرقمية؛
- وتطوير نقاط تبادل الإنترنت على المستويات المحلية، والوطنية والإقليمية لتقليل تكاليف النفاذ إلى الإنترنت، وكذلك للتمكين من تقديم حدمات جديدة.

وتشمل محالات الأولوية الأخرى تطوير المحتوى المحلي والتطبيقات، ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما في ذلك التجارة الإلكترونية، وضمان حماية الأطفال على الخط.

آلية المتابعة

قامت بوضع بيان القمة في البداية مجموعة صياغة، ثم حرت مناقشته واعتماده في اجتماع وزاري. وبالإضافة إلى تحديد الأولويات الرئيسية، التي تعهد الوزراء الحاضرون ببذل جميع الجهود لتحقيقها بحلول 2015، أوصى البيان أيضاً بأن يقوم الاتحاد الدولي للاتصالات بتنفيذ آلية للمتابعة بالتعاون مع لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (COMTELCA)، واتحاد الاتصالات لللدان الكاريي (CD)، وغيرها من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

اجتماع الجهات المتعددة صاحبة المصلحة والمشروعات

رأس اجتماع الجهات المتعددة صاحبة المصلحة، الذي سبق الاجتماع الوزاري، السيد كلوفيس بابتستا نيتو، الأمين التنفيذي للجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL). وألقى السيد بابتستا

الضوء على أهمية مشروعات الجهات المتعددة صاحبة المصلحة في تحقيق رؤية القمة.

وأكد براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات على دور الشركات بين القطاعية العام والخاص في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، موضحاً المساهمة المتوقعة من جانب كل شريك – السلطات الحكومية والتنظيمية، وقطاع الأعمال، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية. وقال السيد سانو إن المشروعات المترتبة على هذه القمة "التي هي قمة عمل، وليست قمة كلام" تمثل فرصاً لا يُستهان بما بالنسبة لقطاع الأعمال.

وقدَّم كوسماس زافازافا، رئيس دائرة دعم المشاريع وإدارة المعرفة بمكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات، عدداً من المشروعات وأوراق المفاهيم المعروضة على القمة والتي تحدد الموضوعات الرئيسية، بما في ذلك البنية التحتية، والبيئة التمكينية (السياسات العامة، والإطار القانوني والتنظيمي)، وتطبيقات وحدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء القدرات، والاتصالات في حالات الطوارئ وتغير المناخ.

وقد تم تحديد مشروعات النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشركاء والمانحين المحتملين أثناء العملية التحضيرية للقمة، وهي العملية التي شملت عقد اجتماعات في مكسيكو ستي، بالمكسيك، وبورت أوف سبين في ترينيداد وتوباغو.

الالتزامات المالية وإمكانات المشروعات

كان هناك حرص على الحصول على التزامات بتدبير مبلغ 53,4 مليار دولار أمريكي وهو المبلغ اللازم لتمويل مشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تستهدف النهوض بالبنية التحتية وبناء شبكات الجيل التالي. وقد أعلِن أثناء قمة توصيل الأمريكتين عن العديد من الالتزامات، كان من بينها، على سبيل المثال، اتفاق تم التوقيع عليه بين البنك الدولي وحكومة نيكاراغوا ينص على تقديم البك لمبلغ 5 ملايين دولار أمريكي لتوسيع القدرة على الحصول على خدمات الاتصالات لأكثر من 200 000 من سكان المناطق الريفية في نيكاراغوا. وأعلنت شركة إنتل "برنامج المليار الثالث" لنشر النطاق العريض من أجل إحداث تحول في التعليم باستعمال صندوق الخدمة الشاملة. وسوف يتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات ومستشفيات جامعة حنيف في إنشاء شبكة للطب عن بعُد تشمل ومستشفيات جامعة حنيف في إنشاء شبكة للطب عن بعُد تشمل

عموم الأمريكتين للتمكين من تطوير خدمات وأدوات الطب عن بُعْد، بالإضافة إلى أجهزة التشخيص التي تعمل بتكنولوجيا المعلومات للمستشفيات الموجودة في المناطق النائية بأمريكا اللاتينية. وأعلنت مؤسسة ريال مدريد (Real Madrid Foundation)والاتحاد الدولي للاتصالات عن شراكة لدعم الشمول الاجتماعي ودمج الشباب المحرومين من المزايا في المجتمع عن طريق توفير التعليم والتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى الرياضات البدنية في المدارس (انظر المقالة على الصفحات 54-51).

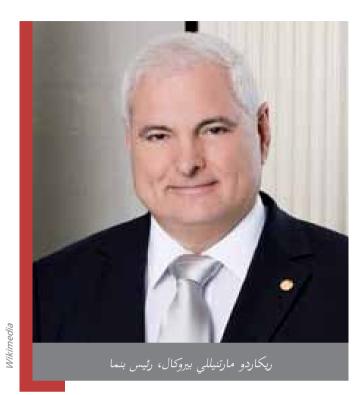
وقال السيد سانو إن الاتحاد الدولي للاتصالات في مركز جيد يسمح له بترجمة الالتزامات والتوقعات السياسية التي أشار إليها قادة المنطقة إلى قدرة كاملة على التوصيل البيني. وأضاف يقول "إن الاتحاد يتمتع بقوة خاصة في مجال تكوين الشراكات القادرة على الإبداع. وعندما نُسخِّر هذه القدرة لخدمة شبكاتنا الواسعة بين كبار

الممثلين في الحكومات، والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية - التي تعززت كثيراً في الأيام الأخيرة - فإن هذا يمثل قوة هائلة لإحداث تغيير بناء. وإني على ثقة كاملة من أن الإقليم سوف ينجح بسرعة في توصيل غير الموصولين وتضييق الفحوة الرقمية".

منتديات المناقشات التفاعلية رفيعة المستوى

كذلك تضمنت القمة جلسة لفتح الحوار تحت عنوان "نحو مستقبل قائم على النطاق العريض" ومنتديات تفاعلية حول موضوعات: "تمويل النطاق العريض – هل تعود الحكومات إلى القيام بدورها؟"؛ و "الشمول الرقمي – إعطاء صوت لمن لا صوت لهم"؛ و"تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل سلامة الجمهور، والاتصالات في حالات الطوارئ وتغير المناخ" (انظر الصفحات 25-49).





تضييق الفجوة الرقمية في بنما

ریکاردو مارتنیللی بیروکال، رئیس بنما

حددت حكومة بنما جائزة لتضييق الفجوة الرقمية وتشجيع المساواة في الفرص من أجل تحسين حياة المواطنين. ولذلك بدأت الحكومة في تنفيذ برنامج لتوفير الإنترنت بدون مقابل للجميع. وهذا البرنامج يتسع نطاقه بسرعة — فقد تم بالفعل تشغيل أكثر من ألف موقع في أنحاء بنما. وتباهي بنما بأن معدل انتشار الهواتف المتنقلة فيها يعد من أعلى المعدلات في العالم، وبأنها حققت خطوات إلى الأمام في إدخال إمكانية نقل الرقم وكذلك بأنها في سبيلها إلى دخول عالم التفزيون الرقمي.

في معرض ترحيبه بالمشاركين في قمة توصيل الأمريكتين، ألقى الرئيس ريكاردو مارتنيللي بيروكال الضوء على هذه التطورات، مؤكداً "إننا نعيش في عالم تشتد فيه المنافسة، ويتعين علينا أن نضمن أن يكون مواطنو بنما قادرين أيضاً على المشاركة في المنافسة الدولية، سيما وأن الاتصالات تتيح لنا القدرة عل النفاذ إلى السوق العالمية."

وتقع بنما في قلب الأمريكتين، وربما كانت أكثر بلدان أمريكا اللاتينية توصيلاً. وقال الرئيس مارتنيللي: "إننا نتمتع بالقدرة على التوصيل حواً وبحراً، بفضل موقعنا الجغرافي، وكذلك بفضل قناة بنما ومطاراتنا، وخصوصاً مطار توكومين الدولي. وسوف تتاح لنا القدرة في القريب على التوصيل الإلكتروني مع كولومبيا، مما سيجعل التوصيل البيني ممكناً مع بقية أمريكا الوسطى وأمريكا الشمالية. كذلك تتمتع بنما بمصدر كبير آخر من مصادر القوة يتمثل في خطوط الإنترنت البحرية والأرضية التي تمر من خلال بنما، كما أن قدراً كبيراً من الاتصالات التي تجريها بلدان كثيرة بنما، وما لم تكن هذه الخطوط موجودة هنا في بنما، لما كان من الممكن إجراء الكثير من الاتصالات التي أجرتما الولايات المتحدة والكثير من بلدان العالم أثناء الأحداث المأساوية التي وقعت يوم والكثير من بلدان العالم أثناء الأحداث المأساوية التي وقعت يوم

الاهتمامات العالمي، والمسؤولية العالمية

أثار الرئيس مارتنيللي عدداً من الأمور التي ينبغي الاهتمام بما كي يمكن للناس في أنحاء إقليم الأمريكتين – بل وفي العالم أجمع – الاستفادة من جوانب التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الاستفاده من جواب التفدم في تكنولوجيا المعلومات والانصالات. الأمر الأول يتصل بتكاليف التوصيل بالإنترنت، وضرورة تخفيض تكلفة الحصول على النطاق العريض من أجل فتح فرص أمام الجميع. ومن الأمور الأخرى الجديرة بالاهتمام ذلك الكم الهائل – الذي كثيراً ما يكون زائفاً – من المواد مجهولة المصدر التي تُنشر على الإنترنت. وهذه المواد يمكن أن تكون عن شعب، أو شركات أو أفراد. وأكد الرئيس مارتنيللي على ضرورة علاج هذا الوضع الراهن بشكل أو الرئيس مارتنيللي على ضرورة علاج هذا الوضع الراهن بشكل أو أخر، حيث من الأساسي معرفة من المسؤول عندما تتم كتابة أو عمل شيء يضر بسمعة فرد آخر. ومضى يقول: "ينبغي ربط كل ما يُنشر بموية من ينشره، سواء كان ما يُنشر مفيداً أو ضاراً بفرد أو كيان. وينبغي وجود نوع من المسؤولية، لأن سمعة البلدان والأسر والأفراد يمكن أن تتعرض للتدمير ظلماً في الوقت الحاضر على أيدي والأفراد يمكونة."

قمة توصيل الأمريكتين عام 2012 تضييق الفجوة الرقمية في بنما



وفيما يتعلق بحماية الأطفال على الخط، قال الرئيس مارتنيللي إنه "ينبغي وجود نوع من الرقابة على الإنترنت للحيلولة دون انتشار الأدب الإباحي بين الأطفال، دون أن ينطوي ذلك على رغبة في التعدي على حرية التعبير أو حرية الرأي." وأضاف أنه يعتزم اقتراح قانون صارم، اقتداءً بالتشريع الذي أصدرته كوستا ريكا، لحجب الأدب الإباحي الذي يتناول الأطفال، بما يضمن عدم تلقي الشباب الذين يدخلون الإنترنت لأي مواد يثبت أنها تُفسد حياتهم عندما يشبون.

أرض الفرص

وصف الرئيس مارتنيللي بنما بأنها مكان مثالي، وأعرب عن أمله في أن يغتنم الاتحاد الدولي للاتصالات - شأنه شأن العديد من

الكيانات العالمية الأخرى، بما فيها الأمم المتحدة – الفرص التي تتيحها بنما وأن يقيم مكتباً فرعياً لأمريكا اللاتينية.

ودعا الرئيس مارتنيللي المشاركين في قمة توصيل الأمريكتين إلى التعرف على بنما، وعلى ما تفعله في مجال المعاملات الحكومية غير الورقية، والنفاذ إلى الإنترنت بدون مقابل، وإعطاء أجهزة حاسوب لجميع الأطفال، وغير ذلك من الجهود التي تستهدف تضييق الفحوة الرقمية، بما في ذلك تخفيض التكاليف عن طريق تشجيع المنافسة.

وحدد الرئيس مارتنيللي الإطار العام لرؤيته الخاصة بتمكين عدد استثنائي من الناس من الاستمتاع بالمزايا التي يتيحها النطاق العريض، بغية تسخير القدرة على الابتكار وتحفيز الاستفادة من المعرفة في بناء مستقبل أفضل.

حماية الأطفال على الخط: هل يمكن النفاذ إلى الإنترنت بشكل آمن؟ السيدة لاورا شينشيلا، رئيسة كوستاريكا

السيدة لاورا شينشيلا، رئيسة كوستاريكا وراعية مبادرة حماية الأطفال على الخط

يُعَد تشجيع النفاذ الشامل للتكنولوجيا الرقمية لجميع الأطفال في كل مكان، مع حمايتهم من الأخطار الموجودة في الفضاء السيبراني أحد التحديات الرئيسية التي تواجه عصرنا.

فتح آفاق العالم

يستطيع جيل الشباب، بمحرد لمس أحد الأزرار على لوحة المفاتيح، استدعاء تاريخ البشرية بأكمله، واستكشاف كل ركن من أركان الكرة الأرضية، والاطلاع على الاكتشافات العلمية بكل أشكالها المتعددة، والاتصال بمن يريد الاتصال بحم في أي مكان، بغض النظر عن جنسهم أو عمرهم أو جنسيتهم.

وتستطيع التكنولوجيا الرقمية أن تفتح أمامنا عالماً أوسع ونحن قابعون في بيوتنا ومدارسنا. وينبغي أن يكون باستطاعة الأطفال، بما لديهم من حب الاستطلاع البريء، استكشاف عالم الإنترنت هذا دون التعرض لخطر المفاسد أو التحرش.

ونحن، كآباء ومعلمين وقادة سياسيين وأشخاص بالغين مسؤولين، نريد لأطفالنا أن يُبحروا في محيطات المعلومات والمعرفة، تحت حماية التشريعات المناسبة، باستعمال أدوات المراقبة الوقائية، وعن طريق التوعية القائمة على القيم السليمة والمسؤولية الشخصية.



الإنترنت: حرياتها ومسؤولياتها

الإنترنت تفتح العالم أمام الجميع، ولكنها أيضاً تجعلنا معرضين لإساءة استعمال تاريخنا الموروث، وهويتنا، وخصوصيتنا، وشرفنا ككائنات بشرية. والقيد الوحيد الذي ينبغي فرضه على الإنترنت ينشأ من إحساسنا بالمسؤولية. فإذا كنا نريد حماية الأطفال بشكل فعال، فمن اللازم وجود تحالف بين الحكومات، وقطاع الأعمال ومنظمات المجتمع المدني.

ونحن الآن في عملية الانتقال إلى مفهوم 2.0 Web الذي يعني تطوير جيل جديد من تطبيقات الإنترنت لتقاسم المعلومات، وإمكانية التشغيل البيني، والتصميم الذي يركز على المستعملين والتعاون. وقد بغت إمكانيات التحول الحد الذي شجَّع عدداً من المحاولات لتنظيم الإنترنت بطرق شديدة التقييد باستحداث شكل من أشكال الاختصاص القضائي الوطني الذي يشمل الفضاء السيبراني بأكمله. وهذا يمكن أن يُقوِّض الإمكانيات الديموقراطية لتحقيق التحول الاجتماعي الذي يتيحه لنا مفهوم Web 2.0.

مبادرة حماية الأطفال على الخط

الحاجة إلى تحسين سلامة أطفال العالم على الخط هي إحدى الجالات التي لا يوجد عليها أي شك. ومن هنا فإن المرحلة الجديدة من الأنشطة الملموسة التي أعلنها الاتحاد الدولي للاتصالات في نوفمبر 2010 من أجل المبادرة العالمية لحماية الأطفال على الخط، في سان خوسيه، كوستاريكا ترمي إلى، تحديد مخاطر الفضاء السيبراني بالنسبة لأطفال العالم، وزيادة وعيهم، وتيسير تبادل الخبرات، وتصميم أدوات فعّالة للحماية.

> اللجنة الوطنية للأمن على الخط في كوستاريكا، وبرنامجها

تَشكُّل في كوستاريكا تحالف قوي من الهيئات الحكومية وشركات القطاع الخاص ومؤسسات الجتمع المدني التي لديها خبرة في مجال

حماية الأطفال. وفي هذا السياق، أنشئت "اللجنة الوطنية للأمن على الخط" لتنسق الجهود المتصلة بحماية الأطفال وتنفيذ حدول الأعمال الرقمي الذي وضعته الحكومة.

وكُجزء من جدول الأعمال الرقمي، أدى ذلك إلى وضع برنامج وطني للأمن على الخط، تحت قيادة وزارة العلوم والتكنولوجيا. ويتوجه هذا البرنامج نحو الوقاية، وتأكيد أهمية تنمية القدرات المؤسسية والاجتماعية، وتمكين المواطنين بطريقة آمنة. وقد أتيحت فرص لتدريب الكثير من المعلمين، والتلاميذ والآباء على السلامة على الخط والاستعمال المسؤول للإنترنت.

واستكمالاً لهذه الجهود الوقائية، يتقدم العمل في صياغة مشروع قانون ينص على تعديل القانون الجنائي بغية حماية الأطفال من أشكال العنف وسوء المعاملة التي تنطوي عليها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.



حماية الأطفال على الخط: هل يمكن النفاذ إلى الإنترنت بشكل آمن؟



وقد وضعت كوستاريكا هدفاً للنفاذ الشامل للتكنولوجيا الرقمية لجميع التلاميذ في البلاد، وسوف تشمل هذه العملية بذل جهود لتشجيع السلامة والحماية على الخط. وينبغى اتخاذ إجراءات عاجلة في هذه الجالات.

الدعم العالمي لحماية الأطفال على الخط

لا تستطيع الجهود التي تستهدف حماية الأطفال على الخط على المستوى الوطني الصِرف تحقيق نجاح حقيقي. ومن حُسن الحظ أن مبادرات كوستاريكا لحماية الأطفال على الخط تستفيد من دعم الاتحاد الدولي للاتصالات من خلال جدول الأعمال العالمي للأمن السيبراني وجميع الخبرات والمعارف التقنية المتخصصة المتاحة في قطاعاتما وإداراتما المختلفة. ويمكن أن يساعد هذا الدعم العالمي في إقامة اتحادات محلية ودولية، ويشجع على التوصل إلى حلول مبتكرة وفعالة.

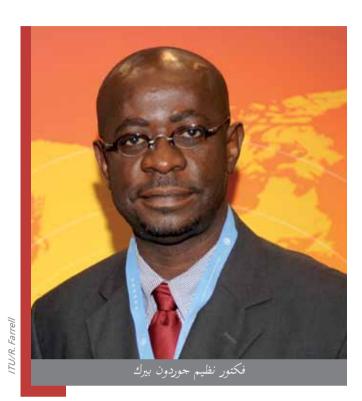
وعلى الرغم من أن هناك الكثير مما ينبغي عمله، تبرهن مشاركة أكثر من 70 بلداً هذا العام في "اليوم العالمي لسلامة الإنترنت" على الطبيعة العالمية لهذه الولاية المهمة.

تمكين الأطفال من أن يحلموا أو يستكشفوا في أمان في رواية "الأمير الصغير" يكشف الروائي الفرنسي Antoine de Saint-Exupéry بطريقة جميلة قدرة الأطفّال على أن يحلموا وأن يستكشفوا عالماً بلا حدود خالٍ من الشر. ويمكن للإنترنت أن تكون هذا العالم، سيما وأنها تحفل بإمكانيات ضحمة لتغذية خيال الأطفال.

ويعلمنا التاريخ كيف نتجنب أخطاء الماضي - وهي الأخطاء التي أدت إلى تطور مجتمعات ومؤسسات وعمليات مغلقة وحصرية وطبقية وبيروقراطية.

وتتيح لنا الإنترنت والتكنولوجيات التي تمكننا من استعمالها فرصة للتقدم معاً إلى الأمام نحو عالم أكثر انفتاحاً وشمولاً وحرية وديمقراطية. ومع ذلك، فإن هذه الحرية ذاتما وهذا الانفتاح ذاته يتطلبان المزيد من الشعور بالمسؤولية من جانبنا جميعاً.

ولهذا السبب يجب أن نعمل من أجل جعل الإنترنت عالماً يكون فيه الأطفال قادرين على مواصلة الحلم في بيئة محمية وآمنة.



الصورة العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجماعة الكاريبية

فكتور نظيم جوردون بيرك، وزير المالية والتخطيط والاقتصاد والطاقة والتعاونيات، وممثل رئيس وزراء غرينادا

■ تعمل الجماعة الكاريبية بكل جدية على تحسين سبل معيشة جميع سكان المنطقة ورفاهيتهم. ونحن ندرك أن الرفاهية تشمل أن يتمتع السكان بالقدرة على التوصيل، وأن يكونوا جزءاً من الاقتصاد الرقمي في القرن الواحد والعشرين. كما أننا نعرف أن الرفاهية تعني ضمان أن يتمتع أطفالنا بأقصى قدر من الحماية على الخط. وفي هذا الصدد، تولي الجماعة الكاريبية تأييدها الكامل لمبادرة الاتحاد الدولي للاتصالات لحماية الأطفال على الخط.

وتدرك جميع البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية أن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرة على التوصيل قد أصبحت قوة دافعة للنمو الاجتماعي والاقتصادي.

مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإقليمية يوجد التزام بين أعضاء الجماعة الكاريبية بإنشاء سوق واحدة واقتصاد واحد، كجزء من تعميق التكامل الإقليمي.

وقد عملت المنطقة بجد خلال السنوات العشر الماضية على النهوض بالوضع العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجماعة الكاريبية وتمكينها في الوصول إلى مرحلة النضج، من خلال العديد من السياسات العامة والمبادرات المتحددة.

وفي الفترة الأخيرة، وافقت منطقة الجماعة الكاريبية على تشريعات متصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسوف تترجم هذه التشريعات إلى قوانين وطنية واستراتيجية إقليمية للتنمية الرقمية الإقليمية التي ويوجد العديد من الاستراتيجيات والسياسات الإقليمية التي تعزز الخطوات الضخمة التي تتخذها المنطقة نحو الاقتصاد الرقمي. وتشمل هذه الاستراتيجيات والسياسات استراتيجية إقليمية للحكومة

الإلكترونية، وخطة عمل للتجارة في الخدمات، ومشروع خطة للتنمية الاقتصادية.

وترتكز الخطط الإقليمية على استراتيجيات التنمية الوطنية في جميع البلدان الأعضاء في الجماعة الكاريبية. وتتضمن جميع هذه الاستراتيجيات عناصر قوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تستهدف تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق مساعدة المواطنين على أن يحيوا حياة أكثر إنتاجية.

الأولويات الإقليمية

لا يمكن المغالاة في التأكيد على أهمية بناء القدرات في إقليمنا – بل وفي العالم. وسوف يؤدي المحتوى الرقمي الذي ستُبدِعه هذه الفئة من الأفراد الذين اكتسبوا مهارات جديدة إلى خلق طلب متواصل، وقدرة أعلى للإنترنت وزيادة انتشارها، وقدرة على التوصيل العريض النطاق بمزيد من السرعة.

ويساند الكثير من المشروعات التي اقترحتها الجماعة الكاريبية هذه الأولويات في بلداننا ومنطقتنا. ومن بين هذه المشروعات: نشر النطاق العريض، وتبنيه واستعماله؛ وتطوير تطبيقات تضمن حصولنا على أقصى قدر من العائد على استثمارنا في النطاق



العريض؛ واستعمال وإدارة طيف الترددات الراديوية باعتباره من الأصول الإقليمية الرئيسية؛ والاستفادة من النطاق العريض والطيف ومدخلات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأخرى في تطوير مجال واحد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ونحن بحاجة إلى مواصلة تقوية بيئتنا القانونية والتنظيمية، كما أننا بحاجة إلى تطوير قاعدة بيانات ومعلومات الأسواق للاستفادة منها في اتخاذ قراراتنا الإقليمية في مجال الأعمال.

وتركز بعض المشرعات على إنشاء مدن ومجتمعات رقمية عن طريق تعزيز شبكة البحوث والتعليم (@ribNET)، والقدرات التي تتمتع بما جامعاتنا وتعاونها مع الخارج، وتوفير فرص كثيرة لتنمية القدرات البشرية. وهناك مشروعات أخرى مصممة من أجل استحداث تطبيقات وخدمات ستساعدنا في إدارة تغير المناخ والتخفيف من حدته، والحيلولة دون حدوث الكوارث الطبيعية ومواجهة حالات الطوارئ الأخرى.

احتياجات الاستثمار

لا يمكن تنفيذ البرامج والمشروعات بدون الاستثمار. والبلدان النامية يلزمها تمويل مستدام لضمان تحقيق النمو والتنمية في مجتمعات للمعلومات والمعرفة قادرة على البقاء.

ومنظماتنا الإقليمية - تحت قيادة أمانة الجماعة الكاريبية والاتحاد الكاريبي للاتصالات - على استعداد لمواجهة التحديات التي تكتنف تنفيذ مجموعة كاملة من المشروعات ذات الأولوية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات، ابتداءً من يناير 2013. والمطلوب توافر مصادر متحددة للتمويل كي لا تبقى منطقة الجماعة الكاريبية على الجانب الخطأ من الفجوة الرقمية.

الشراكات القوية

يواصل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كونه من الأولويات الرئيسية في منطقة الجماعة الكاريبية. والتأييد الذي يوليه رؤساء حكومات بلدان الجماعة الكاريبية قوي كما أن توقعاتنا عالية. وسوف يضمن الدعم الذي يوليه كبار المسؤولين وكذلك الدعم السياسي في الإقليم أن ندفع بقوة من أجل حلول عملية قابلة للتنفيذ لمشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية، ليس فقط في منطقة الكاريبي بل وكذلك في عموم الأمريكيين.



التحدث بصوت واحد في منطقة الكاريبي

السيدة كارولين سيبرساد-باشان، وزيرة الإدارة العامة، وممثلة السيدة كاملا بيرساد بيسسار رئيسة وزراء ترينيداد وتوباغو

■ النطاق العريض كحق أساسي

إن السيدة رئيسة وزرائنا يسرها غاية السرور أن يتمتع الاتحاد الدولي للاتصالات بمثل هذه الرؤية بالنسبة لتحقيق هدف "توصيل الجميع" بحلول سنة 2015 والنظرة الصائبة للاستعانة بلجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية في تحقيق هذه الرؤية.

وقد استرعت مؤتمرات القمة الإقليمية التي تؤيد هذه المبادرة الانتباه إلى قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخصوصاً القدرة على التوصيل بالنطاق العريض، في تلبية أهداف التنمية المستدامة في المستقبل.

وتعتبر ترينيداد وتوباغو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - وخصوصاً القدرة على التوصيل بالنطاق العريض - قطاعاً شديد الأهمية في تنويع اقتصادها وعدم الاعتماد على الموارد الطبيعية المحدودة وعلى النفط والغاز الطبيعي، وتحقيق التنمية المستدامة. ولقد تحولنا بسياساتنا الإنمائية الوطنية في السنوات الأخيرة من مفهوم المحافظة على البقاء في المدى القصير إلى مفهوم الاستدامة طويلة الأجل. وبذلك، نكون قد اعترفنا بأن مواردنا الأساسية لا تقوم على الهيدروكربونات، بل تقوم أساساً على الابتكار وعبقرية الإبداع لدى شعبنا.

استراتيجية ترينيداد وتوباغو الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جاري في الوقت الحاضر وضع الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شكلها النهائي. ومن المكونات المهمة لهذه الاستراتيجية حطتنا الوطنية للنطاق العريض. وترى الحكومة أن النفاذ

إلى النطاق العريض يعد حقاً من حقوق الإنسان الأساسية، وليس مجرد ميزة تمنحها الحكومة للمواطنين. وبالتالي تستهدف الحكومة تحقيق تغطية النطاق العريض بنسبة 100 في المائة من خلال ترتيبات الشراكة بين القطاعين العام والخاص واستكمال ذلك عن طريق الاستعمال الاستراتيجي لموارد صندوق الخدمة الشاملة. ومما يوضح مدى طموح ترينيداد وتوباغو فيما يتعلق بالنطاق العريض أن إجمالي تكاليف مشروعات البنية التحتية للنطاق العريض التي قُدِّمت إلى قمة توصيل الأمريكتين يتجاوز 200 مليون دولار أمريكي.

وتعكف ترينيداد وتوباغو، من خلال الإصلاحات التشريعية والتنظيمية، على تحيئة بيئة يحركها السوق، وتشجع على السلوك التنافسي، وتعزز الابتكار في الخدمات المقدمة.

المكانة التي تستحقها منطقة الكاريبي

توجد ثلاثة محاور مختلفة تربط بين المشروعات التي قُدِّمت في إطار مبادرة توصيل الأمريكتين، وهي فرص الاستثمار في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المعدات والبرمجيات والبنية

التحتية؛ وتنسيق الأطر القانونية والتنظيمية في أنحاء المنطقة؛ وتنمية القدرات البشرية والابتكارية. وسيكون من المفيد استطلاع علاقات التآزر والتكافل بين المشروعات لتعزيز تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمنطقة الكاريبي.

ويجب أن تحد منطقة الكاريبي المكانة التي تستحقها في العالم الرقمي اليوم من أجل تحسين حياة سكانها وسبل معيشتهم، وخصوصاً بالنسبة للسكان المقيمين بالدول الجزرية الصغيرة النامية.

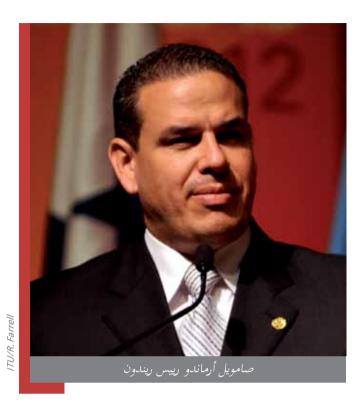
واتباع نمج إقليمي في تحديد المشروعات، وتنميتها وتمويلها من شأنه أن يعزز جهود بلدان الكاريبي فيما يتعلق بالتعاون واستكشاف الحلول المشتركة للتحديات المشتركة. وسوف يكون ذلك بداية

لعملية تنسيق ودمج ستؤدي إلى تحسين اقتصادات الحجم، وتسمح بإسماع صوت منطقة الكاربيي للمستثمرين والشركاء في التنمية في أنحاء العالم.

وتدرك منطقة الكاربيي، بما فيها ترينيداد وتوباغو، أن الطريق إلى التنمية المستدامة يتطلب منا أن نستفيد من قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولا تستطيع منطقتنا أن تتحدث بصوت واحد إلا عندما نكون موصولين. ولذلك، تناولت قمة توصيل الأمريكتين لب ما نحاول تحقيقه من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولقد سعدنا بالقمة؛ ونحن ملتزمون بالعملية التي بدأت في بنما، ونتطلع إلى تعميق علاقات التعاون مع أصدقائنا وشركائنا في منطقة الأمريكتين.



Shitterstock



القدرة على التوصيل في هندوراس

صامویل أرماندو ربیس ریندون، نائب رئیس هندوراس

يعد استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من العناصر الرئيسية في التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي. وتستطيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصفة خاصة تعزيز الكفاءة والشفافية في الإدارة العامة، وتحسين مستوى الإنتاجية على المستوى الوطني عن طريق تحقيق المواءمة بين القطاعين الزراعي والصناعي. وتعمل حكومة هندوراس على تيسير وتنظيم وتشجيع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين المواطنين بغية تحسين ظروفهم المعيشية.

البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أنشأت هندوراس بنية تحتية ساتلية تصل قدرتها إلى 000 36 نقطة توصيل وتغطي المنطقة من شمال كولومبيا وفنزويلا إلى شمال الولايات المتحدة، بما في ذلك منطقة الكاريبي بأكملها. وتبلغ القدرة الحالية التي تم تركيبها 34 000 نقطة اتصال، وهي متاحة لخدمة منطقة أمريكا الوسطى بأكملها.

ويستفيد من البنية التحتية في هندوراس 1,2 مليون طفل يدرسون في 1792 مدرسة، من بينها 1316 مدرسة موصولة عن طريق شبكة ساتلية بمطاريف ذات فتحة صغيرة جداً (V-SAT) و476 مدرسة عن طريق شبكة Wi-MAX الثابتة.

وتوجد وصلات عن طريق الساتل V-SAT تخدم 118 مركزاً من مراكز المعرفة المجتمعية بالمناطق الريفية. ويوجد بالمناطق المعزولة تماماً من البلاد 68 "قرية شمسية" تخدمها مراكز مجتمعية مزودة بالطاقة الشمسية الكافية لتشغيل 15 حاسوب متنقل ونظامين لحفظ اللقاحات بالتبريد.

كما تُبذل جهود لتضييق الفجوة الرقمية من خلال مشروع EDUCATRACHOS الذي يسعى من أجل توفير حاسوب لكل

طفل. وسوف تُنقَّذ المرحلة الأولى في 500 مركزاً من المراكز التعليمية تخدم 300 64 تلميذاً و 971 2 معلماً.

الدعم الاستراتيجي والتنظيمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جاري تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للحكومة الرقمية من أجل زيادة وعي المواطنين وتحسين الإدارة العامة. وقد وُضِعت خطة رئيسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتمر هذه الخطة في الوقت الحاضر بعملية الموافقة عليها. ويجمع جدول الأعمال الرقمي بين العناصر الرئيسية لهذه الخطة بغية تحديد أولويات المشروعات التي تعود بالفائدة على السكان.

وجاري مراجعة القانون الإطاري لقطاع الاتصالات بحيث يأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحالية فيما يتعلق بخدمات الاتصالات المتقاربة. وسوف تصدر قوانين أخرى لتعزيز الابتكار، وقطاع الأعمال والتوظيف، عن طريق الاستفادة من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

القدرة على التوصيل للجميع: مراكز التكنولوجيا المجتمعية

الدكتورة مارغاريتا سيدينيو فيرنانديز، نائبة رئيس الجمهورية الدومينيكية*

في عصر المعرفة الذي نعيش فيه، يحتاج الجميع مهما كانت أعمارهم، أو نوعهم أو وضعهم الاجتماعي إلى التوصيل بمجتمع المعلومات لكي ينالوا الفرصة للنهوض بمهاراقم، وحياقم الإنتاجية، والتمتع بزايا العولمة والنمو الاقتصادي. واعترافاً بذلك، انضمت بلدان إقليم الأمريكتين إلى السعي المشترك من أجل تحقيق القدرة على التوصيل لجميع المواطنين بحلول سنة 2015.

ونحن بحاجة إلى المضي في إيجاد طرق فعالة ومبتكرة لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تشجيع التنمية البشرية والشمول الاجتماعي، وتعزيز اقتصاداتنا بأن نكون أكثر قدرة على المنافسة، وأن نسعى من أجل تحقيق هدف التكامل الإقليمي عن طريق تقوية أواصر التعاون والتضامن.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجمهورية الدومينيكية

يرحب شعب الجمهورية الدومينيكية الدؤوب بكل حماس بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يرون أنما أداة لتحقيق طموحاتهم وآمالهم في التكامل والتقدم الاجتماعي. وقد أصبحت القدرة على التوصيل من المقومات الأساسية للحياة اليومية. وهذا يفسر الزيادة الكبيرة منذ 2004 في انتشار النطاق العريض والإنترنت.



وقد تسارع نمو المهاتفة المتنقلة، وأصبحت وسيلة الاتصال لجميع الطبقات الاجتماعية وأداة للعمل بالنسبة لكثير من المواطنين الدومينيكيين.

ووفقاً لبيانات هيئة تنظيم الاتصالات (INDOTEL)، بلغت كثافة الهواتف المتنقلة نسبة 94 في المائة في مارس 2012. كذلك، ازداد استعمال الإنترنت بدرجة كبيرة. فخلال السنوات الأربع الماضية ازداد عدد مستعملي الإنترنت إلى أربعة أمثال ماكان عليه قبل ذلك، كما أن 44 مواطناً من بين كل 100 مواطن يستعملون الإنترنت.

مراكز التكنولوجيا المجتمعية

تشمل الجهود التي تبذلها الحكومة من خلال برنامج "توفير القدرة على التوصيل للجميع" لزيادة انتشار وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عدداً من المشروعات التي تستهدف تيسير النفاذ بالنسبة لمعظم الفئات الاجتماعية المحرومة، والحد من الفجوة الرقمية والاجتماعية بين المناطق الريفية والحضرية، والترويج لفرص متساوية في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنفاذ إليها.

^{*} كانت الدكتورة مارغاريتا سيدينيو فيرنانديز، السيدة الأولى للجمهورية الدومينيكية ونائبة الرئيس المنتخبة وقت انعقاد قمة توصيل الأمريكتين عام 2012. وقد تولت منصبها كنائب للرئيس في 16 أغسطس 2012.



الم

ويركز المشروع الرئيسي على بناء مراكز التكنولوجيا المجتمعية في المناطق الريفية والحضرية. وهذه المراكز مرافق حديثة للبنية التحتية توفر النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الفصول الدراسية الرقمية، والإنترنت، والراديو، والمكتبات. كما تقوم المراكز برعاية الأطفال، كوسيلة لتحسين قدرة الأمهات الفقيرات والمعرضات للمشاكل على النفاذ.

ويوجد الآن 86 مركزاً من مراكز التكنولوجيا المجتمعية موزعة في أنحاد البلاد، توفر دورات تدريبية على المهارات الرقمية الأساسية، والمهارات الحياتية ومهارات العمل للأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين، ومهارات متخصصة للتعامل مع الوسائط المتعددة والبرمجة للشباب، ومهارات العمل للمزارعين. ومن بين الدورات الأخرى التي ترعاها هذه المراكز، توفر أكاديمية سيسكو دورة متخصصة للنساء لتمكينهن من اكتساب المؤهلات اللازمة للتعامل مع الإنترنت. وتولي المراكز الهتماماً خاصاً لزيادة وعي الفتيات والشابات، بغية تشجيعهن على الإقبال على الدراسات وتولي الوظائف في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد فازت مراكز التكنولوجيا المجتمعية بجائزة الاتحاد الدولي للاتصالات للمجتمع العالمي للمعلومات لعام 2007، كما حصلت على شهادة ISO 9001 عام 2008.

الاستعمال السليم للإنترنت

تعتمد مبادرات تشجيع الشمول الرقمي في الجمهورية الدومينيكية على إدراك قوي للمسؤولية الاجتماعية لتشجيع المساواة بين الجنسين، والاستعمال السليم والمسؤول للإنترنت. والجمهورية الدومينيكية طرف في مبادرة إقليمية هي "مبادرة الاستعمال السليم للإنترنت"، كما أنها تؤيد مبادرة الاتحاد الدولي للاتصالات لحماية الأطفال على الخط.

التخطيط المسبق لتحقيق التقدم

أصبت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عنصراً أساسياً في السياسات العامة، وأدمجت في استراتيجية التنمية الوطنية للفترة 2030-2010، التي اعتُمدت بموجب قانون يتضمن رؤية طويلة المدى لبناء مجتمع ديمقراطي يتمتع بمزيد من الازدهار والإنصاف وقادر على البقاء. وفي هذا السياق، يتضمن حدول الأعمال الرقمي في

الجمهورية الدومينيكية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتحسين الإدارة العامة وتشجيع ثقافة الشفافية والنفاذ إلى المعلومات، وكذلك زيادة القدرة على المنافسة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية المستدامة.

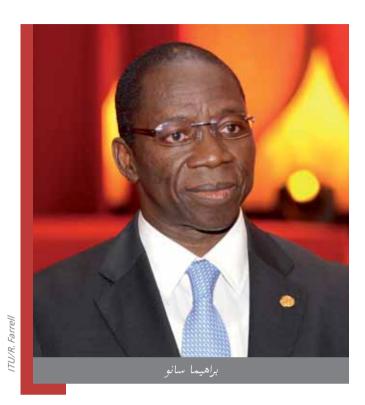
وتعمل الجمهورية الدومينيكية على تقوية النهوض بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق خطة لبناء بنية تحتية عريضة النطاق تقوم على الألياف البصرية، وتعزيز جدول الأعمال المرقمي والمساهمة في استراتيجية التنمية الوطنية.

ولما كانت القدرة على المنافسة مستحيلة بدون التنمية الشاملة لجميع المواطنين، التزمت الدولة بتحقيق الأهداف التي حددتما القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

ولتحقيق أهداف الحد من الفقر والتهميش الاجتماعي، وهي احترام حقوق الإنسان وحمايتها، وإيجاد فرص جديدة للتقدم، وتحقيق النمو الاقتصادي المصحوب بالعدالة الاجتماعية، وتعزيز القدرة على المنافسة والابتكار، يجب إدماج مواطني الجمهورية الدومينيكية بشكل فعال في مجتمع المعلومات.



Thinkstock



النطاق العريض من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية

براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات

يمكن لشبكات النطاق العريض أن تساعد في إنجاز الخدمات العامة بكفاءة، ولكن إمكاناتها الكامنة لم تُستغل بالكامل حتى الآن. ومع التحسينات التي أدخِلت على التكنولوجيا وانخفاض التكاليف، سيُنظر إلى ضمان النفاذ عريض النطاق بتكلفة معقولة إلى خدمات مثل الصحة، والتعليم، والحكومة الإلكترونية على أنها من الأمور الحيوية بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، لا تقل أهميتها عن شبكات النقل، والمياه والكهرباء التي نُسلَم جميعاً بأهميتها. ولا ينبغي أن يُسمح لأي بلد بأن يتخلف عن ذلك.

وقد تحدث المشاركون في الحلقات النقاشية، أثناء انعقاد قمة توصيل الأمريكتين، عن خبراتهم الواسعة والآفاق العديدة للتعامل مع تحديات تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية المبتكرة للنطاق العريض، وعن تشجيع المتعهدين على تطوير ونشر تطبيقات مبتكرة تلبي احتياجات المجتمعات المحلية. وكان تركيزهم على القضايا الأساسية التالية: ما هي الملامح الرئيسية لاستراتيجية فعالة لتمويل نشر النطاق العريض؟ وكيف يتطور دور الحكومة كعامل ميسر وشريك رئيسي أثناء تنفيذ العملية؟ وما هي المعوقات التي تعترض سبيل العملية، وما هي أفضل سبل التغلب عليها؟ وما هي الملامح الرئيسية للاستراتيجيات الناجحة لتشجيع النفاذ الشامل إلى النطاق العريض؟

كيف ينبغي أن نعيد تعريف الخدمة الشاملة في عالم النطاق العريض الذي يزداد تقارباً، وماذا يمكن أن يكون عليه الهدف

الجديد لصندوق الخدمة الشاملة؟ وكيف يمكننا أن نستغل مزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بطريقة أفضل في تحسين السلامة العامة في سياق الكوارث الطبيعية، أو في تمكين الأشخاص ذوي العاهات، على سبيل المثال، أو تكوين جيل جديد من المتعهدين الشبان؟ وكيف نعزز الوجه الإنساني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن نُظهر للعالم أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تُعنى فقط بالأجهزة والمعدات والبرجحيات، بل تُعنى كذلك بالناس؟ ويسرنا أن نلقي الضوء على آرائهم في هذا العدد من مجلة أحبار الاتحاد.

إن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات شديدة الأهمية في إرساء الأساس اللازم لجتمع المعرفة، وإن كانت لا تكفي لقيادتنا إلى التنمية المستدامة. فنحن بحاجة إلى سياسات وقواعد تنظيمية سليمة وإطار قانوني سليم تفتح الأبواب أمام تطبيقات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة مثل التحارة الإلكترونية، والصيرفة الإلكترونية، والبيئة

قمة توصيل الأمريكتين عام 2012 النطاق العريض من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية



الإلكترونية. والشراكة هي العامل الذي يربط كل شيء معاً. ولذلك، يسعى الاتحاد الدولي للاتصالات إلى إنشاء شراكات مبتكرة للمضي إلى الأمام بمبادرات جديدة.

وتسمى إحدى المبادرات "تطوير التمكين عن طريق الشبكات المتنقلة". إذ يوجد أكثر من 6,3 مليار مشترك في الاتصالات المتنقلة في أنحاء العالم، بما في ذلك الاشتراكات في المناطق الريفية والنائية. وتستهدف مبادرة تطوير التمكين الاستفادة من توافر شبكات الاتصالات المتنقلة في تعزيز الأوضاع الاقتصادية للأفراد والمجتمعات، وتوفير فرص جديدة، وتحسين الصحة والتعليم والزراعة والتجارة والتبادل التحاري.

وتسمى مبادرة ثانية "نموذج ذكي للتنمية المستدامة"، وتستهدف إقامة علاقة وثيقة بين الاتصالات في حالات الطوارئ والتنمية المستدامة.

وسوف أطلق هاتين المبادرتين لإضفاء صبغة إنسانية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الحرص على حصول كل

مواطن على نفاذ ميسور الكلفة واستخدامه هذه التكنولوجيات في حياته اليومية وأنشطته الاقتصادية. فمن خلال استعمالات الهواتف المتنقلة في كل مكان تتمكن المجتمعات من تحسين حياتها وتعزيز سلامتها العامة عن طريق تحسين الاستعداد للكوارث والاستجابة لها.

والمبادرة الثالثة عن الشباب، والابتكار والمشروعات الخاصة. وإنني مقتنع بأن الربط بين هذه القوى الثلاث سوف يُطلِق طاقة وقوة دافعة ستؤدي إلى تحول أساسي في نمط التنمية العالمية نحو مزيد من الاستدامة في المستقبل.

يوجد لكل تحدي يواجهنا جهة رائدة واحدة على الأقل تعمل على التوصل إلى حل. وسوف نستفيد جميعاً بتبادلنا لوجهات نظرنا، وبتوصيل الأمريكيتين - كما تصل قناة بنما بين المحيط الهادئ والمحيط الأطلسي.



نحو مستقبل قائم على النطاق العريض فتح الحوار

■ ناقش أعضاء فريقِ المناقشة في جلسة فتح حوار بشأن موضوع "نحو مستقبل قائم على النطاق العريض" أهمية النطاق العريض بالنسبة للأمريكتين كإقليم، وما ينبغي عمله لتشجيع انتشاره.



وقد حدد الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات مجال المناقشة، قائلاً إن المستقبل القائم على النطاق العريض هو الهدف الذي يتوخاه الاتحاد الدولي للاتصالات بحلول سنة 2015. فقد أصبح التواصل، والتعلم، وإنحاز الأعمال، وتقاسم المعلومات والاستفادة من الخدمات الحكومية على الخط -أصبحت كلها من الأمور المعتادة بالنسبة لنحو 2,4 مليار نسمة يستعملون الإنترنت. ومع ذلك، فلما كان عدد سكان العالم قد بلغ الآن سبعة مليارات نسمة، ما زال





هناك 4,6 مليار نسمة غير موصولين ولم يسبق لهم التعامل مع الإنترنت. وللمساعدة في توصيل هؤلاء، تحدت قمة "لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية'' المحتمع العالمي، في أكتوبر 2011، بأن يعمل معاً للترويج للنطاق العريض بالنسبة للجميع كوسيلة لدفع عجلة التقدم في سبيل تلبية الأهداف الإنمائية للألفية.

وقدّم الدكتور توريه أعضاء فريق المناقشة، ورحّب بالحاضرين، وخصوصاً الدكتورة مارغريتا سيدانيو فيرنانديز، السيدة الأولى للجمهورية الدومنيكية (التي أصبحت الآن نائبة للرئيس)، والفائزة بجائزة مجتمع المعلومات العالمي لعام 2007 التي يقدمها الاتحاد الدولي للاتصالات. ثُم تولى الدكتور توريه إدارة المناقشة.

الدكتور حمدون إ. توريه: ما مدى أهمية قيام الحكومات بوضع استراتيجية أفقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تحقيق الشمول الرقمي؟

دييجو مولانو: إننا في كولومبيا نعكف على تنفيذ خطة تعرف باسم الحياة الرقمية، بغية الحد من الفقر، وخلق فرص للعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وزيادة القدرة على المنافسة. وتقوم الحكومة بدور أساسي، تماشياً مع المبدأ الذي تقوم عليه خطة الحياة الرقمية وهو "السوق إلى أبعد ما يمكن، والدولة إلى الحد الضروري". ونحن نريد تحقيق تحول تكنولوجي من حلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص. فلا تستطيع الحكومة تحقيق ذلك بمفردها كما لا يستطيع القطاع الخاص تحقيق ذلك بمفرده.

''الحياة الرقمية'' مبادرة تستهدف تحقيق الرخاء في أنحاء كولومبيا عن طريق التوسع في استعمال الإنترنت، وبالتالي خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك تشجيع القدرة على المنافسة في كولومبيا. وتشمل هذه المبادرة النظام الإيكولوجيّ الرقمي بما في ذلك المستعملون، والبنية التحتية، والخدمات والتطبيقات.

ويجب على الحكومة أن تضرب المثل بقيادتها من حيث الاستعمال الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزيادة الطلب عليها. ويجب أن تقوم جميع الكيانات العامة بدور، وليس وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقط. وعلى سبيل المثال، أعلن الرئيس خوان مانويل سانتوس، رئيس كولومبيا، عن خطة للإسكان تتضمن تقديم الدعم لإنشاء اكثر من مليون وحدة سكنية في كولومبيا. وجميع هذه الأسر لديها أجهزة حاسوب ومربوطة بالنطاق العريض. كذلك، تقدم الحكومة المركزية استثمارات مساوية تماماً للاستثمارات المحلية، كحافز للمحافظين ورؤساء البلديات. وقد وضعت جميع الدوائر خططاً تكنولوجية للمدن الرئيسية، كما أنشأنا وظيفة لرئيس نظم المعلومات لتنسيق هذه الأنشطة.

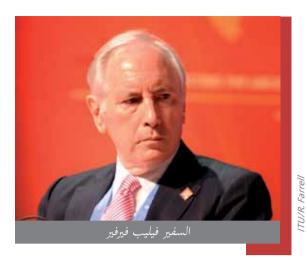
تنفيذ النطاق العريض في الأمريكتين

الدكتور حمدون إ. توريه: كيف ترون التنفيذ على المستوى الإقليمي في منطقة الكاريبي؟

// السيدة كارولين سيبرساد-باشان: إننا بحاجة إلى النطاق العريض في منطقتنا كوسيلة لتضييق الفحوة الرقمية، وإطلاق روح الابتكار لدى سكان ترينيداد وتوباغو.

وقد أسفرت خطة تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في 2003 عن معدلات جيدة لانتشار النطاق العريض، ولكن في أجزاء معينة من في ترينيداد وتوباغو فقط. ولتحقيق التغطية العامة للنطاق العريض، يتعين علينا أن نتحرى إمكانية الاستعمال الاستراتيجي لصندوق الخدمة الشاملة، وأن ننظر في تطبيق نموذج حديد للشراكة بين القطاعين العام والخاص. والبنك الدولي يساعدنا في تحديد نموذج معين.

وينبغى أن تطبق منطقة الكاريبي استراتيجيات وخططأ متوافقة للنطاق العريض في أنحاء المنطقة كي يمكن الاستفادة من وفورات الحجم، فسوف يؤدي ذلك إلى زيادة مردود الاستثمارات، ويجعل المنطقة مشجعة للمستثمرين.



ولقد اتخذنا موقفاً مؤيداً للمنافسة في ترينيداد وتوباغو، كما أن الإطار التنظيمي يتطور بالشكل الذي يعزز السوق ويعزز الابتكار في تقديم الخدمات. ولما كنا نأخذ المستثمر في الاعتبار، يجب علينا هنا أيضاً أن نعمل على تنسيق التشريعات والإطار التنظيمي داخل المنطقة. وعلى الرغم من ارتفاع معدلات انتشار النطاق العريض في ترينيداد وتوباغو، لم ترتفع حتى الآن نسبة الإقبال على استعمال النطاق العريض، ولذلك فنحن نحاول تشجيع ذلك عن طريق تحويل الخدمات العامة إلى الحكومة الالكترونية. فما لم تقم الحكومة بدور أساسي، فلن يتوسع القطاع الخاص في استعمال النطاق العريض، وينطبق نفس الشيء على المواطنين.

الدكتور حمدون إ. توريه: ما هي تجربة الولايات المتحدة؟

السفير فيليب فيرفير: لقد بدأنا، بطبيعة الحال، في بيئة النطاق العريض من موقع يختلف عن كثير من البلدان الأخرى، لأننا نعتمد تاريخياً على القطاع الخاص في توفير خدمات نقل حركة الاتصالات. ومع ذلك، فقد كان من حسن الحظ — بل ومن المصادفة — أن تكون لدينا بنية تحتية واسعة النطاق لتلفزيون الكبل. وقد تبين أن الكبل متحد المحور الذي قامت شركات الكبل بتركيبه كان نموذجياً للربط مع كبلات الألياف البصرية وبذلك يمكن توفير خدمة النطاق العريض. وهكذا، كان لدينا بطبيعة الحال في بيئة الخطوط الثابتة كيانان على الأقل — هما شركة الهاتف، وشركة الكبل — يستطيعان توفير خدمة النطاق العريض بسرعة نسبية. وكان من حسن حظنا في الفترة الأخيرة الأبل الرابع أو الخدمات الاتصالات المتنقلة عريضة الحيل الرابع أو الخدمات المعتمدة على تكنولوجيا التطور طويل الأجل النطاق أيضاً.

ومن وجهة النظر الحكومية، فلقد شهدنا ميزة حقيقية عندما وضعنا خطة وطنية للنطاق العريض. وقد كان ذلك في سنة 2009 – واستغرق الانتهاء من وضع الخطة أكثر من سنة – لمحاولة حصر الأوضاع الفعلية التي تحيط بأنشطة النطاق العريض والأماكن التي يوجد بها عجز، وكذلك

للإلمام بالنُهج النظرية لمحاولة تغطية هذا العجز. ولقد اكتشفنا إبان هذه العملية أننا أمام تحديان لا يتصلان فقط بالإتاحة ولكن أيضاً بالتطبيق وكان ذلك مبعثاً لدهشة الكثيرين منا. فكثيراً ماكانت حدمة النطاق العريض متاحة، ولكن المواطنين لم يكونوا يستفيدون منها.

وكان الاستنتاج الأول الذي خرجنا به هو أن ذلك يرجع إلى المعوقات المرتبطة بالدخل، وأن الناس قد لا يملكون الأموال الكافية التي تمكنهم من الاشتراك في النطاق العريض. وكان هذا الاستنتاج سليماً إلى حد ما، ومع ذلك فقد كان هناك ما هو أكثر كثيراً من ذلك. فلم يكن الكثير من مواطنينا - وخصوصاً بعض المواطنين كبار السن - يدركون مزايا الاستفادة من النطاق العريض. وكان التغلب على هذه النظرة يشكل تحدياً كبيراً بالنسبة لنا، وحاولنا مواجهة هذا التحدي كجزء من الجهود التي كنا نبذلها لتنشيط الاقتصاد في أعقاب الأزمة المالية التي وقعت في 2008. وهكذا، رصدت الحكومة في 2009 مبلغ 7 مليارات دولار أمريكي - 4 مليارات على شكل منح من وزارة التجارة، و 3 مليارات كقروض للمناطق الريفية. وقد استثمِرت المنح التي قدمتها وزارة التجارة بطرق مبتكرة للتعامل ليس فقط مع القدرة على النفاذ أو القدرة على الحصول على الخدمة، بل وكذلك للأحذ بما والإقبال عليها. وقد تم منح الجانب الأكبر من هذه الأموال بالفعل، ونأمل أن نستخلص من ذلك الكثير من الدروس المستفادة بشأن الطرق التي يمكننا أن نحاول بها التغلب على هذه الصعوبات.

تستهدف شراكة النطاق العريض للأمريكتين، التي اقترحها الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في قمة الأمريكتين السادسة في قارطاجنة، كولومبيا، في أبريل 2012، سرعة تزويد عدد أكبر من المجتمعات المحلية، وخصوصاً بالمناطق الريفية، بالإنترنت. وسوف تضمن هذه المبادرة ألا يتخلف أحد عن الركب في العصر الرقمي.





الدكتور حمدون إ. توريه: ما هي وجهة نظر القطاع الخاص؟

>> حون ديفيز: إن أمريكا اللاتينية تقوم بعما مدهش يقوم على حوسبة التعليم. وعلى سبيل المثال، تعكف الأرجنتين على تنفيذ برنامج يسمى تحقيق المساواة في مجال الاتصال، وهذا البرنامج يُحدِث تحولاً سريعاً في النظام التعليمي. ويعد البرنامج مبادرة رئيسية من جانب كريستينا فيرنانديز دي كريشنر، رئيسة الأرجنتيني، وقد صَّمم هذا البرنامج لتحقيق أغراض محددة أهمها تحسين جودة التعليم وتضييق فجوة الأمية الرقمية في الأرجنتين. وقبل فترة قصيرة من انعقاد "قمة توصيل الأمريكتين'' أعلنت الرئيسة أن مليوني جهاز حاسوب محمول قد تم توزيعها بالفعل على الأولاد الصغار. وفي مقاطعة سان لويس الأرجنتينية، التي أجرت فيها مؤسسة إنتل دراسة حالة بعد ثلاث سنوات من توزيع أجهزة الحاسوب المتنقلة، تبين أن 30000 طالب قد قفزت درجاتهم من الثلث الأوسط إلى الثلث الأعلى، وأنهم تجاوزا أقرانهم في الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة وألمانيا.

وتقدم بنما أجهزة حاسوب محمولة للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و16 سنة، وقد أعلنت لوسى مولينار، وزيرة التربية أن جميع المدرسين سيتلقون التدريب على استعمال الحاسوب في 2012، من خلال شراكة بين القطاعين العام والخاص. وتوجد برامج مماثلة لتوزيع أجهزة الحاسوب المحمولة في كل من فنزويلا، وبيرو وأوروغواي. وتعد أمريكا اللاتينية رائدة في هذا الجال، وبالتالي يمكن البناء على بعض ما حققته. ومن أمثلة

يستهدف برنامج تحقيق المساواة في مجال الاتصال في الأرجنتين توزيع ثلاثة ملايين حاسوب للدخول على الإنترنت على المدارس خلال ثلاث سنوات فقط بغية تحسين جودة التعليم وتضييق فجوة الأمية الرقمية في الأرجنتين.

الشراكات بين القطاعين العام والخاص للوصول إلى الفئات منخفضة الدخل خطة الحياة الرقمية في كولومبيا.

وهناك برنامج من نوع آخر يقوم على النمو الذي تحقق في استعمال الهواتف المتنقلة بفضل تطبيق نموذج الدفع المقدم. فقد أصبحت أجهزة الحاسوب المتنقلة منخفضة التكلفة وخدمة النطاق العريض المدفوعة مسبقاً هي سبيل الوصول بالنسبة للمواطنين منخفضي الدخل في نحو 40 بلداً الآن. والبلدان قدئلولا في الأخذ بمذا النموذج هي الهند، وباكستان، وسري لانكا وبنغلاديش - كما بدأ البرنامج لتوه في عدد قليل من بلدان أمريكا اللاتينية.

ولما كنا إحدى مجموعات صناعة الاتصالات، نستطيع أن نعمل مع الحكومات لتغيير التعليم والوصول إلى المواطنين منخفضي الدخل. ولكن ذلك يتطلب وضع الخطط المناسبة، كما يتطلب تعاوناً واسعاً وقيادة متحمسة.

مستقبل النطاق العريض

الدكتور حمدون إ. توريه: ماذا عن مستقبل النطاق العريض في هذه المنطقة؟

// سانتياجو فيرنانديز فالبوينا: في أمريكا اللاتينية، كان عدد عملاء شركة 40 Telefónica مليوناً منذ عشر سنوات، والآن يبلغ عددهم 200 مليون مشترك. ولا يرجع السبب في ذلك إلى أننا عملنا بجد فقط، بل لأننا أيضاً أتيحت لنا الظروف المناسبة لتحقيق نمو سريع، ومن بينها على وجه الخصوص توافر الإمكانيات التكنولوجية والقدرة على تحمل التكاليف من الناحية الاقتصادية.

وتعكف صناعة الاتصالات على تحويل نفسها من نقل الصوت إلى نقل البيانات، ومن الخطوط الثابتة إلى النفاذ المتنقل، وسوف تكون جميع أشكال النفاذ عريضة النطاق خلال سنوات قليلة. وتنعقد الآمال



على أن يوفر النطاق العريض للمواطنين منخفضي الدخل نفس القدرة على النفاذ إلى المعلومات كمن هم في أفضل المدارس في أغنى البلدان. ولتحويل هذه الآمال إلى حقيقة، يتعين أن تكون لدى الشركات رؤية بعيدة المدى. وهذا يتطلب أن تكون لدى القطاع العام سياسات ذكية، كي لا يُصبح ذلك النفاذ عبئاً إضافياً على الصناعة. وسوف تكون الهواتف الذكية هي أفضل وسيلة للنفاذ إلى الإنترنت، وسوف تنخفض الأسعار، ومع ذلك فما زال هناك الكثير ثما ينبغى عمله.

الدكتور حمدون إ. توريه: ما هي العوامل التي تكمن وراء نجاح شركة América Móvil في المنطقة؟

باتريك سليم دوميت: كان استثمارنا الأول هو تركيب الخطوط. وعندما بدأنا مع الإنترنت، تبين لنا – بالإضافة إلى الجوانب المتصلة بالأسعار وجوانب التغطية – أنه لا توجد ثقافة حاسوبية. ولم يكن بوسعنا أن نوفر أو أن نبيع خدمات الإنترنت ما لم تكن هناك أجهزة حاسوب. ولذلك، بدأنا برنامجاً لتمويل أجهزة الحاسوب بسعر فائدة منخفض جداً كي نستطيع توفير خدمات الإنترنت. وبطبيعة الحال، استطعنا بيع ملايين كثيرة من أجهزة الحاسوب بمرور السنين. واستطعنا حل مشكلة تغطية النطاق العريض، ولكننا واجهنا التحدي المرتبط بسعر الدخول، ولذلك عرضنا خيارات كان من بينها تأجير جهاز المودم أو سداد قيمته على أقساط. وقد ساعدنا ذلك على النمو.

وقد استثمرنا الكثير في الاتصالات المتنقلة في البرازيل، وساعدنا على قيام شبكة كبيرة من الموزعين وعلى تطبيق التكنولوجيات الجديدة، وعلى رأسها تكنولوجيا الجيل الثاني. ثم انتقلنا إلى بلدان أخرى. وعندما دخلنا كولومبيا لأول مرة وبدأنا إقامة قواعد الاتصالات الراديوية، دمرت العصابات بعضها ولم نستطع إصلاحها. وطالب الناس أنفسهم بإعادة بناء قواعد الاتصالات الراديوية هذه، وقالوا إنهم سوف يتولون حمايتها. وبدأنا ننفق استثمارات كبيرة، وأصبحت التغطية كاملة تقريباً اليوم.

وفي الأرجنتين، كنا روّاد الخيارات الخاصة بالدفع المسبق، وقد أحذت نسبة 80 في المائة من عملائنا بخطط الدفع المسبق. وبدأت تكاليف الأجهزة تنخفض، ولذلك فسوف نشهد، مع توافر النطاق العريض، نمواً هائلاً في الهواتف المتنقلة. وعلى الرغم من أن الهواتف الثابتة تستعملها الأسر أو شركات الأعمال، تعد الهواتف المتنقلة من الأشياء الشخصية، وسوف يتزايد استعمالها بدرجة كبيرة.

الدكتور حمدون إ. توريه: ما هي التحديات الأخرى التي ترونها فيما يتصل بإقامة شبكات النطاق العريض؟

حون ديفيز: إذا تطرقنا للتعليم، على سبيل المثال، سنجد أن لدينا برامج لتوفير أجهزة الحاسوب المتنقلة، ولكن من اللازم توصيل المدارس وإقامة البنية التحتية اللازمة لذلك. ولكننا في حاجة أيضاً لحو أمية المدرسين فيما يتصل باستعمال الحاسوب. وقد حظي الكثير من التجارب التعليمية الناجحة بدعم الصناعة، والهيئات التنظيمية، وصناديق رسوم الترخيص أو صناديق الخدمة الشاملة. وقد نجح نموذج الدفع المسبق بالنسبة للاستخدامات المنزلية. وهكذا، توافرت جميع العناصر، ولكن التحدي يكمن في جعلها تعمل معاً. وفي ذلك، يعد التعاون بين القطاعين الخاص والعام والخطط المشتركة بينهما في غاية الأهمية.

سانتياجو فيرنانديز فالبوينا: إن القواعد التنظيمية القائمة على نموذج الهواتف الثابتة تمثل عقبة أمام الشركات التي تستثمر في التكنولوجيات المتنقلة. ولقد قدمنا إعانات لحيازة الأجهزة الطرفية بغية الإسراع بتطوير السوق. وقمنا بشراء التكنولوجيا اللازمة لتنفيذ ذلك في كل مكان. ونحن صناعة حديثة العهد والتحديات التي تواجهنا تحديات تجارية.

الدكتور حمدون إ. توريه: ما هي الرسالة التي تريدون توجيهها للقادة الحكوميين الموجودين هنا لكي تحقق الصناعة نتائج أفضل؟

باتربك سليم دوميت: إن العملاء يريدون التواصل أو مشاهدة الفيديو. ونحن في حاجة إلى ترددات وإلى التكنولوجيا التي تجعل هذه الخدمات تنافسية، لكي نستطيع توفيرها لكثير من الناس، سواء بالكبل أو لاسلكياً. كذلك، يحتاج المستثمرون إلى وجود قواعد قانونية مطمئنة.

السفير فيليب فيرفير: أوافق بكل تأكيد على أهمية حكم القانون، وأهمية وجود بيئة مستقرة يمكن التنبؤ بما قد يحدث فيه فيما يتعلق بأغراض الاستثمار. ومن الواضح أن هذا شيء ينبغي لجميع الحكومات أن تحاول توفيره، وخصوصاً إذا كانت تريد رؤية نوع الاستثمارات التي نتحدث عنها الآن، وهي تنطوي على تكاليف مرتفعة وثابتة ولا يمكن استردادها. كذلك فمن المهم وجود سياسات ضريبية معقولة – مع تجنب الضرائب الترفية على أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ظناً بأنها يمكن أن تؤدي إلى عائد كبير جداً. ولقد كانت هناك مجموعة واسعة من السياسات الحكومية التي تبين أنها مفيدة أو غير مفيدة بالنسبة لبيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن وجهة النظر هذه، بالنسبة لبيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن وجهة النظر هذه، عكن للمرء أن يعتبر أن الحكومة شر لا بد منه، ولكن ينبغي ألا تغيب عن نظرنا عبارة "لا بد منه" في هذه الجملة.

التشريعي الذي يمكن التنبؤ بما قد يحدث فيه. فأي شعور بعدم اليقين التشريعي الذي يمكن التنبؤ بما قد يحدث فيه. فأي شعور بعدم اليقين إزاء ما يمكن أن يحدث يزيد من المخاطر، وبالتالي زيادة تكلفة رأس الملل. كما أننا بحاجة إلى تحديث وتحسين الإطار التنظيمي لمواكبة التغيرات التكنولوجية. وسوف نتخلص في الميزانية المقبلة في ترينيداد وتوباغو من الضرائب والرسوم المفروضة على الأجهزة الذكية المحمولة باليد، لتشجيع الإقبال على النطاق العريض والاستفادة منه. بيد أن توفير بيئة تنطوي على مزيد من التيسيرات يتطلب أيضاً قدراً معيناً من التصالات في ترينيداد وتوباغو تيسير قيام تعاون بين الأطراف المختلفة من أجل إنشاء نقطة لتبادل الإنترنت.

دييجو مولانو: نحن بحاجة إلى تنشيط الطلب أولاً وقبل كل شيء. فالطلب أساسي لتشجيع رجال الأعمال على ابتكار تطبيقات لعملائنا الذين هم في قاعدة الهرم ولشركات الأعمال الصغيرة في أمريكا اللاتينية. ثانيا، الأسعار التي تقوم الهيئات التنظيمية بدور مهم في تحديدها. وينبغي لنا إقامة شراكات مع شركات التشغيل وأن نقدم لها حوافز لوضع نماذج تجارية حديدة تساعد في سرعة الوصول إلى قاعدة الهرم.

أسئلة من القاعة

سلمى خليفه، رابطة التعاون لأمريكا اللاتينية للشبكات المتقدمة، RedCLARA، المكسيك، ورئيسة فريق العمل التابع للمجلس والمعني بوضع دستور مستقر للاتحاد الدولي للاتصالات: كيف يتسنى لنا في عالم تنافسي المساعدة في ضمان نشر البنية التحتية اللازمة بمزيد من السرعة؟

- **اللكتور حمدون إ. توريه:** اسمحوا لي بأن أعطي الكلمة الأخيرة للسيدة الأولى ونائبة الرئيس المنتخبة للجمهورية الدومنيكية لتحدثنا عما تنوي عمله عندما تتولى منصبها.
- الدومنيكية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتحقيق التنمية، الدومنيكية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتحقيق التنمية، وخصوصاً بالنسبة للسكان الذين هم في وضع ضعيف، ولذلك يعد النطاق العريض أساسياً. فجميع المدارس بحا مختبرات للحاسوب، كما أننا نعمل على تنمية المجتمعات المحلية من خلال المراكز التكنولوجية. وكنائبة للرئيس، سوف أواصل هذه الاستراتيجية وأطبق الأفكار المختلفة التي أعرب عنها في هذه المناقشة.



تمويل النطاق العريض: هل عادت الحكومات إلى القيام بهذا الدور؟

■ تناولت جلسة تفاعلية عن موضوع "تمويل النطاق العريض: هل عادت الحكومات إلى القيام بهذا الدور؟" الطرق الكفيلة بالاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد بدأت الحكومات في المنطقة وضع وتنفيذ استراتيجيات للترويج لشبكات وخدمات النطاق العريض، على جانبي العرض والطلب من المعادلة.

> وقد أدار هذه الجلسة براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات. وكانت هيئة المناقشة تضم كلاً من: إدموند منصور، وزير الدولة في أنتيغوا وباربودا؛ وديونيسيو بيريز-جاكومي فريسكيوبي، وزير الاتصالات والنقل في المكسيك؛ وإدواردو جين، مدير عام الهيئة الوطنية للإبداع؛ وكارولينا كوس، رئيسة الإدارة العامة للاتصالات (ANTEL)، أوروغواي؛ وروديريك كيروان، المستشار العام لعمليات الاتصالات الكبلية واللاسلكية بمنطقة الكاريبي، جامايكا؛







وجلندا ميدفورد، المدير التنفيذي، لشركة GEMFORD الاستشارية في باربادوس، وممثلة CANTO؟ وخافير ريكيو، نائب رئيس شركة الاتصالات الساتلية المكسيكية (SATMEX)؛ وراؤول إشبيبريا، المدير التنفيذي لمركز معلومات شبكة أمريكا اللاتينية والكاريبي (LACNIC) ورئيس مجلس أمناء جمعية الإنترنت (ISOC).

براهيما سانو: ما الذي تفعله الإدارة العامة للاتصالات (ANTEL) لتشجيع القدرة على التوصيل بالنطاق العريض في أوروغواي؟

كاروليناكوس: في مارس 2010، حدد خوسيه موخيكا كوردانو، رئيس أوروغواي عدداً من الأهداف التي ينبغي تحقيقها أثناء فترة توليه منصبه، وكان من بينها توصيل جميع الأسر في أوروغواي بالإنترنت. ونحن نستثمر في البنية التحتية بمنظور طويل الأجل، ونعمل على ربط جميع الأسر بكبلات الألياف البصرية – وتم بالفعل ربط م000 أسرة حتى الآن. كما نستثمر في وصلات الإنترنت بالمناطق الريفية. وقد استطعنا بالفعل رفع نحو 35 000 أسرة أو شركة من شركات قطاع الأعمال بالمناطق الريفية من تكنولوجيا الجيل الثاني إلى تكنولوجيا الجيل الثالث للاتصالات المتنقلة. كذلك، سيكون بوسع جميع عملائنا المزودين بخطوط هاتفية ثابتة الحصول على خدمات النطاق العريض دون أي رسوم إضافية.

دور الحكومة

براهيما سانو: ما هو الدور الذي ينبغي للحكومة القيام به لتيسير النهوض بالنطاق العريض؟

ديونيسيو بيريز - جاكومي: يتعين على الحكومات أن تأخذ في الاعتبار ثلاثة أنواع من الفجوات في النطاق العريض. أولها وجود فحوة في السوق، ونحن ننظر إليها في المكسيك على أنما تمثل إمكانية للتوسع في النطاق العريض بمشاركة القطاع الخاص. وهذا يتطلب إطاراً

تنظيمياً مناسباً لإزالة الحواجز أمام دخول السوق. ثانياً، توجد فجوة تكنولوجية. ولتضييق هذه الفجوة تلزمنا بنية تحتية كما تلزمنا خدمات التصالات للوصول إلى المناطق النائية والريفية والمجتمعات المحلية منخفضة الدخل. وهذا ما لا يمكن تحقيقه من الناحية الاقتصادية إلا من خلال الاستثمار الخاص، ويتعين على الحكومة أن تعمل على جعل هذه الخدمات متاحة. والفجوة الثالثة تتصل بالمستعملين. فلا يكفي توافر القدرة على النفاذ إلى البنية التحتية إذا كنت لا تعرف كيفية الاستفادة منها. لذلك، يتعين تدريب الناس على استعمال جميع هذه الأدوات.

وتقوم سياسة المكسيك على تضييق جميع هذه الفجوات. ونحن نحاول إيجاد الظروف المناسبة للمنافسة والتخلص من الحواجز التي تحول دون دخول السوق. فنحن نعمل على توسيع شبكة الألياف البصرية لكي يمكننا توفير الخدمات للمناطق التي لا توجد بحا منافسة كبيرة. وفيما يتعلق بالقدرة على التوصيل، فقد أمكن توصيل 14000 نقطة مختلفة في المكتبات العامة، والمستشفيات والمدارس، باستعمال التكنولوجيا الساتلية، ونحن ماضون في هذا الاتجاه. ولدينا أيضاً برنامج لتزويد الفئات منخفضة الدخل بأجهزة حاسوب وبالقدرة على النفاذ الى الإنترنت. ويحدد برنامجنا الرقمي عدداً من الأهداف للوصول إلى النشاء، والتعليم، والخدمات الصحية، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة النساء، والتعليم، والخدمات الصحية، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة بحلول سنة 2015.

براهيما سانو: من الذي يمول هذا البرنامج الضخم؟

ديونيسيو بيريز-جاكومي فريسكيوني: تستثمر الحكومة في تضييق فجوة النفاذ، وسوف تتولى تنفيذ مشاريع تجريبية في خمس ولايات مختلفة. ونأمل أيضاً في وضع إطار قانوني يشجع شركات القطاع الخاص على الاستثمار في البنية التحتية.





الأثر المضاعف الذي يُحدثه النطاق العريض

براهيما سانو: ما هي الأنشطة التي تنفذها بنما لتعظيم الأثر المضاعف الذي يُحدِثه نشر النطاق العريض؟

[دواردو حين: منذ تولي الرئيس مارتينيللي لمنصبه، نعمل في بنما على توفير القدرة على الدخول إلى الإنترنت لاسلكياً بدون مقابل في جميع الأنحاء. وسوف يتمكن جميع مواطني بنما، بفضل مبادرة "الإنترنت للحميع" من النفاذ إلى الإنترنت بدون مقابل في حدود مسافة 500 متراً من منازلهم أو مكان عملهم أو مدرستهم. ونحن نرى بالفعل أن هذه المبادرة قد زادت من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين شرائح واسعة من السكان، وخصوصاً بين سكان الريف، والمجتمعات الحملية المهمشة والشباب.

وهناك عنصران لهما أهمية خاصة في تعظيم الأثر المضاعف المترتب على تنمية النطاق العريض، أحدهما ابتكار المحتوى. فلن ينشأ الطلب على الإنترنت تلقائياً. ونحن في حاجة إلى سياسات عامة وبرامج تقوم على توجهات سليمة بغية إنتاج المحتوى الذي يخلق الطلب. وسوف يدفع ذلك القطاع الحاص إلى الاستثمار في البنية التحتية الجديدة التي تساعدنا على المضي في تنفيذ مبادرات الحكومة الإلكترونية. أما العنصر الآخر فيتصل بتيسير الحصول على التكنولوجيا والاستفادة منها. ولدينا برنامج شديد التفصيل للشمول الرقمي يقوم على النظام التعليمي. وقد زودنا جميع المدرسين في نظام التعليم العام بأجهزة حاسوب، بالإضافة إلى تدريبهم على استعمالها في الفصول الدراسية. وبالإضافة إلى ذلك، فنحن نزود تلاميذ الصفوف العليا بأجهزة ما حاسوب، ليس فقط بغرض استعمالها في إعداد واجباتهم المدرسية في منازلهم، بل وكذلك لتمكينهم من استكشاف العالم الرقمي ووضع حلول عملية وتطبيقات.

براهيما سانو: هل ينبغي أن يركز الاستثمار على البنية التحتية؟

من الواضح أن الاستثمار في البنية التحتية ضروري لتمكين المواطنين من إطلاق قدرتهم على الابتكار والمشاركة في الاقتصاد العالمي. ولكن الاستثمار في بناء القدرات ضروري أيضاً. فحتى عندما يكون النطاق العريض متوافراً، لن يكون المواطنون قادرين تماماً على تحقيق الاستفادة الكاملة منه في تحسين نوعية حياتهم، أو أن يصبحوا مقاولين أو أن يلتحقوا بالوظائف الرقمية التي تنشأ الآن نتيجة للفرص المثيرة التي تتيحها التكنولوجيا.

وثمة مجال آخر ينبغي أن تستثمر فيه الحكومة، وأن تكون لها المبادرة فيه، وهو الخدمات الإلكترونية. فعندما تضع الحكومة الكثير من الخدمات على الخط، سوف تزداد معدلات الإقبال على النطاق العريض. ويعد الاستعداد الإلكتروني عاملاً شديد الأهمية، ومن اللازم استثمار أموال من القطاعين العام والخاص في هذا الجال.

ولما كانت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تعم جميع القطاعات، فمن المهم أن نضمن أن تتوجه خطط واستراتيجيات النطاق العريض نحو تحقيق الأهداف التي تتجاوز مجرد زيادة مستويات الانتشار، وتحقيق منافع للبلد، كأن يكون ذلك من خلال دفع عجلة التنمية الاقتصادية، والتعليم والصحة.

وأخيراً، يجب وجود إطار يساعد على ازدهار أنشطة قطاع الأعمال لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار. ولذلك، يتعين على الحكومة أن تستثمر في سياسات المالية العامة وأن تعمل على وضع إطار تنظيمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يكون مشجعاً للاستثمار، وفي نفس ومشجعاً للمنافسة، ولا يضع عراقيل أمام المستثمرين. وفي نفس الوقت، يجب على الهيئة التنظيمية أن تساعد الاستثمارات التي تنفقها شركات التشغيل لتحقيق الأهداف التي ينشدها البلد.





وأخيراً، فإننا، مثل كولومبيا، نأمل في أن يتيح النطاق العريض للمواطنين المقيمين في وحدات سكنية القدرة على النفاذ، وامتلاك أجهزة حاسوب والتدريب عليها، من خلال الدعم الحكومي، لمساعدتهم على تحسين نوعية حياتهم.

براهيما سانو: ماذا يفعل كل من مركز معلومات شبكة أمريكا اللاتينية والكاريبي (LACNIC) وجمعية الإنترنت (ISOC) في سبيل دعم تنمية النطاق العريض في المنطقة؟

// راؤول إشبيريا: تساهم الهيئتان في تنمية النطاق العريض بالمنطقة عن طريق التدريب وبناء القدرات. كما أننا من المحركين الرئيسيين للحوار بشأن تغيير السياسات العامة. ولدينا مشاريع تتصل بتنمية البنية التحتية، ودعم نقط تبادل حركة الإنترنت، وإنشاء مراكز لمواجهة الحوادث العرضية لأغراض الأمن. وعلاوة على ذلك، فنحن نساهم في تركيب مرافق البنية التحتية شديدة الأهمية الخاصة بأجهزة حدمة التوجيه. وباختصار، نحن مهتمون بكل ما يمكّن الإنترنت من أن تصبح نظاماً أساسياً مناسباً للنهوض بمجتمعاتنا وأن تصبح أيضاً عاملاً مساعداً لتحقيق حقوق الإنسان.

وتبلغ نسبة انتشار الإنترنت الآن في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي نحو 40 في المائة، ومع ذلك يوجد تفاوت كبير بين البلدان. إذ تبلغ نسبة الانتشار أقل من 25 في المائة في عشرة بلدان، بينما تتجاوز هذه النسبة 50 في المائة في بلدان أخرى. وتوجد حالات متطرفة مثل هايتي التي تبلغ فيها نسبة انتشار الإنترنت نحو 10 في المائة، كما لدينا حالات مثل الأرجنتين التي تتجاوز فيها نسبة الانتشار 60 في المائة.

ونتطلع إلى الوصول بنسبة انتشار الإنترنت في المنطقة إلى 60 في المائة بحلول نهاية 2015، وهذا يعني 120 مليون مستعمل جديد للإنترنت. وعلى الرغم من أن هذا الهدف يمكن تحقيقه، فنحن نواجه ثلاثة متغيرات: النمو في عدد المستعملين؛ والاتجاه الخاص بعدد

الأجهزة لكل مستعمل؛ ونمط استعمال الإنترنت. ولا يمكن التنبؤ بسلوك المستعملين وأمزجتهم. وعلى سبيل المثال، من مناكان يتوقع وصول نقل الفيديو عبر الإنترنت إلى حجمه الحالى.

الدول الجزرية الصغيرة

براهيما سانو: ما هو دور الحكومة في دولة جزرية نامية صغيرة مثل أنتيغوا وباربادوس فيما يتعلق بنشر النطاق العريض؟

العام المراكات بين القطاعين العام الشراكات بين القطاعين العام والخاص بدور رئيسي في تحريك النطاق العريض - فلا تستطيع الحكومات القيام بذلك بمفردها. ولكن الحكومة قامت بدور عامل مساعد في أنتيغوا وباربادوس في ضمان استعمال النطاق العريض على أوسع نطاق ممكن. وأستطيع أن أقول إن أكبر قيمة مضاعفة لنشر النطاق العريض تتحقق في مجال التعليم. وعلى سبيل المثال، استطعنا تزويد المديرين وكبار الإداريين في جميع مراكز الطفولة المبكرة بأجهزة حاسوب محمولة وبالبرمجيات المعدة خصيصاً لهذه المراكز لمساعدتها على تحسين إدارتما.

وسوف يكون النطاق العريض مفيداً بصفة خاصة في المدارس الابتدائية وفي تعليم الأطفال الصغار – وهذا لا يقلل بحال من الأحوال من دوره في المرحلة الثالثة من التعليم. وبالإضافة إلى ذلك، يعد استعمال النطاق العريض مفيداً في مجال الطب، حصوصاً في مستوى الرعاية الصحية الأولية لتوعية الحوامل وتشجيع الأسر على تحصين أطفالها. وثمة مجال مهم آخر هو الحكومة الإلكترونية، إذ يريد المواطنون في كل مكان الاستفادة من النطاق العريض في تحسين نوعية حياتهم. والقضية هنا هي كيف يمكن للحكومات أن تلبي هذه الطموحات بما لديها من موارد محدودة. ويمكن تلخيص دور الحكومات فيما يتعلق بتسريع نشر النطاق العريض في تشجيع المشروعات الخاصة، وخلق فرص العمل، وتشجيع الابتكار، وضمان الاستدامة.

34



ITII/R Farrell

براهيما سانو: ماذا تتوقعه الصناعة من الحكومة.

روديربك كيروان: كان من الضروري لتحقيق معجزة الاتصالات المتنقلة تنسيق الطيف، والاهتمام بالتقييس، وإقدام القطاع الخاص على الاستثمار، وتشجيع المنافسة، واستحداث عروض سعرية مبتكرة في شكل تعريفات مرنة وتطوير نظام الدفع المسبق. فكيف يتسنى لنا تحقيق هذه الأمور لتشجيع انتشار النطاق العريض. هذا سؤال صعب وللإجابة عليه، سوف أركز على ثلاثة أمور.

الأمر الأول هو الطيف. فسوف يعتمد تمكين الناس في الأمريكتين من النطاق العريض على التكنولوجيات اللاسلكية، ولذلك فنحن في حاجة إلى الطيف. فنظراً لزيادة الطلب على البيانات وأنواع التكنولوجيات الجديدة، يتطلب استخدام تكنولوجيا التطور طويل الأجل (LTE)، على سبيل المثال، مقادير كبيرة من الطيف، والذي علَّمته لنا معجزة الاتصالات المتنقلة هو أنه كلما ازداد تنسيق الاستفادة من الطيف في أنحاء العالم، تحسنت اقتصادات الاستثمار وكان ذلك أفضل بالنسبة للاستعمال. وفي هذا الصدد، أود أن أهنئ الاتحاد الكاريبي للاتصالات (CTU) والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) وحكومة باربادوس على المؤتمر الذي نظموه في الفترة من 25-21 مايو ليس فقط من أجل تنسيق الانتقال من التلفزيون التماثلي إلى البث التلفزيوني الرقمي إلى الأرض، بل وكذلك لدراسة كيفية التعامل مع المكاسب الرقمية المترتبة على عملية الانتقال – في جميع أنحاء منطقة الكاريبي. ونحن في حاجة إلى مثل هذا النوع من التنسيق. وسيكون من نتائج ذلك تخصيص طيف لتكنولوجيا التطور طويل الأجل (LTE) - يقوم في الأساس على النطاق MHz 700، وهو نطاق معظمه غير مخصص في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

الأمر الثاني هو أنه على الرغم من أنني أوافق على الآراء الجيدة التي يرددها الكثيرون فيما يتصل بالشراكات بين القطاعين العام والخاص، يجب أن أبدى ملاحظة تحذيرية بشأن المشاريع الكبيرة للشراكة بين

القطاعين العام والخاص التي نلاحظها في عدد من المواقع بالنسبة لمشاريع شبكات الجيل التالي الكبيرة. فهل ينبغي علينا في الواقع أن نسير على خطى المشاريع الضخمة المثيرة التي تناسب البلدان التي تقوم بتنفيذها؟ إن هذه المشاريع الضخمة تتطلب توجهات سياسية قوية، وتعتمد على تقديم إعانات كبيرة جداً للجمهور، كما أن جدواها من حيث التكلفة لم تثبت.

وبدلاً من ذلك - وهذه هي النقطة الثالثة التي أود الإشارة إليها -ينبغي أن نلقى نظرة جديدة على القواعد التنظيمية، وأن نسال أنفسنا ما إذا كان باستطاعتنا الآن أن نلغى بعض القواعد التنظيمية القائمة. لقد تم تحرير الأسواق في منطقة الكاريبي منذ ما بين 10-15 سنة، وكانت هناك أمور ضرورية وقت تحرير الأسواق ولكنها لم تعد ضرورية الآن. لقد استقرت المنافسة، والمنافسة هي أفضل ما ينظم الأسواق. ولذلك، فحيثما تكون هناك منافسة مستدامة، يكون السؤال الوجيه الذي ينبغي أن نطرحه على أنفسنا هو ما إذا كان بوسعنا أن نتراجع عن بعض هذه التدخلات التنظيمية - آخذين في الاعتبار أن معجزة الاتصالات المتنقلة كانت ظاهرة لا تخضع للتنظيم إلى حد كبير. وحتى إذا لم يكن بوسعنا أن نقلل من القواعد التنظيمية، فلنحاول زيادة اليقين. والتدخلات التنظيمية ضرورية في مجالات أخرى، مثل أطر التجارة الإلكترونية، وحماية البيانات والخصوصية، والقواعد المتصلة بالأمن والاعتراض، وتنفيذ حقوق التأليف والنشر. ولكن، لماذا ينبغي أن يتحمل قطاع الاتصالات ضرائب أثقل مما تتحمله القطاعات الأخرى في بعض البلدان؟ لقد انقضت أيام رأس المال المخاطر وسهولة الحصول على التسهيلات الائتمانية. وينبغي أن نفكر في كيف يمكن جعل قرارات الاستثمار أيسر بالنسبة للأفراد الذين يأتون برؤوس أموالهم لإضافتها إلى استثماراتنا الضخمة كثيفة رأس المال وطويلة الأجل.

براهيما سانو: عندما نتحدث عن النطاق العريض، نميل إلى التركيز على كبلات الألياف البصرية والكبلات البحرية. فماذا عن السواتل؟

// حافيير ريكيو: ما زالت السواتل تمثل أداة نموذجية للانتشار السريع والفعال لتوفير القدرة الشاملة على التوصيل، لأننا الآن نحاول الوصول إلى قطاعات السكان التي لا توجد بالضرورة في المدن الكبيرة، أو في المستويين ألف وباء من القوة الشرائية. وتشمل الخطط الناجحة للتوصيل بالنطاق العريض في كل من المكسيك وكولومبيا الاعتماد على السواتل. وقد سمعنا أن الحكومة والقطاع الخاص ينبغي أن يعملا معاً لتحقيق القدرة على التوصيل، كما سمعنا أن أكبر قيمة مضاعفة لنشر النطاق العريض في أمريكا اللاتينية تتحقق في مجال التعليم. وهكذا، فإذا نحن وصّلنا بين النقط، سوف نجد أن الحكومة والقطاع الخاص يعملان يداً بيد للوصول إلى أكبر عدد ممكن من السكان، مع التأكيد على التعليم. وهذا هو سبيل بلدان أمريكا اللاتينية لتحقيق التقدم. ولكي يتسنى تحقيق ذلك، فمن الأساسي استعمال التكنولوجيا الساتلية. وعلى الرغم من أن تكنولوجيا الكبلات الليفية البصرية تعد من الطرق الفعالة لتوصيل المستويين ألف وباء، فبمجرد أن نحاول توصيل 99 أو 100 في المائة من السكان، ينبغي أن نعثر على آلية توزيع متعددة النقاط، وهذه الآلية توفرها السواتل بامتياز.

براهيما سانو: من دواعي سروري أن أرى أن بنك التنمية للبلدان الأمريكية يصنِّف النطاق العريض على أنه أداة شديدة الأهمية بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، مع إمكانية تحقيق آثار بعيدة المدى على التجارة، والتعليم، والرعاية الصحية، والخدمات الحكومية، بل وعلى البيئة. ولكن، ماذا عن صناديق الخدمة الشاملة؟

الدواردو حين: لقد أصدرنا قانوناً للنفاذ الشامل منذ 2008، وصندوق الخدمة الشاملة يسمح للشركات بتقديم المشاريع الخاصة بتوسيع الاستفادة من التكنولوجيات الجديدة في المناطق غير المتمتعة بخدمات كاملة. ونحن نستخدم الصندوق في تشجيع الصناعة على توسيع مجال الاتصالات، ونتوقع أن يقوم الصندوق بدور في نشر النطاق العريض في المناطق النائية والمهمشة التي لا توجد بحا حوافز

كبيرة للقطاع الخاص على توسيع مجال التغطية. ولذلك، أرى دوراً لصناديق النفاذ الشامل في تنمية النطاق العريض، ولكن ذلك لن يكون إلا في المناطق التي لا يمكن الوصول إليها بطرق أخرى.

الحكومات أدوات لتهيئة بيئة إيجابية للاستثمار، وهنا يمكن للقطاع الحكومات أدوات لتهيئة بيئة إيجابية للاستثمار، وهنا يمكن للقطاع العام أن يدلي بدلوه. ولكننا إذا فكرنا كمنطقة، بطريقة شاملة وموحدة، يتعين علينا أن نجد سبلاً لدعم البلدان التي تأخرت عن الركب من حيث مستوى التنمية.

سؤال من القاعة بشأن دور الهيئات الأكاديمية

سلمى خليفة من شبكة RedCLARA، المكسيك، ورئيسة فريق العمل التابع لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات والمعني بالدستور المستقر: لقد تركز الجانب الأكبر من المناقشة على الشراكات بين القطاعين العام والخاص، ولكن ماذا عن الهيئات الأكاديمية – وهي الطرف الفاعل الثالث؟ إن القطاع الأكاديمي عنصر إضافي يمكن أن يحقق تآزراً مع المشاريع الاجتماعية، وتشجيع المشروعات الخاصة، وتشجيع الابتكار، وأن يساعد البلدان على النمو.

روديريك كيروان: يوجد دور للهيئات الأكاديمية يمكن أن تقوم به في ابتكار المحتوى وفي مجال السياسات العامة. ومن الأدوات المفيدة أيضاً تنسيق وتجميع الطلب من أجل دعم الاستثمارات الكبيرة لإنشاء بنية تحتية لأغراض خاصة، كما يتضح من المثال الخاص بالشبكة الكاريبية للمعرفة والتعلم. ولقد كان للشركة التي أنتمي إليها دور في بناء جزء من البنية التحتية، في إطار شراكة.

وفيما يتصل بصناديق الخدمة الشاملة، توجد ترتيبات، ولكن من الصعب معرفة أين توجد الأموال. ويتمثل موقف الصناعة في أن صناديق الخدمة الشاملة هذه ينبغي أن تُستخدم في تطبيقات أوسع. وعلى سبيل المثال، أصدرت حامايكا منذ فترة قصيرة قانوناً لإصلاح الاتصالات، ومن بين الأمور الكثيرة التي أقدمت عليها جامايكا دعم نظام صندوق الخدمة الشاملة وتوسيع نطاقه ليشمل توليد المحتوى المحلي وتوسيع مجال الاستثمار في البنية التحتية.

تلخيص القضية

>>> إدموند منصور: لقد وصلت إلى بنما على طائرة من ترينيداد وتوباغو. وكان يجلس على يميني فتى عمره 11 عاماً من كولومبيا، استخدمه في مواصلة الاتصال بأصدقائي ". إن هذا الفتي لن يعاني يدرس في مدرسة في ترينيداد، وكان عائداً إلى كولومبيا لقضاء من الفحوة الرقمية. العطلة الصيفية. وأُحرج هذا الفتي حاسوبه المحمول وبدأ يمارس إننا نحتاج النطاق العريض لأنه يحرك جميع أشكال العمليات ألعاب الفيديو ويلتقط صوراً جميلة من نافذة الطائرة. وقد سألته الإنمائية، خصوصاً إذا كنا نتحدث عن اقتصاد يقوم على المعرفة من الذي علمه استعمال الحاسوب. فقال لي إنه تعلم بنفسه. ثم وعن أمة ذكية.

سالته "لما تأخذ حاسوبك معك وأنت في إجازة؟" فأجاب: "إنني





الشمول الرقمي - إعطاء صوت لمن لا صوت لهم

الشمول الرقمي أساسي لبناء مجتمعات شاملة. وهو يعني أن يكون بوسع ِجميع المواطنين، سواء كانوا أصليين، أو أُشخَّاصاً منَّ ذوي الإعاقة، أو نساءً، أو فتيات، أو شباباً أو أطفالاً يجب أن يكونُ في مُقدورهم الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تنمية أنفسهم اجتماعياً واقتصادياً. وقَّد ناقشتُ

جلسة عن "الشمول الرقمي – إعطاء صوت لمن لا صوت لهم" الحواجز التي ينبغي التغلب عليها والفرص السانحة بالفعل لتحقيق الشمول الرقمي.

وقد أدارت المناقشة في هذه الجلسة الدكتورة مارجريتا سيدنيو دي فيرنانديز، السيدة الأولى للجمهورية الدومنيكية، ونائبة الرئيس المنتخبة (الآن نائبة الرئيس). وقد حصلت الدكتورة مارجريتا سيدنيو دي فيرنانديز على جائزة مجتمع المعلومات العالمي لعام 2007 التي يقدمها الاتحاد الدولي للاتصالات لما قدمته من مساهمة شخصية بارزة في سبيل إقامة مجتمع معلومات عالمي شامل وعادل. وشملت هيئة المناقشة كلاً من: فيليب بولويل، وزير العلوم والتكنولوجيا والطاقة والتعدين، جامايكا؛ ورفائيل مارادياجو، السكرتير التنفيذي للهيئة الإقليمية الفنية للاتصالات (COMTELCA)؛ وفرانشيسكا كيسا بيانكي، نائبة الرئيس لشؤون



قمة توصيل الأمريكتين عام 2012 الشمول الرقمي – إعطاء صوت لمن لا صوت لهم





العلاقات المؤسسية، المبادرة العالمية لشمول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (G3ict)؛ وجوسلين ريد، نائبة رئيس الشؤون التنفيذي، O3b Networks، المملكة المتحدة؛ وميحيل ريميلا، المدير التنفيذي، مؤسسة Telecenter.org؛ وكينيث سيلفستر، الرئيس التنفيذي، الشبكة الكاريبية للمعرفة والتعلم؛ وبابلو بيللو، الأمين العام، الرابطة الأمريكية لمراكز البحوث والشركات الاتصالات (AHCIET).

مارجريتا سيدنيو دي فيرنانديز: لقد كان عدم القدرة على الحصول على المعلومات حاجزاً يحول دون المساواة في الفرص، وخصوصاً بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة. وتستطيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إزالة هذا الحاجز والسماح بتحقيق المساواة في الحصول على المعلومات، بما يترتب على ذلك من قيام مجتمعات أكثر أنصافاً وديمقراطية وشمولاً. فماذا تفعله جامايكا لتحقيق التكامل الرقمي وإعطاء صوت لمن لا صوت لهم؟

كنيليب بولويل: لقد حققت جامايكا نسبة 100 في المائة من حيث كثافة الاتصالات الصوتية، ولديها الآن سياسة لتمكين مواطني جامايكا من أن يصبحوا جزءاً من مجتمع المعلومات. وبعد فترة قصيرة من تحرير الاتصالات، أعدنا تعريف النفاذ الشامل ليعني النفاذ إلى حدمات البيانات، والمعلومات والنطاق العريض. ولقد أقمنا مشروعاً للتعلم الإلكتروني، وضع في الأصل بمساعدة الاتحاد الدولي للاتصالات، وأصبحت جميع المدارس الثانوية تقريباً الآن موصولة تماماً. كما أننا على وشك تنفيذ مشروع مماثل بالنسبة للمدارس الابتدائية. وجميع مكتباتنا العامة موصولة تماماً لإتاحة الفرصة لمواطني جامايكا العاديين للنفاذ إلى النطاق العريض والمحتوى. كما أقمنا أكثر من 80 نقطة نفاذ مجتمعية في أنحاء جامايكا، وخصوصاً في المجتمعات الريفية، حيث تستطيع أن ترى للمرة الأولى الفتية جنباً إلى جنب مع البالغين — وقد انتهى في الفترة الأحيرة شخص يبلغ

من العمر 82 عاماً من دورة أساسية على البريد الإلكتروني. وبدأنا في تقديم خدمات الحكومة الإلكترونية، وانتهينا لتونا من تعديل تشريعاتنا للتمكين من تقديم مزيد من الدعم من صناديق الخدمة الشاملة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، والمواطنين الذين يواجهون في الوقت الحاضر حواجز تمنعهم من النفاذ.

مارجريتا سيدنيو دي فيرنانديز: ما هي العلاقة بين الشمول الرقمي، والمدن الرقمية، والحكومة الإلكترونية

كالم والمحوة عندما نتحدث عن الشمول الرقمي، والفحوة الرقمية والمدن الرقمية، فإننا نتحدث عن النفاذ والتحديات التي تواجه القدرة على التوصيل، والبنية التحتية والاستعمال. وينبغي أن ندرس قدرات الأفراد، وأن نُشرك الهيئات الأكاديمية. ويجب أن ندرب مواطنينا، وأطفالنا وشبابنا لكي نخلق عالماً أفضل ونضيّق الفحوة الرقمية والفحوة الاجتماعية والاقتصادية. كما يتعين علينا أن نوفر للأفراد ذوي الإعاقة معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يكون من السهل عليهم التعامل معها.

الأشخاص ذوو الإعاقة

مارجريتا سيدنيو دي فيرنانديز: ما هي حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتصل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

فرانشيسكا كيسا بيانكي: وفقاً للمادة 9 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تعد الدول الأطراف في الاتفاقية ملزمة بضمان القدرة على الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتنفيذاً لهذه الاتفاقية، وضعت بلدان منطقة الأمريكتين القدرة على الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على رأس جداول أعمالها، ولم يعد يُنظر إلى ذوي الإعاقة على أنهم ممن يستحقون الإحسان والصدقة، بل كأشخاص لهم حقوق.

قمة توصيل الأمريكتين عام 2012 الشمول الرقمي – إعطاء صوت لمن لا صوت لهم





ويعد هذا التحول مهماً لأنه يلقي على المجتمع مسؤولية التخلص من الحواجز، بدلاً من توقع تكيف الأشخاص ذوي الإعاقة مع المجتمع. وهذا ينطبق على النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويشمل الحصول على خدمات مثل الهواتف المتنقلة والثابتة، والتلفزيون، والحكومة الإلكترونية، والتعليم، والتعامل مع البنوك، والتكنولوجيات المساعدة في أماكن العمل، والتأهيل والحياة المستقلة.

مارجريتا سيدنيو دي فيرنانديز: كيف يمكن للاتصالات الساتلية أن تساعد في تحقيق الشمول الرقمي؟

حوسلين ربد: سيحقق نظام شبكة 03b الساتلية مزايا رقمية للمجتمعات الريفية أو النائية أو قليلة الخدمات. وسوف يُطلق هذا النظام الساتل في أوائل 2013، وسوف يضم ثمانية سواتل تدور في مدارات غير مستقرة بالنسبة إلى الأرض توفر قدرات عالية السرعة وعريضة النطاق، باستعمال حزم ضوئية يمكن توجيهها لتوفير النطاق العريض إلى حيث يكون لازماً على وجه التحديد، مثل البواخر في عرض البحر. والدول الجزرية، والدول غير المطلة على السواحل، وأجزاء من البلدان التي لا تصلها الخدمة الآن لأن شركات تشغيل الاتصالات تعتبرها غير اقتصادية، وبالتالى لا توجد بها بنية تحتية.

مراكز الاتصالات

مارجريتا سيدنيو دي فيرنانديز: كيف يمكن لمراكز الاتصالات أن تفيد السكان المقيمين في المجتمعات الريفية أو النائية؟

ميحيل ركيلا: علينا أن ننتقل من الفكرة القائلة بأن مراكز الاتصالات ليست إلا لتوفير النفاذ، إلى مفهوم مؤداه أنما أماكن يستطيع فيها الأفراد تعلم المهارات الرقمية التي تعد أساسية للابتكار في سبيل تحقيق التنمية. وهذه المراكز سوف تمكن المجتمعات والأفراد من إيجاد أفضل وسيلة للتقدم في سبيل تحقيق تنميتهم بالخطى التي تناسبهم.

وتعد مراكز الاتصالات أكبر شبكة اجتماعية في العالم، ويجب ألا يقل عددها عن 1,2 مليون مركز في أنحاء العالم، وهي توفر الخدمات لأكثر من 100 مليون نسمة يومياً، وبذلك تفتح للأفراد فرصاً للتنمية.

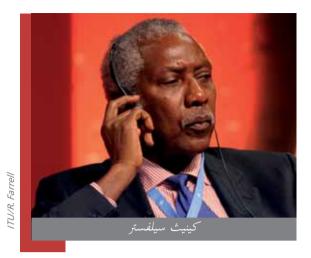
مارجريتا سيدنيو دي فيرنانديز: ما هو دور الشبكة الكاريبية للمعرفة والتعلم؟

>> كينيث سيلفستر: في 2004، قرر رؤساء حكومات مجموعة بلدان الكاريبي (CARICOM) وجوب تحويل اقتصاداتهم إلى اقتصادات قائمة على المعرفة. ولذلك أنشأوا الشبكة الكاريبية للمعرفة والتعليم لزيادة نفاذ جميع مواطني بلدان الكاريبي إلى المعرفة والتعليم بغض النظر عن مكان معيشتهم. وليس بين دولنا الجزرية الصغيرة دولة كبيرة بما فيه الكفاية لتحقيق وفورات الحجم، ولذلك قرر رؤساء حكومات مجموعة بلدان الكاريبي في 2006 تفويض الشبكة الكاريبية للمعرفة والتعليم في إيجاد وسيلة لاستعمال تكنولوجيا النطاق العريض لتمكين جميع المؤسسات التعليمية بمنطقة الكاريبي من العمل معا في تعاون، وتبادل المقررات والبرامج الدراسية، وتوفير المحتوى المناسب للتعلم الإلكتروني. وبحلول يونيو 2012، كانت شبكة الألياف البصرية عريضة النطاق قد أقيمت لتوصيل جميع الدول الأعضاء في مجموعة بلدان الكاريبي. ولم ننجح فقط في توصيل جميع المؤسسات التعليمية بمنطقة الكاريبي، بل استطعنا أيضاً توصيل منطقة الكاريبي ببقية العالم. وقد أصبحت الشبكة الكاريبية للمعرفة والتعليم، على وجه الخصوص، موصولة عن طريق النطاق العريض بالشبكات التعليمية في الولايات المتحدة، وأوروبا وأمريكا اللاتينية، مما يعزز التعلم الإلكتروني والبحوث.

وتتيح شبكات النطاق العريض للدول الجزرية الصغيرة المحال للتنافس على المستوى العالمي مع البلدان الكبيرة، في محالات مثل الطب عن بُعْد. ومن التطبيقات الأخرى إنشاء مكتبة رقمية إقليمية كي يستطيع أهالي منطقة الكاريبي النفاذ إلى هذه المكتبة – بغض النظر عن مكان وجودهم.

قمة توصيل الأمريكتين عام 2012 الشمول الرقمي - إعطاء صوت لمن لا صوت لهم





الشراكات بين القطاعين العام والخاص

مارجريتا سيدنيو دي فيرنانديز: ما هو دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في زيادة القدرة على النفاذ وإتاحة فرص للجميع؟ **>> بابلو بيللو:** يقوم تضييق الفجوة الرقمية على تهيئة بيئة مناسبة للمنافسة والاستثمار. فمن اللازم استكمال الجهود التي يبذلها القطاع الخاص من أجل توفير القدرة على النفاذ بسياسات عامة وأطر تنظيمية تساند الاستثمار، ودعم القطاع العام لمبادرات مثل مراكز الاتصالات والقدرة على التوصيل في المناطق الريفية التي لا يمكن فيها للسوق وحدها حل المشكلة. ومع ذلك، فإن الاستعاضة عن جهود القطاع الخاص باستعمال موارد الدولة لا معنى له. وما ينبغى علينا عمله هو أن نربط بين طاقاتنا. فتوفير القيمة من خلال القدرة على التوصيل هو الذي يولُد الطلب، وهذا يرتبط إلى حد كبير بالمحتوى والتطبيقات التي يولِّدها القطاع العام، على الخصوص في مجالات التعليم، والصحة، والعلاقات بين المواطنين والدولة.

وصناعة الاتصالات تقع عليها مسؤولية مواصلة الاستثمار في أمريكا اللاتينية كي يمكن توسيع التغطية وعرض النطاق بغية تضييق فحوة القدرة على التوصيل. وتنطوي الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وكذلك الشراكة مع الهيئات الأكاديمية على إمكانيات كبيرة، وخصوصاً فيما يتصل بتوفير المحتوى المحلى والتعليم.

هيئة المناقشة تتلقى أسئلة من القاعة

كاتالينا إسكوبار ، مديرة مؤسسة Makaia ، كولومبيا : تتعامل المؤسسة التي أديرها مع استعمال التكنولوجيا في المكتبات العامة، ومراكز الاتصالات والمنظمات الاجتماعية، وأرى الكثير من المبادرات الخاصة بالنفاذ، والقدرة على التوصيل والبنية التحتية. فما هو دور المجتمعات في هذه المبادرات، وكيف ندرك ما يحتاجه الناسكي يمكن استعمال التكنولوجيا في تضييق الفجوات الاجتماعية؟

- **** فيليب بولويل: إننا نتشاور على نطاق واسع في شأن وضع السياسات العامة، ونجد أن هذا له جدواه. وعلى سبيل المثال، جاءنا ذوو الإعاقة بمشروعاتهم وحددوا المحتوى الذي يريدونه، والبرمجيات التي يحتاجونها. وعندما نقوم بإنشاء نقاط نفاذ مجتمعية، ينبغي أن يقوم بإدارتها الأفراد المقيمون بالمجتمع. وفي الواقع، فبدون القيادات المحتمعية، لن يُقدر لهذه التسهيلات البقاء.
- اللو بيللو: لقد أنشأنا في شيلي جمعيات بين شركات تشغيل الاتصالات، والمستعملين النهائيين، والحكومة المركزية والحكومات المحلية، تقوم شركات التشغيل في إطارها بتوفير التدريب على المهارات للأسر.
- **/// فرانشيسكاكيسا بيانكي:** من المؤكد أننا نشجع إشراك الجهات صاحبة المصلحة والمحتمع. ولا ينبغي وجود خطة لتوفير النطاق العريض أو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دون مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة. وشعار اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هو "لا شيء يخصنا دون مشاركتنا"، ومن المهم أن تشترك الهيئات المعنية بالمعوقين في هذه العملية، ليس لأنها تستطيع تقديم إرشادات بشأن تصميم الخدمات، بل أيضاً لأنما تستطيع اقتراح قنوات لتسويق أو توزيع التكنولوجيا.

قمة توصيل الأمريكتين عام 2012 الشمول الرقمي - إعطاء صوت لمن لا صوت لهم



جوستافو بينيا، أمين عام منتدى هيئات تنظيم الاتصالات في أمريكا اللاتينية (REGULATEL): ماذا ستفعله الهيئات التنظيمية لإزالة الحواجز التي يمكن أن تنشأ في المستقبل فيما يتعلق بإعطاء صوت لمن لا صوت لهم؟

فيليب بولويل: لدينا عدد من الهيئات التنظيمية التي لها دور في النفاذ الشامل. وكما لدينا هيئة تنظيمية رئيسية للصناعة – وهيئة تنظيمية للمرافق – لدينا أيضاً هيئة تنظيمية لصندوق النفاذ الشامل، تدير المشاريع والأعمال بالتعاون مع الهيئة التنظيمية الرئيسية لضمان حماية التمويل وإخضاع الرسوم التي نقوم بتحصيلها من شركات التشغيل للتدقيق والمراجعة المناسبة..

بابلو بيللو: كلما استطعنا تطوير التكنولوجيات المختلفة، أصبحنا في حاجة إلى قواعد لجذب الاستثمارات. ولدينا في شيلي مؤشرات على جودة الخدمة، وهكذا تتنافس الشركات في الجودة كما تتنافس في الأسعار. وقد أدى ذلك إلى الحد من شكاوى المستعملة...

جوسلين ربد: توجد بعض المبادئ التي ينبغي ألا تغيب عن بال الهيئات التنظيمية وهي تعمل على نشر النطاق العريض، وهذا ينطبق على الاتصالات الساتلية واللاسلكية. أولاً، وضع قواعد تنظيمية واضحة وجعلها متاحة على الخط. ثانياً، تميئة بيئة تساعد على المنافسة، لأنه كلما ازداد عدد شركات التشغيل ازدادت المنافسة السعرية. ثالثاً، فهم الطبيعة الدولية للسواتل. فالسواتل مصدر دولي لتوفير الخدمات الوطنية، ولذلك كثيراً ما تكون هناك اختلافات بين القواعد التنظيمية على مستوى تشغيل السواتل، وعلى مستوى شركات تقديم الخدمات الساتلية. رابعاً، مواءمة الترددات الوطنية وفقاً لإجراءات وتخصيصات الاتحاد الدولي للاتصالات. خامساً، ترشيد معدات المستعملين

وترخيص الشبكات، مثل الأجهزة الطرفية ذات الفتحات شديدة الصغر (VSAT)، لأن قدرة الساتل ليست إلا عنصراً واحداً من التكاليف التي يتحملها المستعملون وشركات تقديم الخدمات. وبشكل أعم، ينبغي أن تخفض الهيئات التنظيمية النفقات والرسوم من أجل خفض التكاليف. وينبغي ألا تغيب السواتل عن بال صانعي السياسات عندما يفكرون في وضع خطط وطنية للنطاق العريض.

المكتبات العامة الافتراضية

فابيان خاراميللو، مراقب الاتصالات، إكوادور: اسمحوا لي بالعودة الى الفكرة – التي أصبحت بالفعل حقيقة واقعة في جامايكا – وهي فكرة ربط المدارس والجامعات ومراكز البحوث، فلماذا لا نقوم بالترويج على المستوى العالمي لقيام الحكومات بتنفيذ المكتبات العامة الافتراضية؟ إن ذلك سيساعد على التخلص من الفجوة بين الجامعات والكليات الغنية والفقيرة، وبين المدارس الحضرية والريفية. فبالإضافة إلى الاستثمار في توفير القدرة على التوصيل، فإذا استطعنا أن نجعل المحتوى المفيد اجتماعياً في متناول المتعلمين، فسوف يغير ذلك حيتنا ويحل الكثير من المشاكل.

كنيليب بولويل: أؤيد كل التأييد التوصية بالترويج لإنشاء مكتبات عامة افتراضية عالمية. وكل ما أستطيع قوله فيما يتصل بحذا الاقتراح هو أن أحيله إلى الاتحاد الدولي للاتصالات. وهذه المبادرة يجب دفعها على أعلى مستوى في الاتحاد الدولي للاتصالات.

كينيث سيلفستر: غن نفهم بكل وضوح في منطقة الكاريبي أن الشبكة ذاتما لا يمكنها أن توفر أي قيمة ما لم نستطع نحن تقليم الخدمات التي يحتاجها المستعمل النهائي على تلك الشبكة. ولذلك، فنحن نعمل على إقامة "مجتمعات ممارسة" – أي مجموعات

من الأفراد يلتفون حول موضوعات معينة - مثل التفاف الهيئات الأكاديمية والباحثين حول موضوع المكتبات العامة الافتراضية.

ابلو بيللو: الحكومة المركزية لها دور في تطوير المحتوى. ولكل المحتوى المحتو بلد برنامجه الأكاديمي الخاص به وينبغي أن يكون هذا البرنامج متاحاً على الخط للأطفال. ويتمثل التحدي الكبير هنا في كيفية ضمان تمتع المعملين بالقدرة على استعمال تلك التكنولوجيا بطريقة مجدية.

العامة المكتبات العامة المكتبات العامة المكتبات العامة المحتبات العامة ا الافتراضية فكرة مدهشة. وهناك أمثلة جيدة عليها في جميع أنحاء العام، وهي تجمع بين جميع تلك المبادرات، وتجعل من الممكن إنشاء مكتبات عامة افتراضية وجعلها متاحة بلغات متعددة. وبالتعاون الحقيقي والاهتمام بالمساهمة يمكن التغلب على الكثير من العقبات.

نداء إلى الاتحاد الدولي للاتصالات لمواصلة الحوار على الخط بشأن الشمول الرقمي

قالت الدكتورة مارجريتا سيدنيو دي فيرنانديز تلحيصاً للجلسة الخاصة بـ "الشُّمُول الرقمي": "كُعليناً أنَّ نفاتُح الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن إمكانية مواصلة هذه الحوار على الخط، كي يمكننا تطوير الأفكار التي تحدثنا عنها. ونحن بحاجة إلى وضع قواعد واضحة لهذه العملية، كما أننا بحاجة إلى طيف جيد التنظيم كي يمكن توفير الخدمات التي تلبي طلب المستعملين. ويجب أن نضغط من أجل قيام دوائر قوية تشمل الشركات، والحكومات، والهيئات التنظيمية والمجتمعات. وهذا يعنى الإقدام على مبادرات بشأن مراكز الاتصالات، والمدن الرقمية، والحكومة الإلكترونية المحلية. والتكنولوجيات متوافرة، وكل ما نريده هو أن يكون بوسع كل فرد الحصول عليها."





تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل سلامة الجمهور: دور الاتصالات في حالات الطوارئ وفي تغير المناخ

نوقش دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حماية الناس وإنقاذ حياتهم في حالات الطوارئ الناجمة

عن تغير المناخ في جلسة بشأن "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل سلامة الجمهور: دور الاتصالات في حالات الطوارئ وفي تغير المناخ"، أدارها هولين جاو، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات.

وكانت هيئة المناقشة تضم كلاً من: خامي غيريرو، وزير الاتصالات ومجتمع المعلومات في إكوادور؛ ودارسي رويس، وزير الدولة بمكتب رئيس وزراء باربادوس (لشؤون الطاقة، والهجرة، والاتصالات والاستثمار)؛ وإيرول طومسون، المستشار الخاص لرئيس وزراء سان فينسنت وغرينادين؛ وروبرت فلوريه، رئيس مجموعة Rohde & Schwarz بأمريكا اللاتينية؛ ورودولفو جارسيا، رئيس شركة Terremark (إحدى شركات (Verizon) بأمريكا اللاتينية؛ وكلوفيس بابتستا نيتو، السكرتير التنفيذي للجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL)؛ وبرناديت لويس، الأمين العام للاتحاد الكاريبي للاتصالات (CITEL).







ويقوم خبراؤنا برصد درجة الحرارة في المنطقة الساحلية، والطقس، وأنشطة الاهتزازات الأرضية، كي نستطيع إبلاغ المواطنين بالمخاطر الوشيكة. ولدينا عدد من الهواتف التي تعمل على السواتل لاستعمالها في خدمات الطوارئ. كما ندير خدمة راديوية مملوكة للحكومة توجه إذاعتها إلى باربادوس والجزر الأخرى لمساعدة سكانها عند وقوع كارثة. ونحاول وضع إدارة الكوارث على أسس ثابتة وهي تتقدم في عملها. ويعمل القطاع العام مع القطاع الخاص، وخصوصاً مع شركات الاتصالات، للتأكد من قدرتنا على مواجهة الكوارث في باربادوس والجزر المجاورة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الكوارث

هولين جاو: كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساعد السكان على التواصل في حالات الطوارئ؟

ودولفو حارسيا: بالإضافة إلى توفير بروتوكول الإنترنت والخدمات اللاسلكية، يتعين أن توفر شركات الاتصالات نظماً تكنولوجية أساسية لعدد من الخدمات مثل مراكز البيانات، والحوسبة السحابية، والأمن، والاتصال من جهاز لجهاز. ومن أمثلة ذلك، مواجهة الكوارث الطبيعية. ونحن في حاجة إلى أن تصبح مشروعات الاتصالات بمثابة جهات استشارية تكنولوجية للجمهور، وإلى وضع مجموعة كاملة من الخطط التي تمكننا من أن نكون على استعداد. فعندما تقع الكوارث لا يكون لديك وقت للتفكير في رد الفعل أو للبدء في وضع خطط. ولذلك، فمن المهم وجود تعاون مسبق بين المحكومات والقطاع الخاص والهيئات التنظيمية، كي يمكن التصدي للكوارث على المستوين الوطني والإقليمي، بل وعلى المستوى العالمي. للكوارث على المستوى البلدان في حاجة إلى الإنبغي أن تكون البلدان على استعداد. والبلدان في حاجة إلى أدوات تكنولوجية تمكنها من التعاون، على سبيل المثال بين الأفراد

هولين جاو: عندما تقع الكوارث، تترك وراءها خسائر في الأرواح أو يترتب عليها تدمير لسبل المعيشة ودمار اقتصادي. ويزداد الأمر سوءاً بالنسبة للمقيمين بالمناطق النائية والمعزولة الذي لا سبيل لهم للحصول على المعلومات الأساسية ووسائل الاتصالات التي تعد أساسية في إرسال الإنذارات وتقديم المعلومات بشأن الكوارث المحدقة بهم. وقد كلفت الكوارث العالم ما يربو على 380 مليار دولار أمريكي في 2011، وترتبط زيادة وتيرة الكوارث الطبيعية وضخامتها بتغير المناخ. ويقوم الاتحاد الدولي للاتصالات بدور رئيسي في مجال الاتصالات في حالات الطوارئ قبل حدوثها، وفي أثنائها وبعد وقوعها. فما هي خطط إكوادور للتعامل مع الكوارث

خامي غيريرو: تواجه إكوادور مستوى عالياً من المخاطر، ونحن نعكف على تنفيذ حلول تكنولوجية تساعدنا على التأهب لمواجهة الكوارث بكفاءة. كما أننا نتخذ خطوات للمحافظة على البيئة، وخصوصاً في الغابات المدارية المطيرة، لأن من بين نتائج تدهور البيئة زيادة مخاطر الكوارث. ونحن نراقب النشاط البركاني ونعمل على تنفيذ نظام للإنذار المبكر من خلال التلفزيون الرقمي والهواتف المتنقلة.

هولين جاو: ما الذي أعدته باربادوس لمواجهة المخاطر، وخصوصاً الأعاصير؟

الكوارث في أنحاء الدولة، تتعاون مع الهيئة المركزية للإغاثة في حالات الكوارث في أنحاء الدولة، تتعاون مع الهيئة المركزية للإغاثة في حالات الطوارئ. وفي حالة وقوع إعصار أو أي كارثة أحرى، يتعين علينا ألا نساعد السكان المحليين فقط بل أن نساعد أيضاً الزوار الذين وضعنا من أجلهم خططاً خاصة. ويوجد أيضاً جهاز إقليمي للتنسيق، هو جهاز مواجهة حالات الطوارئ الناجمة عن الكوارث بمنطقة الكاريبي، وهذا الجهاز ينسق مع الأجهزة الوطنية.



III/R Farroll

TUP. Farrell viller for the first form of the fi

ومن المهم أيضاً استعمال التكنولوجيا المتنقلة في إصدار تحذيرات مبكرة. وفي منطقة الكاريبي، تجاوز انتشار الهواتف المتنقلة نسبة المائة، ويبدوا أن الناس مربوطون بشكل دائم بأجهزتم المتنقلة. وفي حالة هايتي على وجه الخصوص، كان وجود نقطة لتبادل الإنترنت وقت وقوع الزلزال في 2010 يعني استمرار تدفق حركة الإنترنت المحلية، وقد ثبت أن ذلك يعد مصدراً هاماً للمعلومات بالنسبة لجهود الإنقاذ. ولذلك أؤيد بكل تأكيد إنشاء نقاط لتبادل الإنترنت في أنحاء منطقة الكاريبي.

ومن المدهش أن هيئات ومؤسسات كثيرة لا توجد لديها خطط إنقاذ تستند إليها في عملياتها. وأنا أعلم أنها لا تستطيع التنبؤ بكل حادثة، ومع ذلك فمن المؤكد أنها بحاجة إلى وجود خطة وأن تقوم بإجراء تدريبات على ما ينبغي عمله في حالة وقوع حادثة، وأن تتأكد من شحن بطاريات الهواتف التي تعمل على النظام الساتلي، وغير ذلك من الإجراءات الاحتياطية. وعلى المستوى الإقليمي، ينبغي العمل على تعزيز التعاون والتوسع في تبادل المعلومات بشأن استخدام التكنولوجيا المتاحة، كي نتمكن من مواجهة حالات الكوارث بكفاءة.

إيرول طومسون: اسمحوا لي بأن أتحدث عن الآثار الإنسانية التي تترتب على الكوارث. إن الناس يُنقلون إلى ملاجئ، وتعم حالة من الفوضى. ومن اللازم وجود تطبيقات لإدارة عملية تحديد الأماكن التي يوجد بما الناس على وجه الدقة. وفي اليابان، كان الناس يعلقون لافتات يتساءلون فيها عما إذا كان أحد قد شاهد شخصاً من ذويهم. وإنني كطبيب أتيحت لي الفرصة لزيارة هايتي بعد شهر من وقوع الزلزال، حيث وجدت فوضى عارمة. فالناس الذين تدمرت منازلهم نزحوا من بورت أوف برنس للإقامة مع أقاربهم في الريف، ولم يكن أحد يستطيع معرفة مكان وجود أي شخص. ولذلك فإننا في حاجة إلى تطبيقات يمكن لها أن تُبلغ مركز الطوارئ بمكان الأفراد المفقودين، وماذا يحدث، وكم من الناس يقيمون في الملاجئ، وما هي احتياجاتهم.

الطبيين الموجودين في منطقة الكارثة، وعدد كبير من كبار الأفراد الطبيين المتخصصين الراغبين في المساعدة، ممن قد يكونون في نفس البلد المتأثر أو في أماكن أخرى من العالم. وعلى سبيل المثال، يوجد عدد كبير من الأفراد الطبيين من أبناء هايتي في أجزاء العالم المختلفة كانوا على استعداد للمساهمة، ولكن لم تكن لديهم الأدوات التي تمكنهم من ذلك. وأنا أتحدث هنا عن النفاذ إلى الإنترنت - وتعد السواتل أفضل الأدوات المناسبة في مثل هذه الأوضاع.

والحوسبة السحابية ممكنة على المستوى الوطني أو الإقليمي داخل منطقة الكاريبي أو المجموعات الأخرى في أمريكا اللاتينية. وإذا نحن أردنا إقامة أنظمة أساسية للحوسبة السحابية، نستطيع إن نُطلق التطبيقات اللازمة في حالات الكوارث. ومن أهم هذه التطبيقات الطب عن بعمد، لتمكين الأفراد الطبيين في منطقة الكارثة من الحصول على الدعم من الخبراء.

هولين جاو: عندما وقع زلزال هايتي ووصل الاتحاد الدولي للاتصالات بمعداته الساتلية، لم يستطع الأفراد الذي كانوا يحاولون المساعدة التواصل مع بعضهم البعض. وكان تنسيق الترددات اللازمة لأنظمة الاتصالات لكي تعمل مع بعضها البعض يمثل تحدياً كبيراً بالنسبة لنا.

برنادیت لویس: إن بناء حالة التأهب یستدعی إنشاء قواعد بیانات شاملة عن الحالة الراهنة، وأماكن وجود الأفراد، والبنیة التحتیة، والمرافق الأساسیة. ففی وسط الأزمة، یكون من بین التحدیات تحدید ما وقع، وأین توجد الموارد اللازمة. فإذا كانت لدیك صور ساتلیة، یمكنك مقارنة ما كان قائما بالأمس بما هو كائن الآن. وهذا، بطبیعة الحال، یعطیك فكرة عن ما یجب عمله.

وإنني أؤيد بكل تأكيد استعمال الحوسبة السحابية في تخزين المعلومات، فإذا لم تكن البلدان المتأثرة قادرة على النفاذ إلى المعلومات، يستطيع أناس آخرون في أماكن أخرى من العالم الحصول عليها.





III/R Farrell

وفيما يتعلق بالقدرة على التعامل مع الدمار الفعلي، يمكن للناس استعمال الهواتف الذكية في التقاط صور وإرسالها إلى مكتب مركزي لتلقي البلاغات. ومع ذلك، فمن بين الأمور التي كانت تزعجني على الدوام أنه لا يمكن استعمال نظام التجوال بالهواتف المتنقلة في منطقة الكاريبي. ولذلك فإذا حدث وتعطلت حدمة إحدى شركات تشغيل الاتصالات المتنقلة، لن يتمتع بعض الناس بتغطية الاتصالات المتنقلة في المتنقلة. وبالتالي، يجب إدخال نظام التجوال بالهواتف المتنقلة في حالات الكوارث.

ولدينا أسطول صيد ضخم، وبين حين وآخر يفقد الصيادون طريقهم ويصبحون تحت رحمة الأمواج والرياح. ولقد استطعنا استعمال صندوق الخدمة الشاملة في إطلاق مشروع نظام عالمي للاستغاثة والسلامة في البحر (GMDSS)، يتيح للصيادين خدمات خاصة تمكنهم من الاتصال وهم على مسافة 50 ميلاً داخل البحر، في الوقت الذي يسمح فيه النظام العالمي للاتصالات المتنقلة بذلك من مسافة 20 ميلاً فقط. ويمكن أن يكون ذلك فعالاً جداً إذا اقترن بالنظام العالمي لتحديد المواقع (GPS).

كما نعمل على وضع هواتف عمومية كل ميل على الطرق السريعة، وكذلك على الشواطئ وفي الأماكن السياحية. لأن من يحملون هواتف متنقلة مدفوعة سلفاً ينفد رصيدهم أحياناً أو تفقد بطارياتهم شحنتها. وسوف توفر الهواتف العمومية وسيلة للاتصال في حالات الطوارئ. كما أننا نستعمل كاميرات الويب والدوائر التفزيونية المغلقة. وينبغى أن نجمع بين عدد من هذه التدابير.

دور الاتحاد الدولي للاتصالات

عرض البحر. فعندما يطلق أي أحد نداء استغاثة عند حدوث حالة طوارئ، يكون من اللازم تحديد مكان ذلك الشخص كي يمكن إنقاذه أو إرسال الإغاثة له في الاتجاه الصحيح. وهذا النوع من الاستجابة لا بد أن يكون موجوداً في أنحاء العالم.

وهناك أمر آخر أود أن أطالب به هو أن نكون مستعدين من حيث الطيف. إذ يتعين على الهيئات التنظيمية والسلطات الوطنية أن تعرف مقدار طيف الترددات الذي يُستخدم في أوقات الطوارئ. وهذه الهيئات والسلطات على علم بالاستخدامات العادية والجهات المسموح لها باستعمال طيف الترددات في الظروف العادية. فإذا استحوذت إحدى محطات التلفزيون التي تعمل بنظام القرصنة على استحوذت مهمة، ينبغي اتخاذ إجراء بشأنها. وتكون أنواع الاتصالات ترددات مهمة، ينبغي اتخاذ إجراء بشأنها. وتكون أنواع الاتصالات المختلفة لازمة في حالات الطوارئ، فحركة الطائرات وطائرات المليكوبتر تتزايد في حالات الطوارئ، ولا بد من تنسيق هذه الحركة لكي يتسنى للطيارين توصيل مواد الإغاثة إلى الأماكن المحددة، وهذا يتطلب اتصالات من الأرض إلى الجو.

ومن هنا تأتي أهمية دور الاتحاد الدولي للاتصالات في إدارة الطيف. كذلك، ينبغي أن يساعد الاتحاد البلدان في اتخاذ التدابير الفنية في هذا الصدد. فعندما تقع كارثة وتأتي المساعدات الخارجية، ينبغي أن نعرف على وجه الدقة أي نوع من المعدات يمكن السماح باستعماله، وفي أي مكان يمكن استعماله، كي يمكن تشغيله.

هولين جاو: ما هي تجربة لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL) في مجال الاتصالات في حالات الطوارئ

₩ كلوفيس بابتستا نيتو: إن عملنا يتناول بناء القدرات وتوليد المعرفة بشأن كيف يمكن للاتصالات أن تساعد في الحد من أثر النكبات والكوارث الطبيعية من خلال نظم الإنذار المبكر. ونحن نحاول، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات، تشجيع البلدان



الأعضاء على التصديق على اتفاقية تامبيري المتعلقة بتقديم موارد الاتصالات للحد من الكوارث ولعمليات الإغاثة.

ويعد هواة الراديو من العناصر المهمة الأخرى في عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ. وينبغي تزويدهم بالمعدات، كما لا ينبغي أن تحظر عليهم القواعد اتخاذ إجراءات طارئة في حالة حدوث كوارث طبيعية.

ومن المهم أيضاً تقاسم المعلومات الخاصة بنظم الإنذار المبكر والتأهب لمواجهة الكوارث، وتعكف لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL) على تحضير مطبوع في هذا الصدد. ونحن نشجع أعضاءنا على استعمال قاعدة بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات الخاصة بالاتصالات الراديوية، التي توضح تخصيص الترددات لحالات الطوارئ، والأنظمة الساتلية والأرضية.

واسمحوا لي بأن أنهي كلمتي بقصة تحذيرية استخلصها من المعلومات قدمتها شيلي إلى لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات (CITEL))، ففي وقت وقوع الزلزال في فبراير 2010 لم تكن شبكة اتصالات الموجات المترية (VHF) تعمل نظراً لعدم صيانتها. ولم تكن الهواتف التي تعمل على السواتل متاحة على الدوام نظراً لنقص البطاريات أو لعدم معرفة مستعمليها بكيفية استعمالها. وكانت الشبكات العمومية قد تأثرت أيضاً من جراء زحمة الحركة وعوامل أخرى، وبالتالي كانت الاتصالات في حالة الطوارئ محفوفة بالخطر. وهذا يؤكد الحاجة إلى الاستعداد الكافي، وضرورة التدريب لمعرفة ما ينبغي عمله في حالات الطوارئ.

والاتحاد الدولي للاتصالات مطالب بقيادة المجموعات الإقليمية المختلفة في إعداد خطة رئيسية لمواجهة الطوارئ وينبغي أن تكون الاتصالات جاهزة للعمل في حالة حدوث حالة طوارئ أو كارثة، إذ يشترك عدد كبير من الأجهزة في أعمال

الإغاثة في حالات الكوارث، ومن المهم الوقوف على ما يفعله كل منها. ولعل الاتحاد الدولي للاتصالات يستطيع إنشاء شبكة افتراضية تربط بين جميع هذه الأجهزة لإقامة إطار للتعاون فيما بينها. وأقترح أن يقوم الاتحاد، بما يتمتع به من قدرة على الحشد بفضل دوره القيادي، بدور التنسيق بين أطراف هذه الشبكة الاجتماعية الضخمة التي تتعامل مع الكوارث.

الكوارث والتنسيق بينها. وقد اتضح لنا في إكوادور أن المشكلة الرئيسية تكمن في التنسيق مواجهة الرئيسية تكمن في التنسيق. ولهذا أنشأنا وزارة لتنسيق مواجهة إكوادور للمخاطر.

دارسي بويس: إننا في حاجة إلى المزيد من التدريب على مواجهة الكوارث، وينبغي أن تكون هذه التدريبات استناداً إلى التجارب والخبرات الفعلية. وعلينا أن نجد طرقاً للعمل في الأوضاع الصعبة، ويستطيع المجتمع الدولي مساعدتنا بتنظيم التدريبات وتقييم الابتكارات. وسوف يساعدنا ذلك على الاستعداد للتصدي بشكل أفضل للكوارث.

إيرول طومسون: إذا تساءلنا هل نستطيع الحيلولة دون وقوع الكوارث، أرى أن الرد على هذا التساؤل هو أننا نستطيع الحيلولة دون وقوع الكوارث بالصلاة والدعاء، وربما أيضاً بالتصدي لتغير المناخ. ولذلك، فنحن مضطرون إلى النظر في الخيارات الخاصة بالاكتشاف المبكر للكوارث قبل وقوعها. وأنا أثق في النماذج القائمة على الحاسوب كأداة للتنبؤ بما يمكن أن يحدث، كأن يكون ذلك بتقييم الآثار المحتملة لسقوط الأمطار أو الأعاصير. ويتعين ذلك بتقييم الآثار المحتملة لسقوط الأمطار أو الأعاصير. ويتعين



علينا أن نعرف أولاً ما ينبغي علينا عمله، وكيف نحصل على المعلومات، كي نستطيع القيام بعمليات الإغاثة في وقت مبكر، بما في ذلك عمليات التجهير.

رودولفو جارسيا: سوف تتضح لنا جميعاً أهمية إعداد خطة عمل لمواجهة الأوضاع المأساوية. واقترح أن يتولى كيان ما، ربما الاتحاد الدولي للاتصالات، قيادة المجموعات الإقليمية المختلفة في إعداد خطة رئيسية لمواجهة الطوارئ تغطي نسبة 80 في المائة من كل بلد. وسوف يتعين على البلدان أن تستكمل هذه الخطة الرئيسية بوضع خطط وطنية تغطى النسبة المتبقية وهي 20 في المائة.

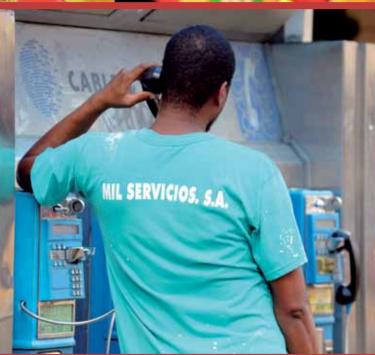
وينبغي الاعتماد على تكنولوجيا الاتصالات في جهود الإنقاذ في حالات الكوارث، لضمان توافر المعلومات المفيدة متى وأينما كانت هناك حاجة إليها.

>>> هولين جاو: إنني أقبل التحدي ولكن بشرط أن يساهم جميع أفراد هيئة المناقشة معاً في تحضير شيء.

وتلخيصاً لهذه الجلسة، قال هولين جاو: "لقد ناقشنا استعمال الاتصالات في حالات الطوارئ من العديد من الزوايا، وأنا على استعداد لقبول هذه التحديات. وبمشاركتكم، يمكن للاتحاد الدولي للاتصالات تنظيم اختبار تجريبي لمعرفة كيف يتعين علينا أن نتصرف في حالة وقوع الكوارث. إننا لا نستطيع التنبؤ بحدوث الكوارث، ولكن إذا كنا على استعداد نستطيع أن نحد من آثارها. وهذا يتطلب منا أن نعمل معاً، وأن نحشد جميع الجهات صاحبة المصلحة. وبطبيعة الحال، ينبغي أن نتعلم من المناطق الأخرى أيضاً. وآمل أن يستمر هذا الحوار كي نستطيع تقاسم أفكارنا."











قمة توصيل الأمريكتين عام 2012 مشروعات توصيل غير الموصولين



مشروعات توصيل غير الموصولين

■ تشارك مؤسسة ريال مدريد (Real Madrid Foundation) الاتحاد الدولي للاتصالات في المساعدة في دمج الشباب المستبعدين اجتماعياً في المجتمع من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والألعاب الرياضية

هناك شراكة حديدة سوف تدعم الشمول الاجتماعي للشباب ودمجهم في المجتمع عن طريق توفير التعليم والتدريب في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والألعاب الرياضية في المدارس في جميع أنحاء العالم. وفي إطار هذه الشراكة، سوف يتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات ومؤسسة ريال مدريد في توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمرافق الرياضية والتدريب للبنات والبنين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و17 سنة، وخصوصاً من ينتمون منهم إلى أكثر البيئات الاجتماعية والاقتصادية حرماناً. والغرض من ذلك هو تشجيع الأطفال على الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها، عن طريق تمكينهم من التمتع بالتساوي بالألعاب الرياضية وكذلك من الإلمام معارف ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعود عليهم بفوائد كبيرة في مستقبلهم.

وسوف تتولى المؤسسة وضع المواد التعليمية المتصلة بالألعاب الرياضية وتزويد المدارس بها، وتدريب الموجهين والمعلمين في بحال الألعاب الرياضية، وإدارة الأنشطة الرياضية. وسوف يقدم الاتحاد الدولي للاتصالات المشورة بشأن المرافق اللازم إنشائها في الفصول الدراسية والمختبرات، وتوفير التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كذلك سيتولى الاتحاد تحديد الشركاء أو الرعاة لتغطية تكاليف معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدريب المعلمين عليها. ويتعاون الاتحاد مع المؤسسة في اختيار المدارس المستفيدة.

وقد أطلق كل من براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد، وJulio Gonzalez Ronco، مدير مؤسسة ريال مدريد، الشراكة في حضور Marta Linares ، السيدة الأولى في بنما والرئيسة الشرفية لمؤسسة ريال مدريد.

توظيف الشباب وتشغيلهم في المشروعات الصغيرة من خلال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

دمج الشباب في سوق العمل هو الهدف الذي تتوخاه شراكة حديدة بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومؤسسة مراكز الاتصالات

(Telecentre.org Foundation) من أجل تعزيز مشروعات الأعمال الصغيرة التي يتولاها الشباب، وخصوصاً في الأعمال الصغيرة وشديدة الصغر التي يمكن فيها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تحقق نتائج ملموسة. وسوف تبدأ الأنشطة في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريي.

وسوف يتعاون الاتحاد ومؤسسة مراكز الاتصالات في وضع وتوزيع المناهج الدراسية التي تستهدف زيادة مهارات الشباب في مجالات محو الأمية الرقمية، والاتصال الكفء، وزيادة القدرات المهنية والشخصية. وسوف ينشئان آليات متابعة لتقييم أثر الأنشطة التي يجري تنفيذها في إطار هذه الشراكة.

وعن طريق تزويد الشباب بالمهارات والمعارف اللازمة، وتشجيعهم على التطور الذاتي، ستساعدهم الشراكة في الحصول على عمل أو الشروع في إنشاء مشروعات خاصة بحم. ومن خلال المراكز الإقليمية والوطنية التابعة لمؤسسة مراكز الاتصالات، ستجعل المؤسسة مراكز الاتصالات متاحة للشباب، وخصوصاً من ينتمون منهم إلى البيئات الاجتماعية والاقتصادية المحرومة، وسوف يوفر لهم مديرو مراكز الاتصالات التدريب اللازم.

وبالإضافة إلى تعبئة الموارد، سيسعى الاتحاد الدولي للاتصالات ومؤسسة مراكز الاتصالات من أجل إقامة شراكات مع شركاء آخرين بغية توسيع فرص التدريب والتوظيف والعمل. وقد أعلن عن هذه الشراكة، التي ستعزز الشمول الاجتماعي، براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد، وMiguel Raimilla، المدير التنفيذي لمؤسسة مراكز الاتصالات.

الاستعانة بالتكنولوجيا في تعليم الأطفال في المراحل التعليمية المبكرة

سوف توفر حكومة أنتيغوا وباربودا برنامجها المتخصص في إدارة البيانات (ABITrack-1)، من خلال الاتحاد الدولي للاتصالات، لجميع الدول الأعضاء في مجموعة الكاريبي (CARICOM) بدون مقابل. وقد أعلن الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، هذا الإعلان الذي أبلغه به إدموند منصور، وزير الدولة بمكتب رئيس وزراء أنتيغوا وباربودا.

وبرنامج إدارة البيانات (ABITrack-1) مصمم لمؤسسات تعليم الأطفال الصغار، ويتضمن تهيئة البيانات المدرسية الأساسية بما يتناسب مع المرحلة التعليمية، وسرعة البحث عن المواد واسترجاعها، وإصدار التقارير المعيارية والإحصائية، وانتقال الدفعات المدرسية من

مرحلة لأخرى، والقدرة على إصدار رسائل بريد شخصية للإبلاغ عن شهادات التخرج.

وكانت حكومة أنتيغوا وباربودا هي التي قامت بتطوير برنامج إدارة البيانات (ABITrack-1)، من خلال وزارة المعلومات، والإذاعة، والاتصالات، والعلوم والتكنولوجيا، بهدف رئيسي هو توحيد عملية حفظ السجلات في جميع مؤسسات تعليم الأطفال في المراحل الأولى من التعليم في أنتيغوا وباربودا، حيث كان هناك تفاوت بين هذه المؤسسات في إدارة سجلاتها، وقد ساعد إدخال وتنفيذ برنامج إدارة البيانات على تضييق هذه الفجوة. وبالإضافة إلى ذلك، ساعد البرنامج في تزويد وحدة النهوض بالطفولة المبكرة بوزارة التعليم بالسجلات في الوقت المناسب لأن هذه السجلات أصبحت الآن متاحة إلكترونياً.

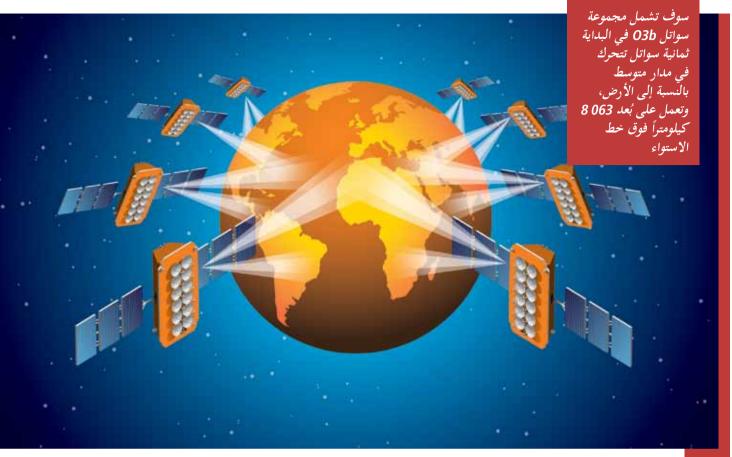
تسريع تنفيذ برامج النطاق العريض في الأمريكتين

أعلنت شركة إنتل أنها ستعمل مع الاتحاد الدولي للاتصالات، ومع الحكومات والدوائر الصناعية المحلية من أجل توفير مزايا النطاق العريض لعدد أكبر من المواطنين، وشركات الأعمال الصغيرة والتلاميذ في أنحاء الأمريكتين. ولكي يتسنى تحقيق ذلك، ستعمل شركة إنتل على سرعة تنفيذ ثلاثة من برامجها التي ثبتت جدواها، من خلال العمل مع:

- شركات الاتصالات من أجل تزويد المواطنين ذوي الدخل المنخفض بأجهزة حاسوب شخصية منخفضة التكلفة، ووصلات عريضة النطاق مدفوعة مقدماً ومحتوى مُقنِع؛
- الحكومات من أجل وضع خطط وطنية للمعلومات، وخطط لاستعمال صناديق الخدمة الشاملة ورسوم التراخيص، في توسيع النطاق العريض والتمكين من إحداث تحول في العملية التعليمية في أنحاء البلد؛
- الدوائر الصناعية المحلية من أجل التوصل إلى حلول محلية لتكنولوجيا المعلومات، والتدريب والمحتوى.

شبكات 03b تُنشئ بوابة للتحكم في السواتل في بيرو ستقوم شبكات 03b بإنشاء بوابة متقدمة للتحكم في السواتل في بيرو، لاستكمال بواباتها في هاواي، واليونان وأستراليا، بشرط الحصول على موافقات من الهيئة التنظيمية. وسوف تشمل كوكبة 03b في البداية ثمانية سواتل تعمل على ارتفاع 8063 كيلومتراً فوق خط الاستواء. وسوف يوفر كل ساتل 10 حزم قابلة للتوجيه والتوسيع

قمة توصيل الأمريكتين عام 2012 مشروعات توصيل غير الموصولين



بسرعة تصل إلى Gbit/s 1,2 على حزمة قطرها 700 كيلومتر. وسوف تحمع تكنولوجيا O3b بين مجال عالمي للساتل وشبكة الألياف البصرية التي تحقق سرعة عالية، وانخفاض فترة الانتظار على الإنترنت والأجهزة المنتقلة.

وقد ألقت Joslyn Read، نائبة رئيس الشؤون التنظيمية في شبكة (03b) المملكة المتحدة، وهي تعلن عن إنشاء موقع بيرو، الضوء على الأهمية الاستراتيجية للبوابة في تمكين المستهلكين وشركات الأعمال من التوصيل في أنحاء الأمريكتين ومنطقة الكاريبي. ومن المقرر أن تُطلِق 03b كوكبة السواتل التابعة لها في أوائل 2013، وأن تبدأ التغطية العالمية فيما بعد في نفس السنة.

النطاق العريض كعامل مساعد على النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي

أصدر بنك التنمية الأمريكي تقريراً بعنوان "تضييق الفجوات، تميئة الفرص: النطاق العريض كعامل مساعد على النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي". ويشير هذا التقرير إلى أن أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص متوافقون على الإسراع بنشر النطاق العريض، وتبنيه واستعماله في المنطقة.

وأعلن بنك التنمية الأمريكي أنه سيواصل دعم المنطقة في هذا الصدد من خلال وضع سياسات عامة وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص، وتحديث القواعد التنظيمية، ونشر البنية التحتية، وبناء القدرات.

ومن أمثلة مشروعات بنك التنمية الأمريكي في هذه الجالات تطوير مصادر وأدوات المعلومات على المستوى الإقليمي، مثل إنشاء دليل للنطاق العريض، وسجل للتوازن، وخرائط لبنية النطاق العريض التحتية على المستوى الوطني، وكذلك دعم بلدان أمريكا الوسطى في وضع خطط استراتيجية وطنية للنطاق العريض.

تزويد مواطني المناطق الريفية في نيكاراغوا بخدمات الاتصالات

قام مشروع الاتصالات الريفية في نيكاراغوا، الذي بدأ تنفيذه في 2007 بتمويل مبدئي بلغ 7 ملايين دولار أمريكي، بتركيب نقاط نفاذ جديدة إلى الإنترنت عريضة النطاق في 101 بلدية، وتوسيع تغطية المواتف المتنقلة بحيث أصبحت تشمل 37 مجتمعاً محلياً ريفياً، كما قام بتركيب ما يقرب من 700 هاتف عمومي بالمناطق الريفية في نيكاراغوا.

وقد أعلن البنك الدولي عن إبرام اتفاق مع حكومة نيكاراغوا ينص على تقديم 5 ملايين دولار أمريكي إضافية للمشروع، بغية زيادة القدرة على النفاذ إلى خدمات الاتصالات بين أكثر من 000 200 من سكان المناطق الريفية.

وسوف يدعم التمويل الجديد عملية تعزيز هيئة TELCOR - وهي الهيئة التنظيمية المسؤولة عن هذا القطاع - من الناحية المؤسسية. كما سيوفر مساعدات تقنية للمجتمعات المحلية المستفيدة من خلال إنشاء مركز لبيانات الحكومة الإلكترونية، مما سيسر التعلم عن بعد، وزيادة الإنتاجية، والرعاية الصحية وبرامج الحيلولة دون وقوع الكوارث.

تجميد استعمال الأجهزة المتنقلة المسروقة

اتفقت الشركات الرئيسية لتشغيل شبكات الاتصالات المتنقلة على التعاون مع حكومات المنطقة في الحد من سرقة الهواتف المتنقلة والجرائم المرتبطة بها. وهذا يشمل تقاسم المعلومات عن الأجهزة المتنقلة المسروقة، مما يجعل من الممكن تجميد تشغيل هذه الأجهزة، وبالتالي إعاقة الاتجار فيها وإساءة استعمالها. وقد بدأت هذه الإجراءات المنسقة تُظهر نتائج في كل من كوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس وبنما.

وقد أنشأت هيئة الاتصالات الأمريكية (CITEL) "الجبهة الإقليمية لمحاربة سرقة الأجهزة المتنقلة" بموجب قرار تمت الموافقة عليه في 2011. ويوصى القرار على وجه الخصوص بوقف تشغيل شفرات التعريف الفريدة (IMEI) في الهواتف المتنقلة المسروقة.

وقال Sebastian Cabello، مدير رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA) في أمريكا اللاتينية، "إن تقاسم المعلومات من خلال قاعدة البيانات العالمية الخاصة بشفرات التعريف الفريدة (IMEI) يعد خطوة تعاونية مهمة ترغب الشركات الرئيسية لتشغيل شبكات الاتصالات المتنقلة الأعضاء في اتخاذها، كما أنها دليل على أن القطاعين العام والخاص يمكن أن يعملا معاً للتصدي للقضايا التي تهم المحتمع والحكومات.'

ومن المتوقع تنفيذ الاتفاق بالكامل في مارس 2013، وهو يغطى أكثر من 500 مليون وصلة في أنحاء المنطقة.

وقد أعلنت رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة (GSMA) في أمريكا اللاتينية أن شركات التشغيل الأعضاء في الرابطة التزمت بتنفيذ التدابير المتفق عليها لتجميد الأجهزة المتنقلة المسروقة في

جميع البلدان التي تعمل فيها هذه الشركات في أمريكا اللاتينية، وهي:América Móvil ، و Antel ، و Cable & Wireless Panama ، (ICE, (Entel Chile, (Entel Bolivia, (Corporación Digitel) Nuevatel PCS, Nextel/NII Holdings, Tigo Colombia ¿Telecom Italia , ¿Orange Dominican Republic , ¿Bolivia .Telefónica 9

شبكة البلدان الأمريكية للطب عن بعد

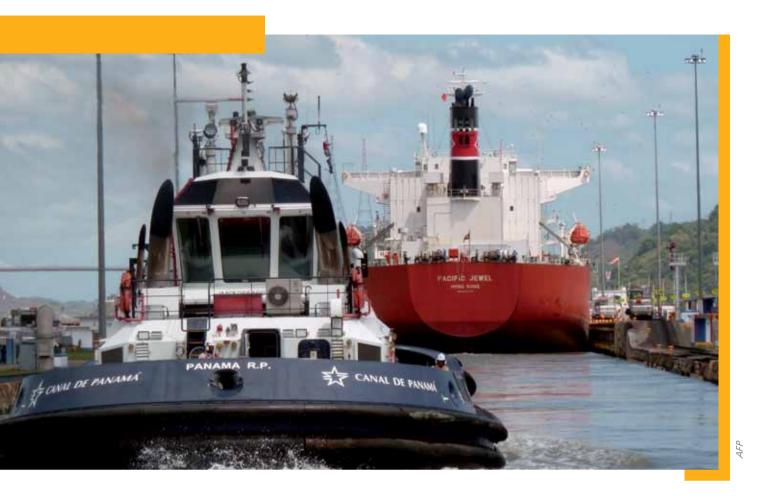
لتحسين الحصول على الخدمات الصحية وتحسين جودتها بالمناطق النائية في أمريكا اللاتينية، سوف يتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات ومستشفيات جنيف الجامعية في إنشاء شبكة للطب عن بُعْد في البلدان الأمريكية بغية نشر خدمات وأدوات الطب عن بعُد، بالإضافة إلى خدمات تشخيص الأمراض بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات، في المستشفيات الإقليمية ومستشفيات الأحياء.

وسوف يساعد المشروع على تحسين قرارات تشخيص الأمراض والقرارات العلاجية في المناطق النائية، وعلى بناء قدرات المهنيين المعنيين بالرعاية الصحية من خلال التعليم المستمر عن بعُد، والمساعدة في تنسيق مبادرات الصحة العامة، وتعزيز التعاون وتقاسم المعرفة بين الجامعات والمستشفيات في أمريكا اللاتينية.

وسوف توفر مستشفيات جنيف الجامعية خبرات تقنية وطبية لإنشاء وتنظيم أنشطة الطب عن بُعْد، وبناء القدرات وتقييم الأثر المترتب على ذلك. وسوف يعمل الاتحاد الدولي للاتصالات على حشد مختلف الشركاء في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية نشر البنية التحتية والخدمات اللازمة للطب عن بُعْد، كما سيتولى الاتحاد الإدارة الشاملة للمشروع ويوفر ما يلزم من أشكال الدعم التقني.

وقد أطلق المشروع براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد، والدكتور Antoine Geissbuhler، رئيس قسم الصحة الإلكترونية والطب عن بعد بمستشفيات جنيف الجامعية.

وأعلنت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أنها ستدعم المشروع الذي يتفق مع استراتيجيتها وخطة عملها بشأن الصحة الإلكترونية (2017-2012) التي وافقت عليها الدول الأعضاء في المنظمة في سبتمبر 2011.



لمحة عن بنما

النطاق العريض واقتصاد بنما

بنما هي الدولة التي استضافت قمة توصيل الأمريكيتين، وهي البلد الذي توجد به العجيبة الثامنة من عجائب العالم — قناة بنما، ذلك العمل الهندسي الفذ الذي يربط بن المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ. وقد حققت

تستند هذه المقالة إلى تقرير أعده بناء على طلب الاتحاد الدولي للاتصالات كل من Or Raul L. Katz، مدير البحوث الاستراتيجية لقطاع الأعمال بمعهد كولومبيا للاتصالات والمعلومات، والأستاذ المساعد بقسم المالية والاقتصاد بمدرسة إدارة الأعمال في كولومبيا، و Or Pantelis Koutroumpis، وكانت الدراسة التي استند إليها هذا التقرير بتمويل من الاتحاد الدولي للاتصالات ولجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية. للاتصالات بشأن النطاق العريض، ويمكن الحصول عليها على الخط بدون مقابل من موقع لجنة النطاق العريض، ويمكن الحصول عليها على الخط بدون مقابل من موقع لجنة النطاق العريض التالي:

بنما أداءً اقتصادياً قوياً خلال العقد الماضي، حيث أصبحت تستمد أكثر من ثلاثة أرباع الناتج المحلي الإجمالي من قطاع الخدمات الذي حقق تطوراً جيداً. وتتمتع بنما بنظام نقدي فريد يعتمد على الدولار الأمريكي مما يُحفِّز النمو في القطاع المصرفي وقطاع التأمين. كذلك فإن المنطقة الحرة بميناء كولون الواقع على البحر الكاربي، وصناعة الإمداد والتموين، وتسجيل السفن والسياحة تساهم هي الأخرى في أداء اقتصاد بنما.

ومن المتوقع أن يزداد النمو الاقتصادي في بنما قوة بفضل مشروع يتكلف 5,3 مليار دولار أمريكي بدأ تنفذيه في 2007 (ومن المقرر أن ينتهي العمل فيه في 2014) لتوسيع قناة بنما بما يسمح بزيادة عدد السفن التي تمر فيها وزيادة أحجامها. كذلك تحرص بنما على تحسين مرافق البنية التحتية بالمناطق الحضرية، وأعلنت عن خطط لبناء شبكة مترو في مدينة بنما، تبلغ قيمتها 1,2 مليار دولار أمريكي ومن المقرر أن ينتهي العمل فيها في 2014. وتشير التوقعات إلى أن أكثر من 45 في المائة من سكان بنما (3,6 مليون نسمة) سوف يعتمدون على الوصلات عريضة النطاق المتنقلة بحلول 2016، وهذا من شأنه أيضاً أن يقوى الاقتصاد.

أضواء على البلدان

مساهمة قطاع الاتصالات

كان قطاع الاتصالات في 2011 يمثل 3,0 في المائة (892 مليون دولار أمريكي) من الناتج المحلي الإجمالي، وكان يحقق مساهمة مباشرة بمبلغ 107 مليون دولار أمريكي سنوياً في النمو الاقتصادي، ويولِّد 3,7 في المائة من مجموع الإيرادات الضريبية. ويمثل قطاع الاتصالات اليوم أكثر من 1,2 في المائة من مجموع العمالة في بنما — نحو 900 15 فرصة عمل مباشرة.

النطاق العريض الثابت

كان النطاق العريض الثابت، في الفترة 2000-2010، يمثل 9,44 في المائة في المتوسط من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً. وهذا يعني 9,6 في المائة من النمو الإجمالي الذي كان بمعدل 4,6 في المائة في المتوسط خلال نفس الفترة.

وكما هو مبين في الشكل 1، حققت الاتصالات عريضة النطاق نمواً وتغيرت كثيراً حلال العقد الماضي، وكان ذلك يرجع في المقام الأول إلى

زيادة الإقبال على التوصيل من خلال خطوط المشترك الرقمية (DSI). وحتى سنة 2005، كانت السوق في بنما تسيطر عليها طريقة الاتصالات بالإنترنت عن طريق المراقمة من خلال الشبكة الهاتفية العمومية المبدّلة (PSTN)، ولم يكن بوسع المستعملين الاستفادة من الخدمات المتقدمة. ومع ذلك، ففي 2006، تفوقت خطوط المشترك الرقمية والاتصالات الكبلية على النفاذ من خلال الشبكة الهاتفية العمومية المبدّلة. وبحلول 2009، تجاوزت وصلات خطوط المشترك الرقمية 2000 وصلة، وبلغ عدد الوصلات عن طريق الكبل 67000 وصلة. وبلغ انتشار عن طريق النطاق العريض الثابت 7,8 في المائة في 2010، وبذلك حققت بنما السبق على معظم البلدان بمنطقة أمريكا الوسطى.

وتتحكم شركة Cable & Wireless Panama في نسبة 90 في المائة من شبكة الخطوط الثابتة (ويبلغ عدد مشتركيها نحو 393 000 مشترك)، بينما تتقاسم الجزء المتبقي شركات Cable Onda، Movistar، دالمترك (Claro Com, IFX, Sky Com, Tele Carrier، S1WC، System One وقد بلغ الإيراد السنوي لقطاع الخطوط السلكية

145,45 مليون دولار أمريكي في 2011.

وسوق النطاق العريض الثابت موزعة بين (Cable and Wireless في المائة) و70) Cable and Wireless (26) في المائة). أما الشركتان المنافستان الأخريان (Advanced 099) فتسيطران على النسبة المتبقية وهي 4 في المائة.

النطاق العريض المتنقل

قطاع الاتصالات المتنقلة في بنما أكثر تنافسية من قطاع الاتصالات الثابتة، ويمثل أكثر من ثلاثة أرباع مجموع الإيرادات الوطنية من الاتصالات. ففي 2011، بلغت إيرادات قطاع الاتصالات اللاسلكية 683 مليون دولار أمريكي، من مجموع إيرادات الاتصالات التي بلغت 892 مليون دولار أمريكي. ويبلع مجموع عدد المشتركين في شركة 000 2 347 ويبلع ممشترك، وبذلك تسيطر على أكبر حصة من سوق الاتصالات المتنقلة، تليها شركة Movistar وهي آخر شركة وشركة Claro وهي آخر شركة دخلت سوق الاتصالات المتنقلة.



أضواء على البلدان

بلغ مجموع إيرادات قطاع الاتصالات في بنما 892 مليون دولار أمريكي (أو 3,0 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي) في 2011. وكانت هذه النسبة ثابتة إلى حدكبير منذ سنة 2002، مع تحقيق قطاع الاتصالات المتنقلة لجزء متزايد من هذه الإيرادات.

والتطبيق الحالي للنطاق العريض المتنقل موزع بين الهواتف المتنقل القادرة على النفاذ إلى الإنترنت وخدمات النطاق العريض المتنقل المكرسة (الحواسيب الموصولة من خلال أجهزة مثل أجهزة مودم USB أو أجهزة المودم اللاسلكية (aircards). وتبلغ نسبة انتشار الهواتف المتنقلة القادرة على النفاذ إلى الإنترنت ما يقرب من 4,2 في المائة من محموع السكان، بينما تمثل خدمات النطاق العريض المتنقلة المكرسة أقل من 0,05 في المائة.

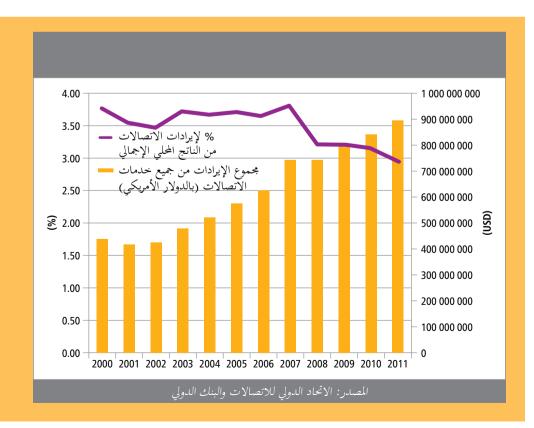
ولقد كان قبول عروض النطاق العريض المتنقل المكرس في بنما محدوداً حتى 2010، مما يوحي بمساهمة لا يُعتد بما في نمو الناتج المحلي الإجمالي. ومع ذلك، تشير التوقعات إلى أن أكثر من 45 في المائة من سكان بنما سوف يعتمدون على الوصلات عريضة النطاق المتنقلة بحلول 2016، ومن المتوقع أن يساهم ذلك في النمو الاقتصادي. كذلك، فإن مزايا القدرة على التنقل التي توفرها وصلات الجيل الثالث ووصلات تكنولوجيا التطور الطويل الأجل (LTE) يمكن أن تساعد في حدمة المناطق الريفية والنائية، وبالتالي الحد من العزلة الاحتماعية، وزيادة الإلمام بالقدرات الرقمية وربط هذه المناطق ببقية العالم.

وقد تزايدت مساهمة قطاع الاتصالات في اقتصاد بنما مع تزايد الناتج المحلي الإجمالي، وبقيت في مستوى ثابت تقريباً (نحو المرقبة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي). أما من حيث مساهمة القطاع في الحصيلة الضريبية، فقد حقق القطاع زيادة كبيرة في الضريبة المباشرة بعد سنة 2008، عندما أدى فرض ضريبة إضافية إلى زيادة مجموع الضرائب المفروضة على القطاع من 5 في المائة إلى 12 في المائة. وفي 2011، كانت المساهمة الإجمالية للقطاع تمثل 3,7 في المائة من مجموع الحصيلة الضريبية، حيث بلغت مماهمة وطاع الاتصالات المتنقلة 20,0 مليون دولار أمريكي، وكانت مساهمة النفاذ بالخطوط الثابتة دولار أمريكي، والنفاذ بالنطاق العريض 7,50 مليون دولار أمريكي، والنفاذ بالنطاق العريض 7,50 مليون دولار أمريكي، والنفاذ بالنطاق العريض 7,50 مليون

وقد أحدثت البنية التحتية عريضة النطاق تأثيراً كبيراً على اقتصاد بنما خلال الفترة 2000-2010، على الرغم من أن نسبة ضئيلة من السكان هي التي طبقت هذه التكنولوجيا في البداية. فقد أشارت التقارير

الأثر الاقتصادي للاتصالات والنطاق العريض

يشمل الأثر المباشر لقطاع الاتصالات مساهمته في الناتج المجلي الإجمالي (الشكل 2)، وكذلك في إيجاد فرص العمل التي تولدها شركات التشغيل وشركات التوريد المحلية التابعة الاقتصاد عن طريق الضرائب مثل ضريبة الشركات، وضريبة المضافة، وغير ذلك من الرسوم. وتترتب على شبكات النطاق العريض، على وجه المنطاق العريض، على قطاعات الخصوص، آثار على قطاعات الاقتصاد الأخرى.



أضواء على البلدان



TU/R. Farre

إلى أن نسبة 1 في المائة فقط من السكان هي التي كانت تستعمل وصلات النطاق العريض الثابت في 2005، على الرغم مما قد يكون في ذلك من تقدير منخفض لأن هذه الوصلات تكون مشتركة في العادة بين أفراد الأسرة.

رأس المال، والقوى العاملة، والعرض والطلب، وإيرادات صناعة الاتصالات

يعد تكوين رأس المال الثابت من العوامل التي تساعد بقوة على نمو الناتج المحلي الإجمالي، مما يشير إلى أن قطاع الاتصالات يحقق مساهمةً في الاقتصاد. وبالمثل، فإن نوعية القوى العاملة تؤثر تأثيراً خطيراً على الاقتصاد، وأن زيادة العمالة الماهرة بنسبة 1 في المائة من المقدر أن تؤدي إلى زيادة الناتج المحلى الإجمالي في بنما نسبة 1,15 في المائة.

وقد تبين أن اتساع النطاق العمراني له أثر إيجابي على توفير الخدمات، الأمر الذي يشير إلى أن شركات تشغيل النطاق العريض الثابت حساسة إزاء الملامح الديموغرافية للمناطق التي تستهدفها. إذ يؤدي اتساع نطاق المناطق الحضرية في أنحاء البلد بنسبة 1 في المائة فقط إلى زيادة بنسبة 0,37 في المائة في توفير الخدمات.

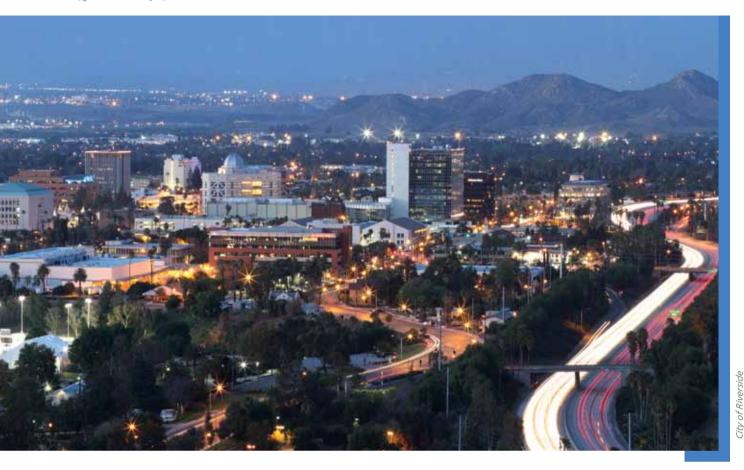
وفي ما يتعلق بالطلب على خدمات النطاق العريض، تعد أسعار الاشتراك من العوامل الرئيسية التي تمكّن من تبني التكنولوجيا. ومن

اللافت للنظر أن انخفاض الأسعار بنسبة 10 في المائة يؤدي إلى زيادة تبني التكنولوجيا بأكثر من 21 في المائة. وبالمثل، فإن زيادة متوسط الدخل الذي يمكن التصرف فيه بنسبة 1 في المائة يحقق زيادة بنسبة 2,4 في المائة في انتشار الخطوط الثابتة عريضة النطاق. وتشير التقديرات إلى أن سكان بنما يمكنهم تبني النطاق العريض الثابت بمعدل أعلى مرتين من معدل نمو الناتج المحلى الإجمالي.

التطلع إلى الأمام

من التحديات التي تواجهها بنما في المستقبل النهوض بحيكل قطاع الاتصالات للإسراع بتبني النطاق العريض المتنقل. ويمثل النطاق العريض الملاسلكي منصة تكنولوجية مناسبة لمواجهة هذا التحدي، لأن نشره سوف ييسر النهوض بالأنشطة الاقتصادية المحلية والتصديرية. وبالتوازي مع ذلك، فإن تطوير التطبيقات في مجالات التعليم، والصحة العامة، والوسائط والترفيه، والخدمات الحكومية سيكون من العوامل المحفِّرة لتبني النطاق العريض.

وقد استطاع القطاع الحاص في مجال الاتصالات مواكبة الاحتياجات المتزايدة من جانب الأسر وقطاع الأعمال. ومع ذلك، فإن الأداء الاقتصادي القوي في بنما لم يُترجم إلى رخاء على نطاق واسع، حيث ترك نحو 30 في المائة من السكان يعانون من الفقر.



ريفرسايد، كاليفورنيا

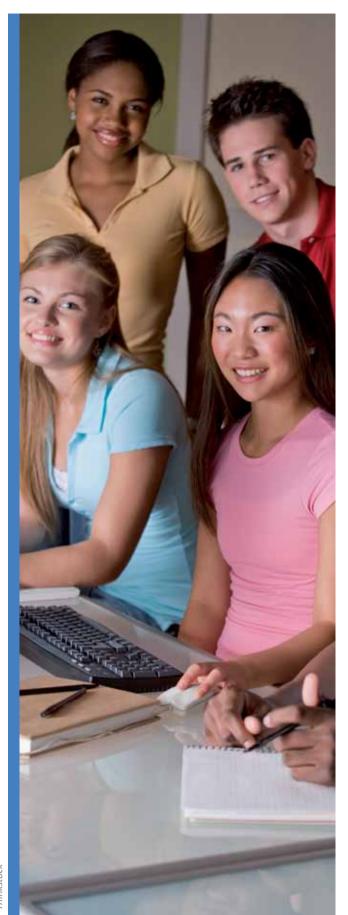
من مستودع للسلع والبضائع إلى مدينة تكنولوجية رقمية

■ فازت مدينة ريفرسايد، كاليفورنيا، بجائزة المجتمع الذكي لعام 2012 بفضل جهد ناجح بذله فريق عمل تقني رفيع المستوى وبفضل رؤية الحكومة المحلية والتزامها بتنفيذ النطاق العريض من أجل تضييق الفجوة الرقمية...

ففي 8 يونيو 2012، أعلن منتدى المجتمع الذكي مدينة ريفرسايد، كاليفورنيا، الولايات المتحدة، مجتمع العالم الذكي لعام 2012. ومنتدى المجتمع الذكي يضم مجموعة من المفكرين المستقلين تقر بأن المجتمع الذكي يمثل أفضل نموذج لأفضل الممارسات في مجالات التنمية الاقتصادية والمجتمعية في أنحاء العالم. ويقوم المنتدى كل عام بتقييم 300 منطقة أو مدينة على أساس نجاحها في تحقيق الابتكار، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عريضة النطاق التي تحقق الاحتياجات المجتمعية على نطاق واسع. وبالإضافة إلى ذلك، تسترشد حوائز المجتمع الذكي بموضوع سنوي، وكان موضوع عام

2012 "المجتمعات الذكية - منصات للابتكار"، وهو يركز على كيف يمكن للمجتمعات الذكية أن تستحدث نظماً إيكولوجية قوية ومتفردة تقوم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقال Ron Loveridge، عمدة ريفرسايد، وهو يتسلم الجائزة، إن هذه الجائزة "تكريم لتميز ريفرسايد وما حققته من نجاح في كثير جداً من الجالات في القرن الواحد والعشرين، بما في ذلك: التكنولوجيا الرفيعة، والنهوض بقوة العمل، والشمول الرقمي، والفنون، والابتكار، والتعاون ورأس المال الاجتماعي.



تكوين فريق لمواجهة التحدي

تقع مدينة ريفرسايد على مسافة 96 كيلومتراً شرق لوس أنجلس، ويبلغ عدد سكانما 300 نسمة، منهم أكثر من 5000 50 نسمة من الطلبة الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي في المدينة. وكانت منطقة ريفرسايد تتميز في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي بأنشطة تجارية تشغل مساحات واسعة من الأرض ولا تعتمد كثيراً على التكنولوجيا، ومستوى منخفض لنصيب الفرد من الدخل، وعدد منخفض نسبياً من السكان حاملي الدرجات الجامعية، فقد كان طلبة الكليات يميلون إلى مغادرة المدينة بعد تخرجهم، وفي سنة والبضائع يخدم عمليات التوسع في مطار أونتاريو واثنين من خطوط السكك الحديدة الرئيسية.

وفي 2004، كلَّف عمدة ريفرسايد وإدارة المدينة بإجراء دراسة لتحديد المشاكل التي تعاني منها المدينة واقتراح طرق التغلب عليها. وخلصت الدراسة إلى أن المدينة تفتقر إلى وجود قطاع أعمال يعتمد على التكنولوجيا الرفيعة بما يترتب عليها من وظائف بأجور مرتفعة نظراً لنقص العمالة الماهرة، والإجراءات التي تطبقها الحكومة المحلية مما يزيد من الصعوبات التي يواجهها قطاع الأعمال، ووجود القليل من الشركات التي تعتمد على التكنولوجيا الرفيعة، وعدم وجود خطة شاملة لجذب هذه الشركات أو إنشائها.

وفي ضوء هذه الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة، قرر عمدة المدينة، بالتعاون مع عميد كلية التنمية الاقتصادية بجامعة ريفرسايد، تشكيل فريق فني رفيع المستوى لتحديد الخطوات والبرامج والمشروعات المطلوب تنفيذها لتحويل ريفرسايد إلى مجتمع يقوم على التكنولوجيا الرفيعة والمعرفة. وكان هذا الفريق يضم عدداً من الشخصيات القيادية في الحكومة والجامعة وكذلك الرؤساء التنفيذيين لشركات التكنولوجيا في ريفرسايد. كذلك، ففي عام 2004، تشكل منتدى للرؤساء التنفيذيين لتعزيز التفاعل والإجراءات اللازمة لازدهار صناعة التكنولوجيا في ريفرسايد.

وبعد أن اطمأن الفريق إلى مساهمات ودعم مجموعة واسعة من الجماعات المحلية، أوصى بالطرق التالية التي تستطيع ريفرسايد من خلالها أن تنجح كمدينة تأخذ بالتكنولوجيا رفيعة المستوى: إنشاء ساحة للتكنولوجيا به حضًانة لدعم تأسيس الشركات الجديدة؛ وإنشاء نقطة اتصال واحدة داخل الحكومة المحلية لجذب شركات التكنولوجيا الرفيعة والاحتفاظ بها؛ وتوسيع نطاق ساحة التكنولوجيا



القائمة على الألياف البصرية وجعل الاتصالات اللاسلكية متاحة في أنحاء المدينة؛ ووضع خطة رئيسية لنشر التكنولوجيا في المدينة؛ ودعم التدريب العملي للطلاب وكذلك دعم الاستثمارات ونقل التكنولوجيا في أنحاء المدينة؛ واستضافة الفعاليات وتحسين الاتصالات؛ ودعم المبدرات التكنولوجية؛ وجذب المهنيين في مجالات التكنولوجيا.

وقد أصبحت هذه التوصيات خريطة طريق لإحداث التغيير، وفي 2005، قرر مجلس المدينة تعيين مدير جديد للمدينة وكذلك تعيين أول مسؤول عن المعلومات.

القدرة على التوصيل بالنطاق العريض

سرعان ما أصبح توفير قدرة على التوصيل يُعتمد عليها، وعالية السرعة وذات سعة كبيرة، من العناصر الرئيسية لاستراتيجية ريفرسايد لجذب شركات الأعمال والمهنيين الذي يتمتعون بقدرات تكنولوجية عالية والاحتفاظ بحم. وفي 2006، قرر عمدة المدينة ومسؤول المعلومات تحويل "مجتمع ريفرسايد على الخط" (الذي كان قد بدأ في 1998 كمشروع لإقامة بوابة إقليمية) إلى مدينة ريفرسايد الذكية (SmartRiverside) وذلك لإنشاء منصة توفر القدرة على التوصيل العريض النطاق لجميع المقيمين في المدينة.

وكان من بين المبادرات المبكرة توفير النطاق العريض اللاسلكي بدون مقابل في أنحاء المدينة، مع إتاحة الفرصة لمستعملي مواقع

الحكومة المحلية وقطاع الأعمال لتقديم مدفوعات من أجل الحصول على خدمات محسنة. وكانت الخطة تقوم على اختيار أحد الشركاء في الاتصالات يكون باستطاعته بناء شبكة وتوفير سرعات تلبي احتياجات المستعملين دون أن يمثل تمديداً تنافسياً لصناعة الاتصالات.

ولتمكين الخدمات المتقدمة، سيتم ربط جميع المرافق الرئيسية في المدينة بشبكة الألياف البصرية عالية السرعة. كذلك، فلتشجيع القدرة على النفاذ بالألياف البصرية في المنازل، سوف تعمل المدينة على تسريع عملية منح التراخيص للشركات الناقلة التي تعرض خدمات قائمة على شبكة الألياف البصرية. وقد تضمنت هذه الاستراتيجية توصيل شبكة الألياف البصرية في المدينة إلى المواقع البحثية الجامعية، لإغراء شركات الحاسوب والاتصالات على التمركز بساحة التكنولوجيا بالمدينة.

وتوفر ريفرسايد الآن العديد من خيارات التوصيل عالي السرعة بالإنترنت. وتعرض شركة AT&T من خلال شركة U Verse سرعة تصل إلى Mbit/s 30، كما تعرض شركة Verizon من خلال FiOS سرعات تصل إلى Vorizon بينما تعرض شركة Mbit/s 20 سرعات تصل إلى Mbit/s 20 لحميع الأسر في ريفرسايد.

وقد بدأ تشغيل الاتصالات اللاسلكية بدون مقابل في المدينة في 2007، وفي أغسطس 2010، نقلت شركة AT&T مشروع الاتصالات

اللاسلكية إلى المدينة. وتضم شبكة الاتصالات اللاسلكية بدون مقابل أكثر من 1600 نقطة نفاذ في أنحاء المدينة، تمكّن من النفاذ إلى الإنترنت. واليوم، تدير المدينة شبكة الاتصالات اللاسلكية بمساعدة شركة US Internet. وتقوم الشبكة اللاسلكية على ثلاثة مكونات هي: شبكة قدرتما GHz 2,4 لقطاع الأعمال بالمدينة بسرعة 6Hbit/s 1 وشبكة قدرتما GHz 4,9 للأمن العام (Mbit/s 1)؛ وشبكة بسرعة بسرعة 1 Mbit/s بدون مقابل للمقيمين وشركات الأعمال والزوار.

وقد قام قسم المرافق العامة بإنشاء شبكة ألياف بصرية تربط بين المواقع الرئيسية بالمدينة باستثمارات بلغت 1,6 مليار دولار أمريكي أنفِقت في إنشاء المواقع والطرق والمرافق. وقد رُفع مستوى شبكة الألياف البصرية بحيث أصبحت توفر شبكة أساسية تصل سرعتها إلى Gbit/s 1 تربط بين أكبر المرافق في المدينة وبسرعة Gbit/s 1 لجميع المكاتب الفرعية. ويجري النفاذ إلى الإنترنت عن طريق دارة لجميع المكاتب الفرعية. ويجري النفاذ إلى الإنترنت عن طريق دارة من شركة Time Warner الرئيسية بسرعة AT&T وحدمة والمراكز المجتمعية عالية السرعة.

وقد بدأت المدينة تحويل نظامها الهاتفي القديم إلى بروتوكول الصوت عبر الإنترنت. حيث يتم تركيز جميع إشارات الصوت والبيانات والفيديو على هذه الشبكة، مما يوفر على المدينة آلاف الدولارات من تكاليف الدارات التابعة للقطاع الخاص. والشبكة اللاسلكية التي تملكها المدينة متاحة كشبكة احتياطية في حالة عدم توافر القدرة على التوصيل عن طريق شبكة الألياف البصرية.

الشمول الرقمي

وفي 2005، حددت ريفرسايد الهدف الذي تتوخى تحقيقه وهو ضمان تمتع جميع قطاعات السكان بالحصول على أجهزة حاسوب، والنفاذ إلى الإنترنت، والتدريب على التكنولوجيا، والحصول على تعليم رفيع المستوى. وفي 2006، شرعت مدينة ريفرسايد الذكية (SmartRiverside) في تنفيذ برنامج للشمول الرقمي باستعمال الخدمة اللاسلكية المنتشرة في جميع أنحاء المدينة لتوفير التدريب على التكنولوجيا بدون مقابل، والحصول على حواسيب شخصية وبرمجيات بدون مقابل، ومعدات لا سلكية بدون مقابل وتوفير القدرة على النفاذ إلى الإنترنت لجميع الأسر التي يقل دخلها عن 45000 دولار أمريكي في السنة والتي يتجاوز عددها 30000 أسرة في المدينة.

وتقوم استراتيجية مدينة ريفرسايد الذكية (SmartRiverside) على إقامة شراكات مع الأحياء المدرسية، والمكتبات العامة والمراكز المجتمعية بغية الوصول إلى المنطقة بأكملها. كذلك تشمل هذه الاستراتيجية توجيه أفراد العصابات المنحرفة بعد إصلاحهم وتدريبهم وإكسابهم المهارات اللازمة لإدارة الأعمال، بالتعاون مع مشروع Project Bridge (برنامج عدم عودة أفراد العصابات إلى العمل في المدينة). ويوفر هذا البرنامج لا "الشبان المعرضين للمخاطر" منحاً تدريبية وفرصاً تعليمية وفرصاً للعمل في مجال التكنولوجيا الرفيعة.

وتقوم الاستراتيجية التي تطبقها إدارة المكتبات العامة في ريفرسايد على زيادة عدد أجهزة الحاسوب المتاحة لاستعمال الجمهور، وإضافة مكتبات سيبرانية (مكتبات إلكترونية)، وتوفير التدريب على حلول البرمجيات الابتكارية لصغار التلاميذ (من مستوى التعليم الابتدائي حتى الصف الثاني عشر)، وتمكين الأمهات جليسات المنازل وذوي الإعاقة والباحثين عن فرص للعمل من العمل في منازلهم. وتنظم الجامعات لمشروع مدينة ريفرسايد الذكية، والمكتبات العامة ومستعملي الإنترنت الآخرين غير المتمتعين بخدمات كاملة برامج لتشجيعهم على زيادة معارفهم والبقاء في مدارسهم أو العودة إليها واستكمال تعليمهم.

الابتكار

تبنت كل إدارة، وكل جامعة، وكل شركة من شركات قطاع الأعمال وكل منظمة مجتمعية بالمدينة استراتيجية لإحياء مدينة ريفرسايد، وضخ الدماء في اقتصادها، والشروع في جعل المدينة واحدة من المجتمعات الرئيسية في كاليفورنيا.

وقد وضعت جامعة الله الدكتوراه، والباحثين، وغيرهم للترويج لأفكارهم على المستوى التجاري. وشجعت السلطات شركات الأعمال المحلية التي تعمل بالتكنولوجيا الرفيعة على توفير أماكن حاضنة والدخول في شراكات، مما يؤدي إلى زيادة خبراتما الدولية في مجالات التصنيع، والإمداد والتموين والتسويق. ووضعت المدينة ومرفق الكهرباء سياسات للإسراع بالحصول على التفويضات الخاصة بالصناعات المستهدفة، والمحاسبة بأسعار منخفضة، وتقديم المنح، ومجموعة واسعة من برامج الدعم. وأنشأ حي الكليات في ريفرسايد مركزاً للنهوض بشركات الأعمال الصغيرة، وجاء بمجموعة ريفرسايد.

ويعكف حي Riverside Unified School District على إنشاء مدارس رقمية، ومدرسة افتراضية مهجنة توفر أفضل ما في التعليم المنزلي والمدرسي.

قوة عمل قائمة على المعرفة

يبدأ تكوين قوة العمل القائمة على المعرفة بالتعليم، ويوفر حي المعرفة بالتعليم، ويوفر حي Riverside Unified School District في الوقت الحاضر 10000 جهاز الكتروني متنقل وكتباً دراسية رقمية للتلاميذ. وكانت مدرسة رامونا العليا هي أول مدرسة في كاليفورنيا يستعمل جميع تلاميذها البالغ عددهم 2 100 مدرسة الكتب الدراسية الرقمية (Coby Android) مع تزويدهم بالقدرة على التوصيل لا سلكياً بمواقع المعلمين على الإنترنت.

والشراكة التعليمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا هيئة لا تبغي الربح أنشئت لفائدة ريفرسايد. وفي شهر أكتوبر من كل عام، يشارك 300 تلميذ من 30 مدرسة في مؤتمر الشراكة التعليمية في مجالات العلوم والتكنولوجيا بمركز المؤتمرات في ريفرسايد. والغرض من ذلك هو توعية التلاميذ بفرص التوظف المتاحة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وتزويد المعلمين بأفكار ابتكارية لتدريس الرياضيات والعلوم.

وقد استفادت مدينة ريفرسايد من منحة مؤسسة Bill and فسكة مشكة Melinda Gates في إنشاء مركز للمعلومات العامة على شبكة الإنترنت يوفر خدمات تعليمية واجتماعية ومجتمعية. والهدف من هذا المركز هو مضاعفة عدد تلاميذ ريفرسايد الذي يستكملون تعليمهم الجامعي بحلول سنة 2020.

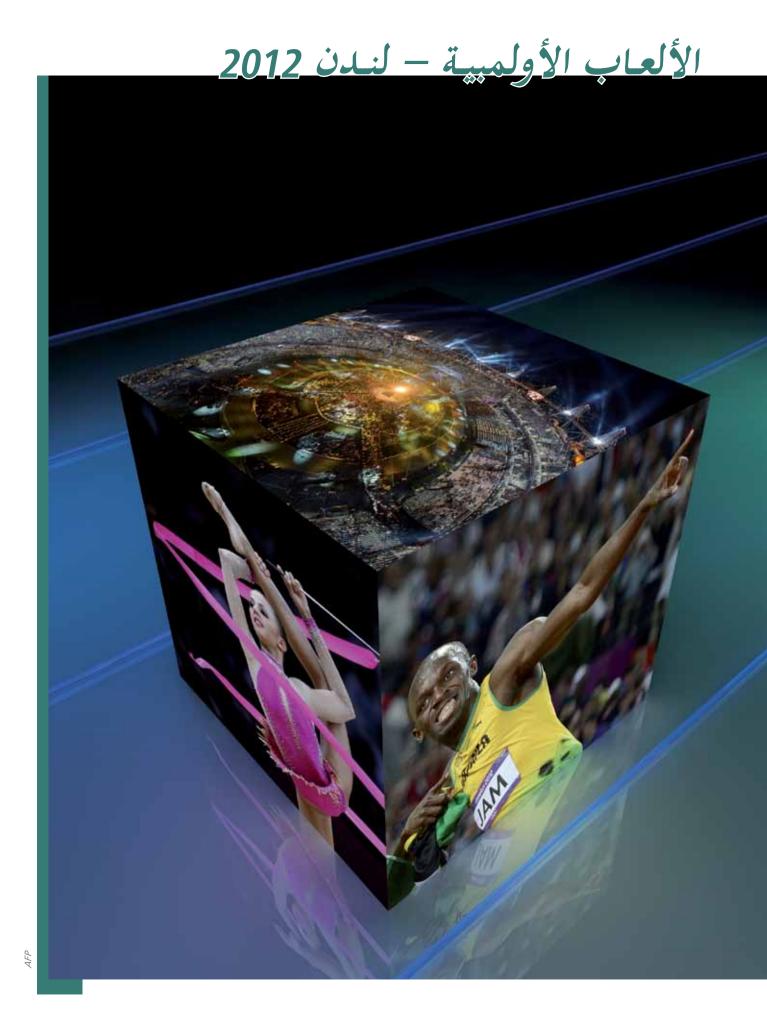
مجتمع محلي كامل

على الرغم من الأزمة المالية، استمرت مدينة ريفرسايد تستثمر في برنامج نحضة ريفرسايد. ويعد ذلك تصويتاً بالثقة في مستقبل مجتمع أصبح يتحكم في مصيره ولم يعد ينظر إلى الخلف.

وقد أصبحت ريفرسايد جاهزة للعصر الرقمي ابتداءً من الشوارع الله مختبرات البحوث. وكما أكد عمدتما وهو يتسلم جائزة المجتمع الذكي لعام 2012، "إن هذه الجائزة ليست جائزة قاعة البلدية، ولكنها اعتراف بأن مجتمعنا يعمل معاً. وسوف يتواصل عملنا لكي نتفوق في البحوث في جامعاتنا، ونستطيع دعم المشروعات الصغيرة من خلال ساحة التكنولوجيا، ومساعدة الأسر بتزويدها ببرامج مثل برنامج SmartRiverside للشمول الرقمي، ودعم استعمال التكنولوجيا في الصف الثاني عشر بمدارسنا."



City of Riversi





إدارة وصلات الاتصالات الراديوية لإذاعة دورة الألعاب الأولمبية بلندن عام 2012

■ كانت دورة الألعاب الأولمبية في لندن هذا العام تمثل معلماً بارزاً بالنسبة للمعايير العالمية للبث التلفزيوني التي وضعها الاتحاد الدولي للاتصالات. وكانت هذه المباريات هي أول مباريات يتم فيها تصوير جميع الأحداث في نسق فيديوي يتجاوز التعريف المبين في المعايير. فقد اعتمد العرض التلفزيوني للأحداث أثناء المباريات على التلفزيون عالي الوضوح (HDTV)، كما هو مبين في التوصية 1TU-R Recommendation BT.709

لقطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد الدولي للاتصالات، التي تحدد مجموعة من المعايير القائمة على خطوط 1080. كذلك تم تصوير عدد من الأحداث بنظام التلفزيون ثلاثي الأبعاد (3D TV)، وكان ذلك يعتمد في الأساس على استعمال صورتين إحداهما للعين اليسرى والأخرى للعين اليمنى وفقاً للتوصية 709. وكانت أكثر الأخبار إثارة أن بعض المباريات تم تصويرها بنظام التلفزيون فائق الوضوح (UHDTV)، باستعمال المستوى الثاني لنسق التلفزيون فائق الوضوح الذي وضعه الاتحاد، الذي يصمى أيضاً "الرؤية عالية الوضوح" -Super Hi. (Vision)، الذي يصل وضوح الصورة فيه إلى Vision)، وهذا هو أكثر أنظمة التلفزيون تقدماً في العالم.

المصدر: هيئة تنظيم الاتصالات بالمملكة المتحدة (Ofcom) "خطة توفير الطيف لألعاب لندن لعام 2012: التحديث الأخير، 24 فبراير 2012." اللجنة الأوليمبية الدولية، "ملف تسويق الألعاب الأوليمبية"، إصدار 2012.

وفي الوقت الذي كان يجري فيه تصوير دورة الألعاب الأولمبية، تمت الموافقة على توصية الاتحاد الخاصة بهذا النسق – مما يمثل ربطاً تاريخياً بين الحدثين. وسوف تتضمن أحد أعداد مجلة "أخبار الاتحاد" في المستقبل مزيداً من المعلومات عن

ذلك. وسوف نركز في المقالة التالية على الدور الذي قامت به وصلات وشبكات الاتصالات الراديوية في دعم التغطية التلفزيونية للألعاب الأولمبية وأهمية خطة إدارة الطيف التي وضعتها هيئة تنظيم الاتصالات بالمملكة المتحدة (Ofcom).

هيئة تنظيم الاتصالات وأكبر حدث إعلامي في التاريخ

شملت دورة الألعاب الأولبية في لندن التنافس في 26 لعبة، تم تنظيمها في 34 موقعاً، واشترك فيها نحو 10 500 رياضياً من 204 لجنة أولمبية وطنية. وقام أكثر من 2000 من ممثلي وسائل الإعلام المعتمدين بنقل المباريات إلى نحو 4 مليارات مشاهد في جميع أنحاء العالم. وقد وضعت هيئة تنظيم الاتصالات (Ofcom) والهيئة المستقلة لتنظيم صناعات الاتصالات والمنافسة في المملكة المتحدة تخطيطاً دقيقاً لطيف الترددات الراديوية، مما جعل من الممكن تلبية طلبات محطات التلفزيون والإذاعة المتزايدة باستعمال تكنولوجيات جديدة للاتصالات الراديوية، مثل الكاميرات اللاسلكية والميكروفونات اللاسلكية، في توفير تغطية مثيرة للأحداث مع تقريب الصور.

وقد تطلبت إدارة كل ذلك استعمال المنظمين لأجهزة الاتصالات الراديوية (walkie-talkies)، وأنظمة التحدث التي يستعملها المذيعون، وأنظمة التوقيت وتسجيل النقاط، وأنظمة التعليق على المباريات من جانب المشاهدين.

وشاهد المشاهدون Usain Bolt يفوز بسباقين للمسافات القصيرة (100 متراً و200 متراً) للمرة الثانية، محققاً المركز الأول لجامايكا في سباق المائة متر على كل من Yohan Blake وWarren Weir. كما شاهدوا Michael Phelps وهو يسبح متألقاً، ليفوز بميداليته الأولمبية الثانية والعشرين. واشتركت في الألعاب فتيات في فرق كل بلد للمرة الأولمي في الألعاب الأولمبية.

حقوق الإذاعة

تملك اللجنة الأولمبية الدولية (١٥٥) حقوق إذاعة الألعاب الأولمبية عالمياً – بما في ذلك على المنصات التلفزيونية، والصوتية، والاتصالات المتنقلة والإنترنت. وينص ميثاق الألعاب على أن "تتخذ اللجنة الأولمبية الدولية جميع الخطوات اللازمة لضمان أعلى مستوى من التغطية

بالوسائط المحتلفة للوصول إلى أوسع عدد ممكن من المشاهدين في العالم لمشاهدة الألعاب الأولمبية."

الاستعداد لأعلى مستويات الطلب على الطيف

أدى التسيير السلس للألعاب الأولمبية بلندن عام 2012 وألعاب المعوقين إلى زيادة الطلب على الطيف بأكثر من الضعف من التكنولوجيات اللاسلكية وتطبيقاتها داخل لندن وفقاً للتحليل الذي أجته هيئة تنظيم الاتصالات (Ofcom).

وكانت الإدارة الحصيفة للطيف داخل حدود لندن ضرورية جداً لتغطية دورة الألعاب الأولمبية وتنظيمها. وكان هذا الحدث يمثل تحدياً لوجستياً لم يسبق أن واجهت المملكة المتحدة مثله، حيث كان من اللازم تخصيص ما يصل إلى 2000 قناة ترددات لاستعمالها أثناء المباريات في لندن، وهذا أكثر من ضِعْف عدد قنوات الترددات التي يتم تخصيصها في سنة واحدة.

وكانت هيئة تنظيم الاتصالات قد بدأت في وضع خطة لذلك في 2006 لضمان ألا تضيع على المشاهدين أي فرصة لمشاهدة المباريات. فمن الكاميرات المحمولة على دراجات بخارية التي كانت تحاول متابعة تقدم Mark Cavendish في سباق الدراجات إلى أطقم المصورين داخل الإستاد الذين كانوا يحاولون التقاط صور خاصة للنحوم والنحمات المشاركين مثل Jessica Ennis أو Mo Farah ألقت هيئات الإذاعة ووسائط الإعلام طلبات على نطاقات الطيف في المملكة المتحدة أكثر من أي وقت مضى.

وجاء الطلب على الطيف من المصادر التالية بصفة خاصة:

■ زيادة استعمال الكاميرات اللاسلكية للحصول على لقطات حية وقريبة؛



- استعمال عدد أكبر من الميكروفونات اللاسلكية لزيادة المرونة في التقاط الأصوات أثناء المباريات؟
- استعمال تكنولوجيا تحديد المواقع، والتوقيت وتسجيل النقاط لا سلكياً، لتقديم المزيد من التفاصيل والمعلومات الفورية عن الأحداث لحظة وقوعها؟
- الاتصالات اللاسلكية التي يستعملها أفراد الفرق، والمسؤولون عن الألعاب، والمنظمون والموظفون المساعدون؟
- التعليقات على الألعاب التي يتم توزيعها لا سلكياً لكي يستطيع ضعاف السمع والبصر متابعة ما يجري في الإستاد؛
- استعمال موظفى الأمن وأفراد الطوارئ للاتصالات اللاسلكية للمحافظة على سلامة الجميع أثناء الحدث.

تلبية الطلبات

كان الطيف داخل لندن يُستعمل بكامل طاقته لتشغيل التطبيقات الكثيرة التي كانت تُستخدم أثناء دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012.

ولتلبية الطلب الزائد من جانب الهيئات الإذاعية، ووسائط الإعلام واللجنة التنظيمية للدورة أثناء الحدث، وضعت هيئة تنظيم الاتصالات خطة لتأمين مزيد من القدرات. وقد تحقق ذلك بأربع طرق رئيسية هي: ■ اقتراض طيف لفترة قصيرة من أجهزة القطاع العام، مثل وزارة الدفاع؛

- التأكد من كفاءة استعمال الطيف المخصص للأغراض المدنية وإتاحة الترددات غير المستعملة - ومن أمثلة ذلك الطيف غير المستخدم الذي ستطرحه هيئة تنظيم الاتصالات للمزاد في القريب؟
- الاستفادة من الطيف الذي تم تحريره بفضل التحول إلى حدمات التلفزيون الرقمي؛
 - واستعمال الطيف المتاح بدون الحاجة إلى ترخيص..

وقررت هيئة تنظيم الأتصالات حجز النطاق 2500-2500 (النطاق GHz 2,6) لدورة الألعاب الأولمبية. وكان الطلب على الطيف لاستعمال الكاميرات اللاسلكية يعني أن يكون هذا النطاق متاحاً بالكامل ومستعملاً أثناء المباريات.

وينص قانون التلغراف اللاسلكي لعام 2006، على أنه يجوز لهيئة تنظيم الاتصالات - بإشعار كتابي - أن تلغى الترخيص أو تغيره إذا رأت أن ذلك ضروري أو مناسب لأغراض ضمان الامتثال لالتزامات المملكة المتحدة الدولية.

وقد وضعت هيئة تنظيم الاتصالات الترتيبات النهائية مع وزارة الدفاع، وهيئة الطيران المدني، وهيئة حرس السواحل للنفاذ إلى الطيف، عما في ذلك النطاقين 2700-3100 و 3400-3400، حيثما يكون ذلك ممكناً، بشرط توافر ظروف تقنية معينة. وتم حجز النطاق MHz فاعتم على 2690-2500 لفترة الألعاب الأولمبية. وكان طيف النطاقات الثلاثة متاحاً لزيادة المتاح من الطيف للكاميرات اللاسلكية.

وقررت هيئة تنظيم الاتصالات أن تعمل معظم الميكرفونات اللاسلكية فقط في النطاقين UHF Bands IV and V (862 470 MHz) القنوات من 21 إلى 69). ويقع الطيف الذي تم تحريره نتيجة للانتقال إلى التلفزيون الرقمي إلى الأرض، بما في ذلك النطاق MHz 800، ضمن مجموعة النطاقات التي خُصصت لدورة الألعاب الأولمبية.

إجراء اختبارات تجريبية على نطاق واسع

استعداداً للطلب الزائد على الطيف أثناء الدورة، أجرت هيئة تنظيم الاتصالات سلسلة من الأحداث التجريبية في المملكة المتحدة خلال عامي 2011 و2012. وقد أجريت هذه الاختبارات في مناسبات رفيعة المستوى مثل حفل زفاف الأمير وليام وكاثرين ميدلتون في وستمنستر أبي، وجائزة Formula 1 الكبرى في سلفرستون، وسباق الذهب البحري في ويعاوث. وكانت هيئة تنظيم الاتصالات مسؤولة أيضاً عن إدارة نطاقات الترددات الراديوية أثناء احتفالات العيد الماسي للملكة في يونيو 2012.

الحد من التداخل

نظراً لمحدودية الطيف المتاح، كان من المهم التأكد من استعماله بكفاءة وتخصيصه بعناية لضمان الحد من التداخل بين المستعملين. وعلى الرغم من أن ذلك هو الأمر المعتاد على الدوام، فقد اكتسب أهمية خاصة أثناء دورة لندن للألعاب الأولمبية نظراً لوجود طلب ضخم على الطيف.

وللتأكد من سلاسة إجراء الاتصالات، ليس فقط ما يتصل منها بدورة الألعاب الأولمبية، بل وكذلك بالنسبة لجميع الخدمات المعززة لها والتي تشكل بنية تحتية حيوية وإن كانت غير مرئية لمدينة مثل لندن، وضعت هيئة تنظيم الاتصالات نظاماً لتخصيص الطيف على أعلى مستوى لإدارة الطيف بعناية، مع وضعه تحت تصرف من يحتاجون إليه وبدون تداخل. وبالإضافة إلى ذلك، أقيمت شبكة حديثة من أجهزة الاستشعار في أنحاء البلد لتحديد احتمالات حدوث التداخل قبل وقوعها.

ونشرت هيئة تنظيم الاتصالات فريقاً كبيراً خاصاً من مهندسي الاتصالات الراديوية لمتابعة حالات التداخل التي لم يكن هناك مفر من حدوثها. ولتعزيز الموارد البشرية للخبراء، استكملت الهيئة فريق مهندسيها الميدانيين بزملاء من البلدان الأوروبية الأخرى.

وقد علقت جيل إينسكوف، رئيسة قطاع التشغيل في هيئة تنظيم الاتصالات على ذلك بقولها: "تعد الموجات الهوائية في المملكة المتحدة من أكثر الموجات الهوائية استخداماً في العالم". وقد أدت دورة الألعاب الأولمبية إلى زيادة كبيرة في الطلب على الموجات الهوائية. ولقد كان موقفها قبل المباريات يدل على ثقتها وتصميمها على عمل كل ما هو ممكن لضمان تدفق المعلومات. وأضافت تقول: "إن هيئة تنظيم الاتصالات جاهزة ومستعدة لمواجهة التحدي وتعترف بعدم وجود مجال لعدم الاكتراث. ونحن نعمل وراء الكواليس لإتاحة هذه الموجات، وضمان تلبية هذا الطلب".

وقد وضعت هيئة تنظيم الاتصالات، قبل دورة الألعاب الأولمبية، خطة لرصد وإدارة التداخل بالنسبة لمستعملي الطيف. كذلك أجرت الهيئة دراسات على المخاطر الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان التي يمكن أن تتعرض لها خطة الطيف، وكيفية إدارة الطلب على الخدمات اللاسلكية في حالة وقوع مثل هذه المخاطر. وقدمت الهيئة المشورة إلى لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية وألعاب المعوقين (LOCOG) بشأن القدرات الكهرمغناطيسية، والتأثير الذي يمكن أن يكون للمواقع التي ستقام فيها المباريات على الاتصالات الراديوية. وقد أخذت اللجنة التنظيمية ذلك في الاعتبار.

وكان الاستعمال الكفء للطيف بتطبيقات كثيرة يتوقف على التهيئة الهندسية السليمة للبنية التحتية لأجهزة الإرسال وأجهزة الاستقبال. ونشرت الهيئة على موقعها على الإنترنت دليلاً لتركيب التلغراف اللاسلكي. كذلك تعاونت الهيئة عن قرب مع اللجنة التنظيمية ومع مستعملي الطيف للحد من تأثير منتجات التشكيل البيني على الاتصالات اللاسلكية من جراء تحديد مواقع الهوائيات وسوء تجهيزها.

وكان هناك خطر محتمل على الخدمات اللاسلكية من جراء الضطرابات الأيونيوسفير والاضطرابات الشمسية، في حالة حدوثها أثناء الدورة. ومع ذلك، فلما لم تكن خطة الطيف تعتمد على نطاقات الترددات التي يمكن أن تشعر بأكبر قدر من التأثير، كانت المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها الخدمات اللاسلكية اللازمة للدورة ضئيلة. وفي نطاقات الترددات التي كانت المخاطر فيها أعلى من ذلك، كانت هيئة نطاقات الترددات التي كانت المخاطر فيها أعلى من ذلك، كانت هيئة



تنظيم الاتصالات واثقة من وجود عوامل تشغيلية كافية للتخفيف من المخاطر لمواجهة الاضطراب الذي يمكن أن تحدثها هذه الآثار.

تنسيق الطيف الدولي

تم تنسيق استعمال بعض نطاقات الترددات المحددة في خطة الطيف التي وضعتها هيئة تنظيم الاتصالات بالنسبة لدورة الألعاب الأولمبية إما على المستوى العالمي أو في أنحاء أوروبا. ويمكن أن يكون النفاذ إلى هذه النطاقات محل ترتيبات دولية للتنسيق، بتطبيق إجراءات التنسيق المعتادة للاتحاد الدولي للاتصالات عبر الحدود. وهذه الإجراءات (بما في ذلك الإجراءات الخاصة بجمع الأخبار الإلكترونية) مبينة في سلسلة من توصيات وتقارير قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد الدولي للاتصالات. وقد توصلت هيئة تنظيم الاتصالات، قبل الدورة بوقت طويل، إلى اتفاق مع الإدارات المجاورة على تطبيق ترتيبات الطيف الدولي القائمة بالنسبة لتنفيذ البرامج ومتابعة الأحداث الخاصة، على الرغم من أن بالنسبة دورة الألعاب الأولمبية كانت أطول مما تسمح به هذه الترتيبات في العادة. واضطلعت الهيئة برصد التكنولوجيات والتطبيقات اللاسلكية العادة. واضطلعت الهيئة برصد التكنولوجيات والتطبيقات اللاسلكية

اللازمة لدعم الدورة في حالة حدوث تداخل يفوق الحد الأقصى المتفق عليه مع الإدارات المجاورة. ووعدت الهيئة بأنه في حالة تجاوز التداخل للحدود المتفق عليها في أي من هذه المناسبات، فإنها ستنبه الإدارات المعنية إلى ذلك وسوف تتخذ الإجراءات المناسبة للتخفيف من التداخل.

الدروس المستفادة

اتفقت هيئة تنظيم الاتصالات مع الحكومة على ألا تتجاوز الضمانات الخاصة نحاية دورة الألعاب الأولمبية، وعلى إعادة الطيف الذي أتاحته أجهزة القطاع العام بالمملكة المتحدة بعد انتهاء الدورة.

وتأمل هيئة تنظيم الاتصالات بنشرها لخطة الطيف الخاصة بدورة الألعاب الأولمبية أن تكون قد قدَّمت بحربة يمكن أن تستفيد منها الهيئات التي تضع خططاً لتوفير الطيف لدورات الألعاب الأولمبية وغيرها من الأحداث الرياضية المهمة الأخرى في المستقبل. ويسر الهيئة أن تضع المعرفة والخبرة التي اكتسبتها في المساهمة في إنجاح دورة لندن للألعاب الأولمبية عام 2012 تحت تصرف الجميع من خلال نظام إدارة المعرفة الذي وضعته اللجنة الأولمبية الدولية (١٥٥).

Measuring the Information Society Edition of 2012

The 2012 edition of Measuring the Information Society features two benchmarking tools to measure the information society: the ICT Development Index (IDI) and the ICT Price Basket (IPB). The IDI captures the level of ICT developments in 155 economies worldwide and compares progress made during the past years. The IPB combines fixed-telephone, mobile-cellular and fixed-broadband prices for around 160 economies into one measure and compares these across countries and over time. The Report also highlights the latest global market trends, takes a closer look at recent revenue and investment trends in the ICT sector and presents a new approach, which consists in measuring the information society by looking at telecommunication capacity. The analytical report is complemented by a series of statistical tables providing country-level data for the indicators included in the two indices.

ENGLISH Price: 83 CHF

For more information visit: http://www.itu.int/ITU-D/ict/publications/idi/index.html

Email: sales@itu.int

Voice: +41 22 730 6141 (English) / +41 22 730 6142 (French) +41 22 730 6143 (Spanish)





Radio Regulations Edition of 2012

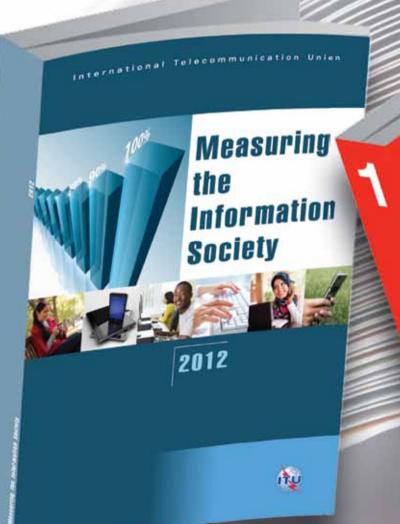
The Radio Regulations, Edition of 2012, contains the complete texts of the Radio Regulations as adopted by the World Radiocommunication Conference (Geneva, 1995) (WRC-95) subsequently revised and approved by the World Radiocommunication Conference (Geneva, 1997) (WRC-97), the World Radiocommunication Conference (Istanbul, 2000) (WRC-2000), the World Radiocommunication Conference (Geneva, 2003) (WRC-03), the World Radiocommunication Conference (Geneva, 2007) (WRC-07) and the World Radiocommunication Conference (Geneva, 2012) (WRC-12), including all Appendices, Resolutions, Recommendations and ITU-R Recommendations incorporated by reference.

ENGLISH, ARABIC, CHINESE, SPANISH, FRENCH, RUSSIAN Price: 398 CHF

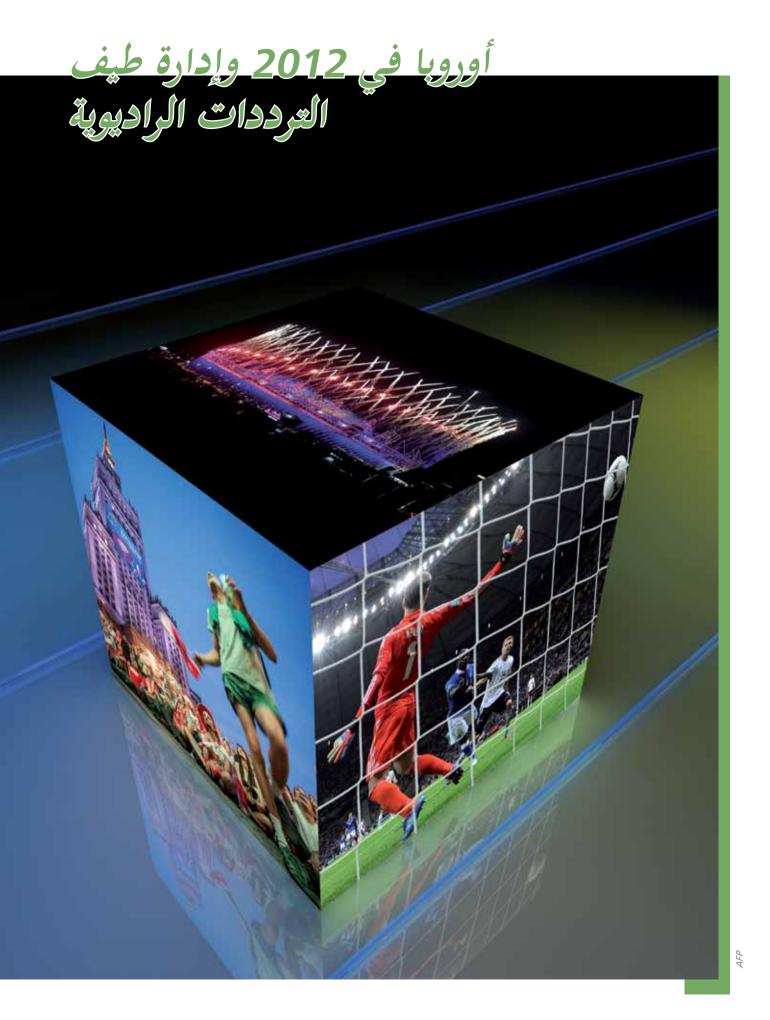
For more information visit: http://www.itu.int/pub/R-REG-RR/en Email: sales@itu.int

Voice: +41 22 730 6141 (English) / +41 22 730 6142 (French) +41 22 730 6143 (Spanish)

(Online versions in all 6 languages will be free of charge)









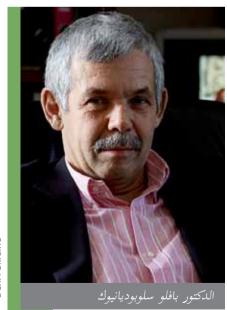
أوروبا في 2012 وإدارة طيف الترددات الراديوية

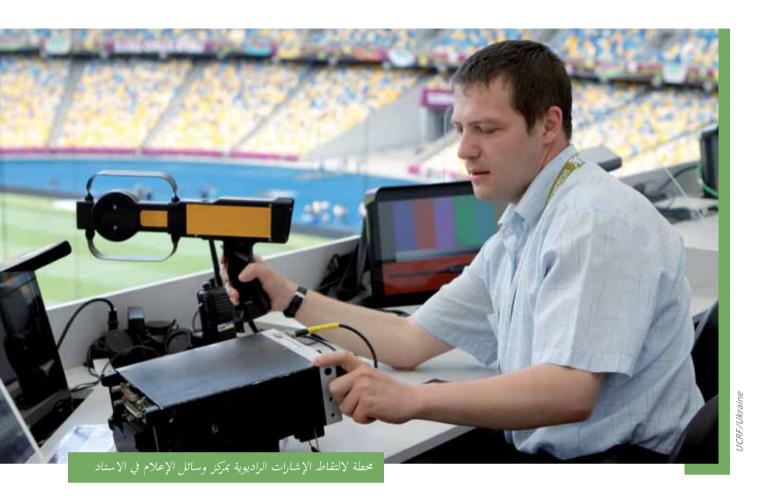
أوكرانيا ترتفع إلى القمة أثناء مباراة كرة قدم رئيسية

الدكتور بافلو سلوبوديانيوك، رئيس المركز الأوكراني للترددات الراديوية

نظَّم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA) بطولة كرة القدم الأوروبية الرابعة عشرة EURO)، في الفترة من 8 يونيو إلى 1 يوليو 2012، في بولندا وأوكرانيا، وهي البطولة التي تنافس خلالها 16 فريقاً قومياً في 31 مباراة، أذيعت على الهواء لأكثر من 200 بقعة حول العالم، مما مكَّن مليارات عديدة من مشاهدي التلفزيون من المشاركة في المتعة بالإضافة إلى 1,4 مليون شخص في مدرجات الملاعب.

وتتطلب الأحداث الرئيسية مثل هذه البطولة جهوداً ضخمة في سبيل الاستعداد لها ابتداءً من الجوانب الإدارية المتصلة بإدارة طيف الترددات الراديوية على المستوى الوطني. وتمثل التطبيقات الراديوية الكثيرة والمعدات الراديوية المتنوعة المستعملة داخل مساحة محدودة أثناء





الأحداث الرئيسية تحدياً حقيقياً بالنسبة للسلطات المعنية بإدارة الترددات، والتي ينبغي أن تلبي جميع الطلبات على الطيف وتضمن قدرة الاتصالات على العمل بدون تداخل.

واعترافاً بضخامة هذه المشكلة، تناول قطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-R) هذه المسالة في تقرير جديد بعنوان "إدارة الطيف ومراقبته أثناء الأحداث الرئيسية". وقد اعتمدت لجنة الدراسات 1 التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد هذا التقرير في يونيو 2012. ويتضمن التقرير توجيهات للإدارات فيما يتعلق بتخطيط إدارة الطيف ومراقبته قبل الأحداث الرئيسية وأثناءها وبعدها.

الاستعداد للانطلاق

بدأ المركز الأوكراني للترددات الراديوية - وهو الجهاز الوطني المعني بإدارة الطيف - الاستعداد لمباريات بطولة كرة القدم الأوروبية الرابعة عشرة قبل أكثر من عامين من بدايتها. وقد قمنا بزيارة هيئة الاتصالات النمساوية في أبريل 2010 وعرفنا كيف استطاعت

النمسا وسويسرا التعاون أثناء مباريات بطولة كرة القدم الأوروبية عام (EURO 2008)

وبحلول نماية 2010، كنا قد أجرينا اتصالاً مباشراً مع مكتب الاتصالات الإلكترونية في بولندي ومع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لكي نعرف على وجه اليقين الطلبات التي ستفرضها مباريات لكي نعرف على وجه اليقين الطلبات التي ستفرضها مباريات الحدث، وكذلك الاتصالات مع جميع الجهات المستعملة للطيف في غاية الأهمية في ضمان عدم حدوث تداخل في الاتصالات الراديوية والبث الإذاعي أثناء المباريات. وبدأنا استعداداتنا الطويلة قبل عامين من الحدث، وانتقلنا خلالها إلى مرحلة الترخيص قبل خمسة أشهر من بدء المنافسة. واستمر عملنا بعد ذلك أثناء الحدث وبعده.

وبالإضافة إلى أنشطتنا اليومية فيما يتعلق بإدارة الطيف، اتخذنا الخطوات المحددة التالية كجزء من الاستعدادات الطويلة الأجل لتنظيم الدورة في أوكرانيا. وحصلنا على معلومات أولية حول الطيف المطلوب تدبيره، والمستعملين المحتملين والتكنولوجيات الراديوية

التي ستُستخدم. وفي هذا السياق، وضعنا اقتراحات لضمان قدرة الشركات المختصة بتشغيل الهواتف الخلوية المتنقلة على المحافظة على جودة الخدمة.

وقد بسيّطنا إجراءات التقدم بطلبات الحصول على تصاريح مؤقتة لاستيراد وتشغيل المعدات الراديوية الإلكترونية. وقمنا بدراسة درجة شَغْل الطيف، وتأكدنا من الاستخدامات القائمة، وتخلصنا من الاستخدامات غير القانونية، وتأكدنا من توافر الترددات. ووجدنا طرقأ لتخطيط الترددات وإعادة توزيعها لتلبية الطلب المقدُّر، مع حماية المستعملين المحليين. وتدارسنا الجواب الإدارية والاستعانة بالموظفين المناسبين، وأنشأنا صفحة خاصة على شبكة الويب وخصصنا عنواناً للبريد الإلكتروني. وخلال تعاوننا مع مكتب الاتصالات الإلكترونية في بولندا ومع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، قمنا بتنسيق إجراءات الترخيص، كما وفرنا معلومات للمذيعين والصحفيين بشأن استعمال الترددات والترخيص بذلك في أوكرانيا. وقد أتاحت لنا الدورة النهائية في كييف يوم 2 ديسمبر 2011 فرصة لاختبار القدرة على تشغيل عملية الترخيص باستعمال الترددات ومدى كفاءة المراقبة الراديوية، وكذلك قدرتنا على إجراء الاختبارات التقنية وعنونة المعدات الراديوية. وبذلك تمكننا من تحسين الإجراءات واكتسبنا خبرة عملية عظيمة القيمة.

وكان النشاط الرئيسي أثناء مرحلة الترخيص، التي بدأت في 2012، هو تخصيص الترددات الراديوية وإصدار التصاريح الخاصة بالتشغيل المؤقت. ووافقت اللجنة الوطنية الأوكرانية لتنظيم الاتصالات في 1 ديسمبر 2011 على إجراء مبسط لتخصيص الترددات للجهات الأجنبية التي تريد استعمالها أثناء EURO 2012، مما سهل المثال، عما سهل حياة الإذاعيين والصحفيين والشركاء. وعلى سبيل المثال، أصبح من الممكن استيراد المعدات الراديوية لحساب الاتحاد الأورويي لكرة القدم بدون إذن من المركز الأوكراني للترددات الراديوية، وبذلك أمكن التغلب على المتاعب والمضايقات في نقط العبور على الحدود أو الحصول على موافقات رسمية من السلطات الجمركية.

جنون البث الإذاعي

تلقى المركز الأوكراني للترددات الراديوية 3773 طلباً من 83 شركة (تغطي 1163 محطات راديوية متنقلة، 920 جهازاً طرفياً تعمل بنظام TETRAK، 229 محطة قاعدية 1199 UHF، الميكروفون راديوي و134

محطة ساتلية لجمع الأنباء). ولما كنا نعمل بنظام الخدمة بالأولوية، أصدرنا 569 3 تصريحاً لجهات أجنبية لتشغيل معداتها الراديوية أثناء مباريات EURO 2012 في أوكرانيا.

وكان الطلب على الطيف يفوق المتاح بموجب خطة استعمال الترددات. ولحل هذه المشكلة، قمنا بتخصيص الترددات بشكل استثنائي. ولم يكن هذا هو التحدي الوحيد. فقد تلقينا 45 في المائة من الطلبات قبل الموعد النهائي الرسمي (أي قبل شهر ونصف من بداية الدورة). وكانت بعض شركات البث تريد استعمال نفس الترددات في بولندا وأوكرانيا، على الرغم من محدودية الطيف المتاح والاختلافات في الخطط الوطنية لاستعمال الترددات. وقمنا بفحص الطلبات للتأكد من استكمالها وصلاحيتها، وكان من الواجب تصحيح الكثير منها، وكثيراً ما ترتب على ذلك اقتراح ترددات بديلة. وأدت الأخطاء في سداد الفواتير إلى حدوث تأخير في إصدار التصاريح.

وكانت جميع الطلبات والتصاريح وما يرتبط بها من المراسلات متاحة باللغتين الإنكليزية والأوكرانية، حيث أنشأ المركز الأوكراني للترددات الراديوية صفحة خاصة على الويب لعرض تنزيل نماذج الطلبات، بالإضافة إلى أنها تتضمن معلومات تفصيلية بشأن إجراءات تخصيص الترددات، والتعريفات، والعنونة، والمراقبة، وغير ذلك من المسائل المتصلة باستعمال الترددات في أوكرانيا أثناء مباريات EURO 2012.

وأخضِعت جميع الترددات المخصصة للمراقبة لضمان عدم حدوث تداخل في استعمالها. وخلال الفترة التحضيرية، اكتشفنا 87 مصدراً للتداخل على الترددات المقرر تخصيصها لمباريات 2012. وقام الخبراء المختصون بمراقبة الملاعب أثناء عملية البناء وذلك في محاولة لتجنب التداخل المحتمل نتيجة للكبلات غير المعزولة.

وفي الفترة السابقة على الحدث مباشرة، كنا ما زلنا نقوم بتجهيز الطلبات، وبُحري تحليلات التوافق الكهرمغنطيسي وتخصيص الترددات، ومراقبة الطيف في الملاعب، والعنونة والتأكد من صلاحية المعدات الراديوية، بما في ذلك الموجود منها لدى مراكز الشرطة المحلية، ومراكز الإسعاف، ومراكز إطفاء الحريق، وخدمات الأمن. وكان علينا أن ننتهي من الأعمال الإدارية وأن نتأكد من أن صفحة الويب الخاصة تتضمن أحدث البيانات.



مراعاة العدالة والإنصاف أثناء المباريات

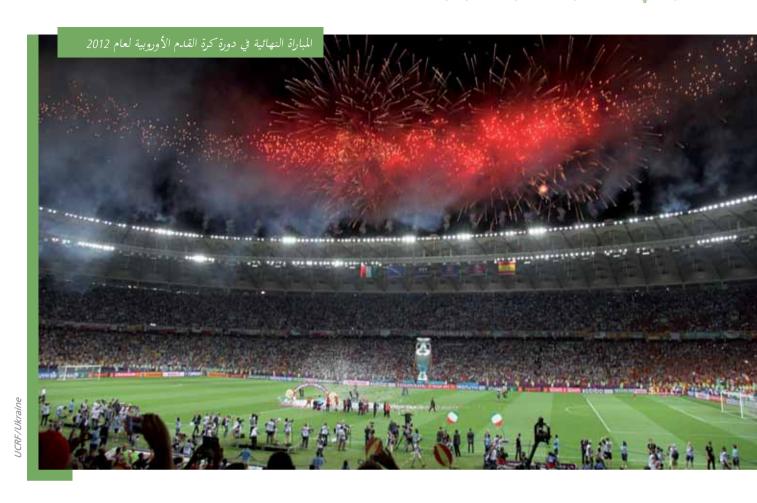
قام موظفو المركز الأوكراني للترددات الراديوية أثناء الدورة بمراقبة الترددات المخصصة، وتحديد الخدمات غير المرخص لها، واكتشاف مصادر التداخل الضار والتخلص منها، وإجراء الفحوصات التقنية وعنونة المعدات الراديوية الخاصة بالجهات الأجنبية، وتجهيز الطلبات المتأخرة بسرعة (تلقينا أكثر من 400 طلب بعد بداية الحدث)، وقياس جودة الخدمات المقدمة من شركات تشغيل الاتصالات الخلوية المتنقلة في كييف.

وقد رصد المركز الأوكراني للترددات الراديوية أكثر من 9000 خدمة أرض الملعب وسط مدينة كييف. إلكترونية راديوية، وكذلك 59 محطة ساتلية أرضية تقوم بتشغيلها كذلك ساعدت عنونة المعدا هيئات الإذاعة في أراضي الملاعب والمناطق المحيطة بها.

وبفضل المراقبة الفعالة قبل الحدث، اكتشفنا 11 حالة تداخل و7 حالات تشغيل غير قانونية فقط في أوكرانيا أثناء فترة المباريات. وأحريت عمليات المراقبة في الملاعب باستعمال ثمانية محطات ثابتة و18 محطة مراقبة متنقلة، بالإضافة إلى مجموعات متجولة مزودة بثلاثة عشر جهاز محمول باليد لتحديد الاتجاهات. وقد شويت جميع الحالات بسرعة (في غضون ساعتين، وأحياناً خلال عدة دقائق).

ونظراً لكثرة الأجهزة الراديوية المستعملة في منطقة صغيرة، لم يكن من الممكن تجنب حدوث التداخل الضار تماماً. وكانت حالات التداخل تحدث عموماً نتيجة لتشغيل المعدات الراديوية بدون التقيد بالحدود المسموح بما. وكانت هناك أيضاً حالات من التشغيل غير القانوني، والأخطاء في برجحة المعدات أو الكبلات التالفة. وقد أثرت إحدى حالات التداخل على الخدمات في المدينة — مثل حدوث أخطاء في تحيئة قنوات التحكم عن بعد في كاميرات التلفزيون مما أدى إلى فشل أجهزة الصرف الأوتوماتيكية الموجود في الأماكن القريبة من أرض الملعب وسط مدينة كييف.

كذلك ساعدت عنونة المعدات والتفتيش الفني عليها في تجنب حدوث التداخل. وقد استخدم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بطاقات لاصقة في تحديد المعدات الراديوية المرخص باستعمالها في الملاعب وفي المنطقة المخصصة للإذاعة في أيام المباريات. وكان على جميع المستعملين المعتمدين أن يطبقوا الترددات الراديوية التي حددها المركز الأوكراني للترددات الراديوية وأن تحمل معداتهم بطاقات بيانات تدل على البلد الذي يمثلونه أو أن تحمل بطاقات توضح بيانات ملعب معين. وكان موظفو المركز الأوكراني للترددات الراديوية متواجدين باستمرار في مركز الوسائط وفي المنطقة المخصصة للإذاعة في كل



الدروس المستفادة

إن حدثاً كبيراً مثل مباريات EURO 2012 تترتب عليه العديد من الطلبات الراديوية واستعمال تشكيلة كبيرة من المعدات التي يجري تشغيلها في نفس الوقت في منطقة محدودة. وهذا يتطلب استعدادات من جانب الهيئة المعنية بإدارة الطيف في حيث تخطيط الترددات، وإصدار التصاريح، والمراقبة الراديوية، والتفتيش على المعدات الراديوية ومنع حدوث التداخل. وللحد من التداخل كان لا بد أن يبدأ العمل قبل سنتين على الأقل من الحدث.

وسوف تكون الأمثلة العملية والتوجيهات المبينة في تقرير قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد الدولي للاتصالات بشأن "إدارة الطيف ومراقبته أثناء الأحداث الرئيسية" مفيدة لسلطات إدارة الترددات في تخطيط إدارة الطيف ومراقبته قبل الأحداث الرئيسية وأثناءها وبعدها. وهذا الجهد له ما يبرره، لأن النجاح في الإبقاء على قنوات الاتصالات مفتوحة يسمح بمشاركة الناس في جميع أنحاء العالم.

ملعب لإصدار البطاقات التي تُثبَّت على المعدات والتأكد من مطابقة المعدات الراديوية للخصائص المرخص بها.

وللمحافظة على جودة الخدمة أثناء الدورة، طلبت الهيئة التنظيمية من شركات تشغيل الاتصالات المتنقلة الخلوية تضييق الخدمات الإضافية (مثل تأكيد تلقي الرسائل النصية القصيرة) بصفة مؤقتة.

وتم أثناء الحدث تشغيل خط هاتفي ساخن حتى الساعة العاشرة مساءً في أيام مساءً عشية المباريات وحتى الساعة الحادية عشرة مساءً في أيام المباريات. وقد أجاب الهاتف على أكثر من 700 اتصال هاتفي.

وبعد دورة مباريات EURO 2012، بقيت عملية إخلاء المعدات من الملاعب، والانتهاء من حسابات اللحظة الأخيرة. ثم قمنا بعد ذلك بتلخيص الإحصاءات الخاصة بالترخيص باستعمال الترددات، وحالات مراقبة المعدات الراديوية، واستعراض جميع الأنشطة.

البطاقات اللاصقة التي تُتبَّت على المعدات الراديوية

UEFAEURO2012"

All Stadia





المشاركون في لجنة الدراسات 6 (خدمة البث التلفزيوني) التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد الدولي للاتصالات يهنئون رئيسهم الفخري النشط، البروفيسور مارك كريفوتشيف، على بلوغه سن التسعين في 30 يوليو 2012

البروفيسور مارك كريفوتشيف يبلغ عامه التسعين

تهانينا لعميد معايير التلفزيون التي وضعها الاتحاد الدولي للاتصالات

بقلم كريستوف دوش، رئيس لجنة الدراسات 6 التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية (حدمة البث الإذاعي)

الاتصالات الراديوية، موسكو، الاتحاد الروسي، والرئيس الشرفي الاتصالات الراديوية، موسكو، الاتحاد الروسي، والرئيس الشرفي للجنة الدراسات 6 التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد الدولي للاتصالات (خدمة البث الإذاعي) التسعين في 30 يوليو 2012. ويود المشاركون في لجنة الدراسات 6 التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد تقديم التهنئة لرئيسهم الشرفي الموقر بمناسبة عيد ميلاده التسعين، متذكرين أنه في سنة 1948 ضغط على زر مركز التلفزيون الجديد في موسكو وأرسل للمرة الأولى إشارة تلفزيونية من 725 سطراً. وقد أصبح هذا النسق هو المعيار المطبق في أوروبا، وإفريقيا، وأستراليا وغيرها من أجزاء العالم، وما زال يستعمله مليار من مشاهدي التلفزيون. وقد استغرق الأمر نحو 60 سنة قبل أن تنتقل مشاهدي البث التلفزيوني إلى التلفزيون عالي الوضوح (HDTV)، وكان البروفيسور مارك كيفوتشيف مرة أخرى على رأس هذا التطور.

دراسات التلفزيون الرقمي تتواصل لمدة 40 سنة كان البروفيسور مارك كريفوتشيف، طوال حياته المهنية الطويلة والمثمرة التي امتدت حتى اليوم، رائداً في التطوير التقني للتلفزيون. وفي

فبراير 1970، انتُخِب مارك كريفوتشيف نائباً لرئيس لجنة الدراسات 11 التابعة للجنة الاستشارية الدولية للراديو (CCIR) (البث التلفزيوني). وفي يونيو 1972، عُين قائماً بأعمال رئيس هذه اللجنة وكان أول عمل يقوم به بهذه الصفة هو الشروع في إجراء دراسات على البث التلفزيوني الرقمي في اللجنة الاستشارية الدولية للراديو (CCIR)(التي تحولت إلى قطاع الاتصالات الراديوية في 1993). ولذلك، فإننا لا



كريستوف دوش، رئيس لجنة الدراسات 6التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد الدولي للاتصالات (إلى اليسار)، والبروفيسور مارك كريفوتشيف، كبير العلماء بمعهد بحوث وتنمية الاتصالات الراديوية (NIIR)، موسكو، الاتحاد الروسي، والرئيس الفخري للجنة الدراسات 6، في اجتماع للجنة في أول مايو 2012

7

نحتفل في 2012 فقط ببلوغ البروفيسور كريفوتشيف عامة التسعين، بل نحتفل أيضاً بالذكرى الأربعين لبدء الدراسات الخاصة بالتلفزيون الرقمي في الاتحاد الدولي للاتصالات.

وقد بقي البروفيسور مارك كريفوتشيف الرائد شديد الاحترام للجنة الدراسات 11 لمدة 30 سنة، إلى أن أعيد تنظيم لجان الدراسات التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية في سنة 2000، ثما أسفر عن دمج لجنة



الدراسات 10 التابعة للجنة الاستشارية الدولية للراديو (الإذاعة الصوتية) ولجنة الدراسات 1 (البث التلفزيوني) في لجنة الدراسات 6 التابعة لقطاع تقييس الاتصالات (خدمة البث الإذاعي). وفي ذلك الوقت، كان البروفيسور كريفوتشيف قد بلغ العام الثامن والسبعين من عمره.

تحقيق انطلاقات في معايير التلفزيون الرقمي

البروفيسور مارك كريقوتشيف هو الأب الذي تُنسب إليه التوصية البروفيسور مارك كريقوتشيف هو الأب الذي تُنسب إليه التوصية الاتحاد الراديوية بالاتحاد الدولي للاتصالات، وهي التوصية التي حددت نسقاً فريداً للتلفزيون الرقمي على أساس التردد 13,5 المستوى العالمي بالنسبة الساعة العالمية. وكان تبني هذا المعيار على المستوى العالمي بالنسبة للتلفزيون الرقمي بمثابة طريقة للتغلب على تنوع معايير التلفزيون التماثلي (NTSC, PAL and SECAM). واعترافاً بهذا الاتفاق الرائع، منحت الأكاديمية الوطنية الأمريكية لفنون وعلوم التلفزيون الاتحاد الدولي للاتصالات "جائزة إيمي للتكنولوجيا والعلوم" (Technical في 1983 لقيامه بوضع التوصية BT.601.

وقد تكرر نجاح التشفير العام لإشارات التلفزيون في التلفزيون عالي الوضوح عندما تمت الموافقة في 1999 على نسق عام للصورة 1920) (1920 × بالنسبة للتلفزيون عالي الوضوح، بموجب التوصية BT.709 الصادرة عن قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد – وهو معيار أثنت عليه هيئات التلفزيون والصحافة باعتباره نسقاً عالمياً موحداً للتلفزيون عالى الوضوح.

وليست التوصيتان BT.601 وBT.709 الصادرتان عن قطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد إلا نموذجين للإنجازات العظيمة التي تحققت تحت قيادة البروفيسور مارك كريفوتشيف الذي بلغ عدد التوصيات التي وضعت تحت قيادته 150 توصية.

وقد تبين له منذ وقت مبكر أن التلفزيون الرقمي إلى الأرض في قنوات البث القائمة سيكون ممكناً باستعمال الخوارزميات الجديدة

لضغط صور الفيديو - على الرغم من الشكوك الكثيرة التي أحاطت بذلك. ولكن ثبت في آخر الأمر أنه كان على حق. وقد رأى أن البث التلفزيوني الرقمي يعد أساسياً لعمليات التحويل اللازمة للانتقال إلى مجتمع المعلومات. ولذلك، شرع في عمل حديد بشأن التفاعل والتقارب بين البث التلفزيوني وخدمات النطاق العريض. وقد انتهى في الفترة الأخيرة، بصفته رئيساً لمجموعة المقرّر ذات الصلة، من وضع تقرير شامل بعنوان "البث الرقمي وأنظمة المعلومات الفيديوية متعددة الوسائط" للجنة الدراسات 6 التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية عن استعمال أنظمة المعلومات الفيديوية.

ندعو لك بطول العمر والسعادة

ما زال البروفيسور مارك كريفوتشيف حتى اليوم عضواً نشطاً في لجنة الدراسات 6 التابعة لقطاع الاتصالات الراديوية بالاتحاد، وهو يقدم مشورة وتوجيهات عظيمة القيمة للجنة، وتحظى مبادراته بكل التقدير. وسيظل بفضل خبرته الهائلة وموقفه الإيجابي، وحكمته وقدرته المستمرة على تحديد الاتجاهات والمتطلبات الجديدة، عالماً فذاً، وصاحب رؤية، ومحركاً وصديقاً لكل عضو من أعضاء لجنة الدراسات 6. "ونحن نهنئك بروفيسور كريفوتشيف بعيد ميلادك التسعين، ونأمل أن تواصل العمل معنا لسنوات طويلة في المستقبل".

وقد كُرِّم مارك كريفوتشيف مرات عديدة لما قام به من أعمال. ومن الجوائز التي حصل عليها الميدالية الذهبية للاتحاد الدولي للاتصالات، وجائزة القمة العالمية لجتمع المعلومات لعام 2007 اعترافاً ب"التقدم الملموس الذي حققه في نشر فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وقد حصل، بمناسبة عيد ميلاده الثمانين، على أعلى جائزة روسية "اعترافاً بمساهمته الكبيرة في تطوير وسائط الاتصالات وخدماته المخلصة خلال سنوات طويلة". وهذه العبارة بمثابة تقييم حقيقي لمساهماته البارزة في أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات.

مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات لعام 2012

استراتيجيات جديدة للتصدى للاحتياجات المتطورة للأعضاء



مجلس الاتحاد يختتم دورته بتوافق في الآراء حول إعداد استراتيجيات جديدةللتصدي للاحتياجات المتطورة للأعضاء

سارك في أعمال دورة المجلس التي عُقِدت في حنيف، في الفترة 12-14 يوليو 2012 (كان مقرراً في الأصل أن تنتهي الدورة في 13 يوليو) أكثر من 341 عضواً يمثلون الدول الأعضاء في المجلس وعددها 48 دولة، و35 مراقباً من الدول الأعضاء، وسبعة مراقبين من أعضاء القطاعات. واتفق المجلس على خطة تشغيلية طموحة للاتحاد للفترة 2013-2016 وعلى استراتيحيات حديدة للتصدي للاحتياجات المتطورة للأعضاء. وقد انتُخب الدكتور أحمد كافوسوغلو، رئيس دائرة الشؤون الدولية بحيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التركية. (الإقليم باء – غرب أوروبا) رئيساً لدورة المجلس هذه السنة، وبذلك يكون قد تولى الرئاسة

الدورية من الإقليم ألف (الأمريكتان). وينتقل منصب نائب الرئيس هذه السنة إلى الإقليم جيم (شرق أوروبا وشمال آسيا). وكانت المفاوضات في نهاية الدورة ما زالت جارية مع أعضاء المجلس من ذلك الإقليم.

وقد بقيت قيادة اللجنة الدائمة التابعة للمجلس المعنية بالتنظيم والإدارة كما كانت عليه في السنة الماضية، حيث رأستها الإسبانية السيدة بلانكا جونزاليز، وكان نائبا الرئيس هما الأسترالية السيدة كارولين حرينواي، والبولندي السيد مارسين كراسوسكي.

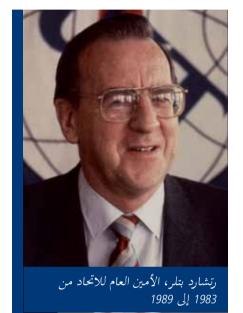
المجلس يقف دقيقة صمت حداداً على ريتشارد باتلر

وقف المجلس دقيقة صمت حداداً على ريتشارد باتلر. وكان السيد باتلر قد تولى منصب نائب الأمين العام من 1988 إلى 1989. وقد وافته المنية في 23 يونيو 2012.

وقال الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد "يوجد دفتر عزاء سوف يُرسل إلى أسرة ريتشار باتلر، وأدعوكم إلى انتهاز هذه الفرصة لتقاسم ذكرياتكم مع هذا الرجل الاستثنائي الذي كان مصدر إلهام لنا جميعاً".

وقد أعرب العديد من أعضاء المجلس عن مواساتهم لأسرة ريتشارد باتلر وللوفد الأسترالي، وألقوا الضوء على الدور البارز والاستثنائي الذي قام به في تاريخ الاتحاد. وقال جميعهم إن السيد باتلر كان مهنياً صادقاً، يتمتع بمعرفة عملية ومهنية عميقة، وقدم مساهمة كبيرة في النهوض بمصادر الاتصالات الدولية في أنحاء العالم (انظر "التأبين" في عدد يونيو 2012 من مجلة أخبار الاتحاد.

وشكر الوفد الأسترالي الأمين العام وأعضاء الجلس على تعاطفهم مضيفاً أن السيد باتلر قدم مساهمة استثنائية للاتصالات طوال حياته العملية وأعطى وقته بسخاء لجميع من التقى بحم.



أضواء على الجلسة الافتتاحية

استعرض الدكتور توريه، في بيانه عن حالة الاتحاد، الإنجازات الكثير التي تحقت منذ دورة المجلس السابقة (أكتوبر 2011). واستعرض الدكتور كافوسوغلو، رئيس المجلس، حدول الأعمال، وأشار إلى أن المجلس سيواصل تقوية دور الاتحاد في بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛ ودعم التعاون الدولي في الأنشطة المتصلة بالإنترنت وإزكاء الوعي بضرورة حماية الأطفال على الخط؛ وتقوية التواجد الإقليمي واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأمور المتصلة بتغير المناخ؛ وتحسين القدرة على النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأشخاص ذوى الإعاقة.

وافتتح السيد فيرناندو بورخون، رئيس المحلس في 2011، الجلسة عن طريق وصلة فيديو من مكسيكو سيتي، مرحباً بالوزراء الذين شاركوا في الدورة من غانا، وكوستا ريكا والاتحاد الروسي.

وكان من دواعي سرور السيد إدريسي هارونا، وزير الاتصالات في غانا، أن يعلن أن التوصيل بالكبلات الليفية البصرية قد تحقق بين بلده وكل من بوركينا فاسو وتوغو، وأن توصيلاً مماثلاً سوف يُنقَّد في القريب مع كوت ديفوار. وتشجع غانا على النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخصوصاً لضمان استفادة النساء والأطفال من المزايا الكاملة التي توفرها التكنولوجيات الجديدة.

وفي كوستا ريكاً، نُقِلت هيئة إدارة الاتصالات إلى وزارة العلوم والتكنولوجيا والاتصالات. وقال السيد أليساندرو كروز، وزير العلوم والتكنولوجيا ''إن هذه الخطوة التي تعد شديدة الأهمية بالنسبة

مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات لعام 2012

استراتيجيات جديدة للتصدى للاحتياجات المتطورة للأعضاء



للتنمية الوطنية في بلدنا، تجمع في كيان واحد جميع الأمور المتصلة بتطبيق المعرفة على التنمية البشرية استناداً إلى ثلاث ركائز هي: رأس المال البشري؛ وابتكار القطاع الخاص وإنتاجيته؛ واستراتيجية التنمية الرقمية ".

وأكد السيد نيوكولاي نكيفوروف، وزير الاتصالات ووسائط وأهدى السيد الإعلام في الاتحاد الروسي، على أن الاتصالات وتكنولوجيا استقبال راديوي المعلومات والاتصالات تمثل البنية التحتية الأساسية لعصر والاتصالات على هذه الهدية، ومن أنواع النشاط، من حيث نجاحه أو فشله، على تكنولوجيا مقتنيات المتحف. المعلومات والاتصالات. ويضطرنا تأثير الإنترنت الضخم واستعمال وأفاد ou Choi الخدمات والأجهزة الرقمية إلى التفكير في قضايا الأمن، وخصوصا بوسان في 2014 أمن المعلومات. وقد حددت الدول الأعضاء في الاتحاد مجموعة بوسان في 2014 واسعة من التحديات التي تواجهنا في هذا المجال، ابتداءً من المعايير تخضيرية ووجهت الأخلاقية لاستخدام الشبكة العنكبوتية في الحماية من المعجمات في الخريف المقبل. السيبرانية. وفي رأينا أن حماية حقوق مستعملي تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات، سواء على المستوى الوطني أو عبر الحدود، ينبغي أن يرتكز على نهج شامل للتعامل مع التحديات التنظيمية والتقنية، بما في ذلك إيجاد سبل يمكن الاعتماد عليها لحماية المستعملين النهائيين وحماية الشبكة العنكبوتية ككل.

وأهدى السيد نكيفوروف، نيابة عن بلده، نموذجاً لأول جهاز استقبال راديوي إلى متحف "اكتشاف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" بالاتحاد. وشكر الرئيس والأمين العام الإدارة الروسية على هذه الهدية، وقال الدكتور توريه إنها ستوضع في مكان بارز بين مقتنيات المتحف.

وأفاد Jae-You Choi، من جمهورية كوريا، أن السلطات الكورية تبذل قصارى جهدها لاستضافة مؤتمر المندوبين المفوضين المقبل في بوسان في 2014 في أفضل الظروف الممكنة. وقد تم تشكيل أمانة تحضيرية ووجهت الحكومة الكورية دعوة إلى الأمين العام لزيارة كوريا في الخريف المقبل.

الأحداث البارزة

مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20)

رحب المجلس بتحديد الالتزام السياسي بالعمل على تعزيز التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، كما جاء في الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+20، المستقبل الذي نصبو إليه". وأصدر المجلس قراراً يطلب من الأمين العام، بالتعاون مع مديري المكاتب، عرض نتائج مؤتمر ريو+20 على اجتماعات الاتحاد ذات الصلة وتقاسمها مع الأعضاء ومع الجهات الأخرى صاحبة المصلحة.

المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية

سيُعقد المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012 (WCIT-12) في الفترة 3-14 ديسمبر 2012، في دبي، الإمارات العربية المتحدة. وسوف يستعرض المندوبون لوائح الاتصالات الدولية (ITRs)، التي اعتُمِدت في ملبورن، أستراليا، في 1988، والتي تلزم 178 بلداً فيما يتعلق بطريقة التعامل مع حركة الصوت والبيانات والفيديو.

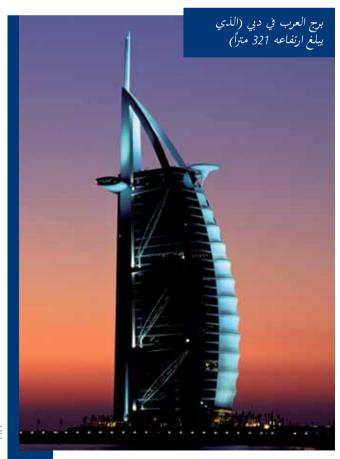
وتحقيقاً لهذه الغاية، بدأت عملية مشاورات عامة بشأن المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012 يوم 15 أغسطس 2012، مع الأطراف القادرة على تقديم مساهماتها الكتابية التي ستجري مناقشتها في المؤتمر، عن طريق الموقع الإلكتروني للاتحاد بأي من اللغات الست الرسمية للأمم المتحدة (انظر /rages/public.aspx). وقد جاء ذلك في أعقاب مُقرَّر اتخذه المجلس في 11 يوليو 2012 بجعل مسودة الوثائق الرئيسية الخاصة بالمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012، والمعروفة باسم الوثائق المؤقتة الحام (TD64)، متاحة لمن يريد الاطلاع عليها. وتستطيع جميع الجهات صاحبة المصلحة النفاذ إلى الموقع الإلكتروني للمؤتمر لإبداء وجهات نظرها في الوثائق المؤقتة وغيرها من القضايا الأحرى التي ستناقش في نظرها في الوثائق المؤقتة وغيرها من القضايا الأحرى التي ستناقش في المؤتمر، قبل منتصف الليل (بتوقيت جنيف) يوم 3 نوفمبر 2012.

ربط ندوة المعايير العالمية بالجمعية العالمية لتقييس الاتصالات ستُعقَّد ندوة المعايير العالمية الثانية قبيل انعقاد الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2012 يوم 19 نوفمبر 2012. وسوف تركز المناقشات على التحديات التي تواجهها المعايير العالمية لتكنولوجيا

المعلومات والاتصالات مع التركيز على الترابط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقطاعات الأخرى مثل الرعاية الصحية، والمرافق، والنقل. وسوف يقدم رئيس الندوة الاستتنتاجات التي ستخلص إليها الندوة في الجلسة العامة الأولى للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات، المقرر انعقادها في دبي من 20-29 نوفمبر 2012.

توقيع اتفاقات البلد المضيف

وقَّع الاتحاد الدولي للاتصالات، أثناء انعقاد الجلس، اتفاقات مع الإمارات العربية المتحدة باعتبارها البلد الذي سيستضيف الأحداث المقبلة التي سينظمهما الاتحاد، وهي تليكوم العالمي لعام



2012 (14-18 أكتوبر)، والمؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012، والجمعية العالمية لتقييس الاتصالات لعام 2012، والتي ستُعقد جميعها في دبي.

الندوة العالمية لهيئات تنظيم الاتصالات

وجه عضو المجلس من سري لانكا الدعوة إلى الدول الأعضاء لحضور الندوة العالمية الثانية عشرة لهيئات تنظيم الاتصالات، المقرر انعقادها في كولومبو في 2-4 أكتوبر 2012. وأعلنت السيدة ما حدالينا جاج، رئيسة المكتب البولندي للاتصالات الإلكترونية أن بولندا سوف تستضيف الندوة العالمية الثالثة عشرة لهيئات تنظيم الاتصالات، وكذلك المنتدى العالمي لقادة الصناعة، في وارسو من 5-3 يوليو 2013.

اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات

أكد المحلَّس من جديد أن موضوع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع والمعلومات عام 2013 هو "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسين السلامة على الطرق".

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

كان المجلس قد سبق أن قرر أن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات سوف يُعقد في مصر من 31 مارس إلى 13 أبريل 2014.

المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015

قرر المجلس عقد جمعية الاتصالات الراديوية لعام 2015 (RA-15) والمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 (WRC-15) في جنيف في الفترة 26-30 أكتوبر والفترة 2-27 نوفمبر 2015، على التوالي. وتم اعتماد حدول أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015، كما اقترحه المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2012.

استعراض السياسات العامة

الموافقة على الخطط التشغيلية للفترة 2013-2016

قطاع الاتصالات الراديوية (ITU-R)

تعد الخطة التشغيلية لقطاع الاتصالات الراديوية انعكاساً لرغبة مكتب الاتصالات الراديوية في تكثيف تعاونه مع الأعضاء ومساعدته لهم، وخصوصاً في مجالات إدارة الطيف، والانتقال من البث التماثلي إلى البث الرقمي والاستفادة الفعالة من المكاسب الرقمية.

قطاع تقييس الاتصالات (ITU-T)

بالإضافة إلى مجالات قطاع تقييس الاتصالات القوية التقليدية، مثل النقل بكبلات الألياف البصرية، والنفاذ بالكبلات البصرية والنحاسية، والاتصالات في حالات الطوارئ، أضيفت

إلى قطاع الاتصالات الراديوية بحالات أخرى مثل الحوسبة السحابية، والشبكات الذكية، والشبكات المنزلية، وأنظمة النقل الذكية (ITS)، وإنترنت الأشياء والاتصالات من جهاز لآخر، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ، وتكنولوجيا التواجد عن بعُدد.

قطاع تنمية الاتصالات (ITU-D)

تشمل الخطة التشغيلية لقطاع تنمية الاتصالات جميع المعلومات ذات الصلة بمتطلبات الموارد، والنتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء الرئيسية. وقد حاول مكتب تنمية الاتصالات، لدى وضع الخطة، الاستجابة للتوقعات والأولويات التي أعرب عنها أعضاء قطاع تنمية الاتصالات فيما يتصل بشفافية القطاع، وكفاءته، والإدراة القابلة للمساءلة والقائمة على النتائج.

الأمانة العامة

تحدد الخطة التشغيلية للأمانة العامة سبل تحقيق الكفاءة والفعالية في مجالات التخطيط، والإدارة، والتنسيق وإنجاز الخدمات لدعم أعضاء الاتحاد، وتضمن تنفيذ الخطتين المالية والاستراتيجية للاتحاد والتنسيق بين أنشطة مختلف القطاعات كما هي منصوص عليه في النصوص الأساسية للاتحاد الدولي للاتصالات.

السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت

اعتمد المجلس قراراً بشأن "طريقة إجراء المشاورات المفتوحة بالنسبة للفريق العامل التابع للمجلس المعنى بقضايا السياسات العامة الدولية المتصلة بالإنترنت (CWG-Internet)". وبعد مناقشة مستفيضة، قرر الفريق، الذي يرأسه وزير الاتصالات في غانا، إجراء هذه المشاورات المفتوحة على الخط بالنسبة لجميع

الجهات صاحبة المصلحة، وأن يكون الموعد الأخير للردود هو شهر واحد قبل اجتماع الفريق. وسوف تكون جميع الردود الواردة متاحة لأفراد الفريق على الصفحة الإلكترونية لموقع CWG-Internet على الإنترنت.

الأمن السيبراني

اقترحت إندونيسيا أن تبدأ الدول الأعضاء في الاتحاد في إنشاء منصة قانونية عالمية للأمن السيبراني تساعد في مكافحة الجريمة السيبرانية. وأيدت بلدان متعددة اقتراح إندونيسيا، بينما قالت بلدان أخرى إن مجال الصكوك الدولية القائمة لا ينبغي تكراره.

وأكد الأمين العام للمجلس أن الاتحاد لن يكرر أي عمل، واقترح مناقشة قضية الأمن السيبراني في المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012، بينما ينبغى مناقشة الجوانب المتصلة



ACE STOCK LIMITED/Alamy

بالإنترنت في المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (WTPF-13) وأن تُعرض النتائج على المجلس في 2013.

قدمت السفيرة سيلفيا بول، نائبة رئيس الفريق العامل التابع للمجلس والمعني بحماية الأطفال على الخط، التقرير الخاص بالأعمال التي أنجزت في الاجتماعين الرابع والخامس للفريق، وأكدت على أهمية التنسيق وتبادل المعلومات مع الأفرقة الأخرى مثل لجنة الدراسات 17 التابعة لقطاع تقييس الاتصالات ومع مبادرة أنشطة التنسيق المشتركة لحماية الأطفال على الخط.

حماية الأسماء والمختصرات في نظام الميادين الواسعة

تشعر بعض المنظمات الحكومية الدولية بالقلق بشأن تزايد احتمالات التسجيل المضلل لأسمائها أو إساءة استعمال أسمائها والمختصرات الدالة عليها في البرنامج الجديد للميادين عالية المستوى الموه عنه في وثيقة المجلس 612/66.

وكانت المنظمات غير الحكومية قد أرسلت خطاباً مفتوحاً إلى مؤسسة الإنترنت لإسناد الأسماء والأرقام (ICANN)، طالبت فيه بوضع نص بشأن نظام للحماية، كما طالبت بإدراج المسألة على حدول أعمال اجتماع اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة لمؤسسة الإنترنت لإسناد الأسماء والأرقام، الذي عُقِد في الفترة 23-29 يونيو 2012. وقد نُشِرت نتائج هذا الاجتماع في الضميمة 1 للوثيقة (12/66).

وقد شرحت الأمانة أنه يبدو أن اللجنة الاستشارية الحكومية قد استمعت إلى موقف المنظمات الحكومية الدولية في اجتماعها الذي عُقِد في شهر يونيو، وسوف يناقش أثناء الاجتماع المقبل لمؤسسة الإنترنت لإسناد الأسماء والأرقام في شهر أكتوبر 2012. ومع ذلك، كان من الضروري مراعاة اليقظة الشديدة.

وأكد العديد من أعضاء المجلس أنه إذا كانت نتائج مداولات اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة لمؤسسة الإنترنت لإسناد الأسماء والأرقام غير إيجابية، ينبغي عرض المسألة على الجمعية العامة للأمم المتحدة، إذا لزم الأمر.

قدرة الأفراد ذوي الإعاقة على النفاذ

حقق الاتحاد الدولي للاتصالات تقدماً هائلاً استجابة للقرار (غوادالاخارا، 2010) بشأن "قدرة الأفراد ذوي الإعاقة، بمن فيهم ذوو الإعاقة بسبب العمر، على النفاذ إلى الاتصالات/ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وتشمل بعض الإنجازات تشكيل فريق مهمات، يرأسه هولين جاو، نائب المين العام، وإنشاء صندوق للتمكين من القدرة على نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة، ودعوة جميع أعضاء الاتحاد إلى المساهمة فيه.

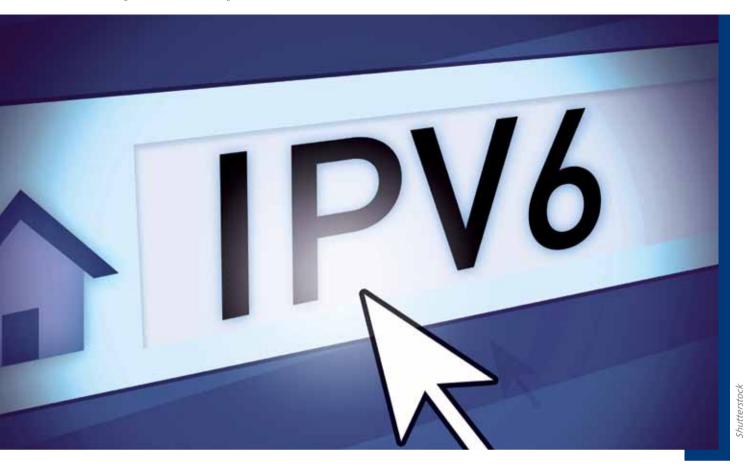
وداخلياً، واصل الاتحاد تحسين خدماته وعرض ملامح القدرة على النفاذ على الاجتماعات التقنية والمناسبات وحلقات العمل ذات الصلة بالقدرة على النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسوف يعمل فريق المهمات خلال الأشهر المقبلة على وضع سياسة للقدرة على النفاذ على اتساع الاتحاد.

منظمات الاتصالات الإقليمية تشارك في مجلس الاتحاد

المنظمات التي دعيت للمشاركة في مجلس الاتحاد بصفة مراقبين هي: مجتمع الاتصالات لآسيا والمحيط الهادئ (APT)؛ واللجنة والمؤتمر الأوروبي لإدارات البريد والاتصالات (CEPT)؛ واللجنة الأمريكية للاتصالات (LTEL)؛ والاتحاد الإفريقي للاتصالات (ATU)؛ ومجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (وتمثله الأمانة العامة لجامعة الدول العربية)؛ والكومنولث الإقليمي في مجال الاتصالات (RCC).

دور الاتحاد كهيئة إشرافية لنظام تسجيل الأصول الفضائية

فوَّض المجلس الأمين العام بمواصلة الإعراب عن الاهتمام بأن يصبح الاتحاد الدولي للاتصالات هيئة إشرافية على النظام الدولي لتسجيل الأصول الفضائية بموجب مشروع بروتوكول الفضاء الخارجي، كما فوَّض الأمين العام، أو من يمثله في المشاركة، بصفة مراقب في أعمال اللجنة التحضيرية المعنية بإنشاء سجل دولي.



التنزيلات المجانية وأثرها على المبيعات

وسَّع مؤتمر المندوبين المفوضين الذي عُقِد في غوادالاخارا سياسة النفاذ الحر على الخط لتشمل توصيات قطاع الاتصالات الراديوية، وغيرها من المنشورات الأخرى، كما وافق على أن تكون سياسة التسعير من مستويين بما يسمح لقسم المبيعات والتسويق بوضع أسعار للسوق لمنشورات الاتحاد على أن يكون السعر المنخفض لأعضاء الاتحاد. ونتيجة للعديد من برامج تنمية المبيعات أثناء السنة، كانت نتائج المبيعات مشجعة، حيث حققت مبلغ 16,3 السنة، كانت نتائج المبيعات مشجعة، حيث حققت مبلغ 16,3 مليون فرنك سويسري في 2011. وكان هناك اعتراف بوجود حاجة إلى إعادة النظر في هذه السياسات ومقارنتها بما تطبقه وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

ملخص للمناقشات الأخرى الخاصة بالسياسات الحلس:

■ وافق على أن يواصل الاتحاد تقوية وجوده الإقليمي من خلال تمكين المكاتب الميدانية وتقوية التعاون مع منظمات الاتصالات الإقليمية.

- أثنى على الجهود التي يبذلها الاتحاد لتوسيع قدرته على المشاركة
 عن بُعْد، مع ملاحظة المكاسب التي تحققت من خلال التوسع
 في استعمال طرائق العمل الإلكترونية الفعالة.
- أوصى بالتعاون بين الاتحاد ومجتمع الإنترنت التقني لمواصلة الجهود للمساهمة في نشر الإصدار السادس لبروتوكول الإنترنت (IPV6)، وخصوصاً تيسير الانتقال إليه في البلدان النامية.
- أيد خطة العمل الطموحة الخاصة بالتطابق التقني واختبار إمكانية التشغيل البيني والاعتماد، بقيادة مكتب تقييس الاتصالات في الاتحاد.
- وافق على تقرير يعترف بالفرصة التي يتيحها العيد الخمسين بعد المائة للاتحاد، لإزكاء الوعي بالسجل البارز الذي حققه الاتحاد للتعاون الشامل في مجال الاتصالات وتعزيز وتأكيد مهمته وأهدافه الاستراتيجية.
- أكد تواريخ المنتدى العالمي الخامس لسياسة الاتصالات/ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2013، الذي سيعقد في جنيف في 13-14 مايو 2013، وسيركز على القضايا المتصلة بالسياسات العامة للإنترنت.



72

اختتام دورة المجلس لعام 2012

قال الدكتور حمدون إ. توريه في ملاحظاته الختامية "لقد كانت دورة المجلس هذه السنة تحت الرئاسة البارعة للسيد أحمد كافوسوغلو، الذي قاد المجلس إلى نهاية ناجحة، وحقق ذلك في وقت قياسي". وهنأ الأمين العام السيدة بلانكا جونزاليز، رئيسة اللجنة الدائمة للتنظيم والإدارة، والسيدة كارولين جرينواي من أستراليا، والسيد مارسين كراسوسكي من بولندا.

وأضاف الدكتور توريه يقول "لقد كان هذا المجلس مثالاً ممتازاً على كيفية مواصلتنا لبناء تاريخنا الطويل والمشرّف للعمل معاً من أجل تيسير التقدم التقني والتكنولوجي بكل ثقة في بعضنا البعض".

وسوف يعقد الجحلس دورته المقبلة في الفترة 11-21 يونيو 2013.

- وافق على قرار رسمي يؤكد الدور القيادي للاتحاد في الاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات (WSIS+10) وكذلك التحضيرات الخاصة بمذا الحدث رفيع المستوى المقرر تنظيمة بالتوازي مع المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في 2014.
- اعترف بدورة المقهى العالمي بشأن "إشراك النساء في إحداث التغيير" باعتباره أول حدث من نوعه يُعقد بالتزامن مع دورة المحلس، أتاح نهجاً مبتكراً للنقاش المشترك بشأن المساواة بين الجنسين وإبراز دور المرأة في الاتحاد.



زيارات رسمية

خلال شهري يوليو وأغسطس 2012، قام السادة الوزراء وسفراء الدول لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، والمنظّمات الدولية الأخرى في جنيف، والضيوف المهمون التاليَّة أسماؤهم بزيارات مجاملة للدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات.

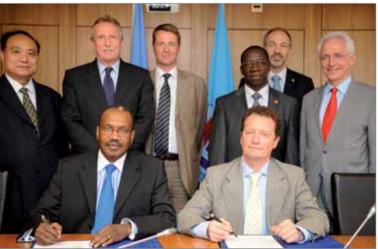


في شهر يوليو

البروفيسور رامجي براساد، مدير إدارة النظم الإلكترونية، بمركز البنية التحتية للاتصالات، بجامعة آلبروج (Aalborg University)، الدانمارك.



تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التركية.



لويس جورج روميرو سارو، مدير عام المعهد الأوروبي لمعايير الاتصالات، والدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، يجددان مذكرة التفاهم في حضور كل من (من اليسار إلى اليمين، بالصف الثاني) هولين جاو، نائب الأمين العام؛ ومالكولم جونسون، مدير مكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد؛ وبراهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد؛ وفرانسوا رانسي، مدير مكتب الاتصالات الراديوية بالاتحاد (ومن اليسار إلى اليمين، بالصف الثالث) مايكل شارب، نائب رئيس مشروعات التقييس بالمعهد الأوروبي لمعايير الاتصالات؛ ورينهارد شول، نائب مدير مكتب تقييس الاتصالات ورئيس إدارة سياسات تقييس الاتصالات بالاتحاد.



جاي يو شوا، مساعد رئيس مكتب التخطيط والتنسيق بهيئة الاتصالات الكورية.



هشام بدر، سفير مصر.



نيكولاي نيكيفوروف، وزير الاتصالات ووسائط الإعلام بروسيا



الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، يقدم شهادة للسيد كورت غروتر، مدير الشؤون المالية، بمكتب المراجعة الفيدرالي للاتحاد السويسري، اعترافاً بالخدمات التي قدمها فريقه للاتحاد الدولي للاتصالات، بصفته المراجع الخارجي للاتحاد.



من اليسار إلى اليمين: فرانسوا رانسي، مدير مكتب الاتصالات الراديوية بالاتحاد؛ وديدييه مونو، مسؤول المنظمات الدولية والإدارة الاتحادية للشؤون الخارجية، وكورت غروتر، مدير مكتب المراجعة الفيدرالي للاتحاد السويسري (المنتهية مدته)؛ والدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات؛ وجوسيبي كوجلياندرو، رئيس غرفة المواجعة المعنية بالشؤون الدولية والأوروبية، وستيفانو بيناتي، المراجع بهيئة المراجعين الإيطالية.



أليخاندرو كروز، وزير العلوم والتكنولوجيا، جمهورية كوستاريكا.



داتو سري قمرالدين سياراف، أمين عام وزارة المعلومات والاتصالات والثقافة، ماليزيا.

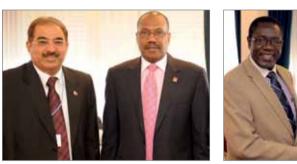


السيدة ماجدالينا غاج (إلى اليسار)، رئيسة المكتب البولندي للاتصالات الإلكترونية؛ والسيدة مالغورزاتا أولزيوسكا (إلى اليمين)، وكيلة وزارة الدولة المسؤولة عن شؤون الاتصالات بوزارة الإدارة والرقمنة في بولندا.



رلة للاتصالات السيدة جيليان ستريك، مساعدة نائب الوزير (لشؤون أوروبا وآسيا وإفريقيا)، بانيا. وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية، كندا.

خوان كورو، مدير مكتب وزير الدولة للاتصالات ومجتمع المعلومات، إسبانيا.



الدكتور محمد أحمد العامر، رئيس الجهاز المركزي للمعلومات بالبحرين



فرنسيس وانجوزي، مدير عام هيئة الاتصالات الكينية.



المشير ثاريز بونسري، رئيس الهيئة الوطنية للإذاعة والاتصالات، تايلاند.



من اليسار إلى اليمين: الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات؛ ودومينيك فيرجين، مدير التنمية المستدامة بمؤسسة ARM؛ وديفيد ستيفنس، مستشار البروفيسور محمد يونس (مركز يونس)، وأحد الأعضاء المؤسسين للمجلس الاستشاري لتكنولوجيا غرامين، مؤسسة غرامين



ديفيد وليامز ، الرئيس التنفيذي لشركة Avanti .Communications



شالفا تسيسكارافيلين، سفير جورجيا.



بايفي كيرامو هيللا، سفيرة فنلندا.



جان-لويس شيلتز، عضو لجنة النطاق العريض، ووزير الاتصالات السابق، لكسمبرغ.



روبرتو فلوريز برموديز، سفير هندوراس المنتهية مدته.

قمة توصيل الأمريكتين، بنما



الدكتور إدموند منصور، وزير الدولة، أنتيغوا وبربودا.



دارسي بوسي، وزير الدولة بمكتب رئيس الوزراء (لشؤون الطاقة والهجرة والاتصالات والاستثمار)، بربادوس.



السيدة بيرناديت لويس، الأمين العام لاتحاد الاتصالات الكاريبي.



فكتور نظيم غوردون بيرك، وزير المالية والتخطيط والاقتصاد والطاقة والتعاونيات، وممثل رئيس وزراء غرينادا.



دينيسيو بيريز – جاكوم فريسكيون، وزير الاتصالات والنقل بالمكسيك.



من اليسار إلى اليمين: الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، والسيدة مارغريتا سيدانيو فيرنانديز، السيدة الأولى ونائبة الرئيس المنتخبة بالجمهورية الدومنيكية؛ وهولين جاو، نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات؛ وبراهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد.



خافيير ريكيو، نائب رئيس المبيعات، شركة الاتصالات الساتلية المكسيكية، المكسيك.



الدكتور جيرول طومسون، مدير الاتصالات والعلوم والتكنولوجيا والمشروعات الخاصة، والمستشار الخاص لرئيس الوزراء لشؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سانت فنسنت وغرينادين.



جورج مايلي روخاس، عضو مجلس هيئة تنظيم الاتصالات، كوستاريكا.



السيدة كارولين سيبرساد-باشان، وزيرة الإدارة العامة، ترينيداد وتوباغو.



السفير فيليب فيرفير، منسق سياسات الاتصالات والمعلومات الدولية بالولايات المتحدة.



مانويل فيرنانديز، نائب وزير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والخدمات البريدية، فنزويلا.

في شهر أغسطس



منصف باتی، سفیر تونس.



جين فيلبرت نسينغيمانا، وزير الشباب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، رواندا.



السيدة سوي هوي، المستشار الأول لمدير عام منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وهولين جاو، نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات.

أخبار الاتحاد

تخبركم بما يحدث في ميدان الاتصالات في جميع أرجاء العالم









للحصول على معلومات بشأن الإعلانات، يرجى الاتصال بالعنوان

عندما تجري مكالمة هاتفية،

أو تستعمل الهاتف المحمول،

أو البريد الإلكتروني، أو تشاهد التلفزيون، أو تستعمل الإنترنت،

فإنك تستفيد من الأعمال التي يضطلع بها الاتحاد

في إطار رسالته

لتوصيل العالم.

International Telecommunication Union ITU News Place des Nations CH-1211 Geneva 20 Switzerland

هاتف: 5234 730 41 41 بريد إلكتروني: itunews@itu.int www.itu.int/itunews بادروا إلى الإعلان في مجلة أخبار الاتحاد تحققون الوصول إلى الأسواق العالمية



SEE YOU IN DUBAI



ITU TELECOM WORLD 2012

YOUR OPPORTUNITY TO CONNECT, COLLABORATE AND CREATE CHANGE.

Dubai, UAE, 14-18 October

Drawing on ITU Telecom's unique cross-sector reach, World 2012 is where the international ICT community meets to debate, share knowledge, network and seek real-life solutions to real-world challenges - creating change for the betterment of global citizens everywhere. world 2012.itu.int



